كلية التربية بقنا

الموسيقى والأناشيد (١)

الفرقة الأولى شعبة الطفولة

الفصل الدراسي الثاني

العام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤

بيـــانـــات أساسية

الكلية: التربية بقنا

الفرقة: الأولى

التخصص: طفولة

عدد الصفحات: ١٤٧

القسم التابع له المقرر : تربية موسيقية

محتوي الكتـــاب

محتوي الكتاب الالكتروني	الصفحة
أولا : الرؤية والرسالة.	٧-٨
ثانيا : توصيف المقرر.	١٢-١٤
ثالثا: الموضوعات	١٦-١٤٥
خامسا: قائمة المراجع :	١٤٧

أولا : الموضوعات	الصفحة
الفصل الاول	١٦-٥٣
طفل الروضة والموسيقي	١٦
تعريف رياض الأطفال	١٧
أسباب الأهتمام بالطفولة المبكرة	١٨
اهداف دور رياض الاطفال	١٩
أهداف التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة	٢٠
اهتمامات الأطفال في مرحلة رياض الأطفال	٢٢
وظائف رياض الأطفال	٢٥
الموسيقى والطفل ٢٦	٢٦
التربية الموسيقية في رياض الأطفال	٢٩
وظائف التربية الموسيقية	٣٠
أهداف التربية الموسيقية في رياض الأطفال	٣١
الخصائص العامة للنمو في مرحلة رياض الأطفال واحتياجاتها ومتطلباتها	٣٤
خصائص النمو الجسمي لطفل الروضة ، واحتياجاتها	٣٤

خصائص النمو الحركي لطفل الروضة واحتياجاتها	٣٦
خصائص النمو العقلي لطفل الروضة واحتياجاته	٣٩
خصائص النمو الاجتماعي لطفل الروضة واحتياجاتها	٤٢
خصائص النمو الانفعالي لطفل الروضة واحتياجاتها	٤٣
خصائص النمو الموسيقى لطفل الروضة	٤٥
معلمة الروضة ودورها في التربية الموسيقية	٤٨
صفات معلمة الروضة	٤٨
مهارات معلمة الروضة	٤٩
إعداد معلمة الروضة ودورها في التربية الموسيقية	٥٠
- دور معلمة الروضة في التربية الموسيقية ٥٠	٥٠
الفصل الثانى	٥٤-١٠٤
أولاً: المفاهيم الموسيقية	٥٤
أنواع المفاهيم	٥٦
المفاهيم المكونة لعناصر الموسيقى	٥٦

ثانياً : الأنشطة الموسيقية ٦٠	٦٠
الأنشطة الموسيقية في مرحلة رياض الأطفال	٦١
أولا : الاستماع والتذوق الموسيقي	٦٢
الأهداف الخاصة بالاستماع الموسيقي بمرحلة رياض الأطفال	٦٦
الوسائل التي تستخدمها المعلمة مع الأطفال للوصول إلى أهداف الاستماع	٦٨
كيفية تنمية معلمة الموسيقى لحاسة السمع لدى أطفال الروضة	٦٨
ثانياً : الغنـــــــاء	٧٢
الاهداف التربوية للغناء	٧٣
أنواع الغناء	٧٥
شروط الغناء الجيد	٧٧
اهمية الغناء والاغنيات لطفل الروضة	٧٨
عناصر الاغنية ومواصفات اختيارها	٨١
طرق تدريس الأغاني والأناشيد	٨٤
ثالثاً : الألعاب الموسيقية	٨٥
أهداف الألعاب	٨٦
خصائص الألعاب الموسيقية المقدمة لطفل رياض الأطفال	٨٧
رابعاً : القصة الموسيقية الحركية	٨٧

مقومات القصة الموسيقية الحركية	٨٨
أهداف القصة الموسيقية الحركية	٨٩
خامساً : العزف بآلات الفرق الإيقاعية	٨٩
أهداف تعليم عزف الآلات الإيقاعية	٩١
أنواع الآلات الإيقاعية وأشكالها وطريقة عزفها	٩٢
الفصل الثالث	١٠٦-١١٩
الجزء الموسيقي	
الفصل الرابع	١٢١-١٤٥
التطبيقات الموسيقية	
قائمة المراجع	١٤٧

الرؤية والرسالة

الرؤية :

التأهيل للتميز المهني والأكاديمي والبحثي المستدام بما يحقق خريج قادر على المنافسة محلياً وإقليمياً .

الرسالة :

تهدف كلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي إلى إعداد خريج متميز ذو كفاءة مهنية وعلمية وبحثية قادر على تلبية متطلبات سوق العمل واحتياجات المجتمع والبحث العلمي بمستوى تنافسي متميز.

الغايات النهائية والأهداف الاستراتيجية :

الغاية الأولى: إعداد خريج متميز أكاديمياً ومهنياً.

الأهداف:

١- **تحديث اللوائح والبرامج الدراسية الحالية طبقًا لمتطلبات سوق العمل ولتحقيق الاعتماد المؤسسي للكلية.**
٢- **تطوير أساليب التعليم والتعلم والتقويم.**
٣- **رفع كفاءة البنية التحتية التكنولوجية للكلية.**
٤- **رفع كفاءة الموارد البشرية للعاملين بالكلية.**
٥- **تقديم رعاية متميزة للطلاب والطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.**

الغاية الثانية: الارتقاء بمستوى جودة البحث العلمي

الأهداف:

١- **إنشاء معامل بحثية بالكلية.**
٢- **الارتقاء بمستوى المجلة العلمية بالكلية لتصبح محكمة دوليًا.**
٣- **تحسين الخدمات المقدمة من المكتبة لخدمة البحث العلمي.**
٤- **تنمية قدرات الباحثين وتشجيعهم على انتاج بحوث تطبيقية تنافسية.**

الغاية الثالثة: تقديم خدمات مجتمعية تسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

الأهداف:

١- **تفعيل وحدة روابط الخريجين.**
٢- **إنشاء وحدة للإبداع الفني والتكنولوجي.**
٣- **تفعيل الشراكة مع الجهات التوظيفية المعنية للحصول على فرص عمل للخريجين.**
٤- **استقراء آراء سوق العمل في الخدمات والأنشطة المجتمعية التي تقدمها الكلية.**
٥- **التوسع في الأدوار التي تقوم بها الوحدة الإنتاجية بالكلية.**

تم اعتماد الرؤية والرسالة والأهداف المحدثة بمجلس كلية التربية النوعية بقنا بمجلس رقم ٩٩ بتاريخ ٢٠٢٠/١/١٣م حيث شارك في إعدادها كلاً من:

الفئة
طلاب بكالوريوس
طلاب دراسات عليا
أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم
الأطراف المعنية

توصيف المقرر

جامعة : جنوب الوادي

كلية: التربية النوعية بقنا

قسم / التربية الموسيقية

توصيف مقرر دراسي

١- بيانات المقرر		
الرمز الكودي:	**اســـــم المقرر:موســـــيقي وأناشيد(٢)**	**الفرقة / المستوي :الاولى**
التخصص : طفولة	**عدد الوحدات الدراسية : نظري** ٢ **عملي** ٤	

٢- هدف المقرر	**التعـرف علـى وظـائف التربيـة الموسـيقية (الفنيـة والتربويـة) وأنشـطتها التربويـة المختلفـة وطـرق تدريسـها لمسـاعدة معلمـة رياض الأطفال حتى تتمكن من التعامل مـع طفل الروضـة بأسلوب تربوى سليم.**
٣- المستهدف من تدريس المقرر:طالبات الفرقة الاولى شعبة طفولة	
ينبغي بعد الانتهاء من المقرر أن تكون الطالبات قادرات علي أن:	
أ- المعلومات والمفاهيم :	**أ١. تتعرف على وظائف التربية الموسيقية الفنية والتربوية.** **أ٢. تتعرف على الألعاب الموسيقية الحركية .** **أ٣. تتعرف على القصة الموسيقية الحركية.** **أ٤. تصـنف بعـض الأنشـطة الموسـيقية التربويـة (الألعـاب الموسيقية الحركيـة -القصـة الموسيقية الحركيـة) المقدمـة لطفل الروضة.** **أ٥. تتعرف على طرق تدريس الموسيقي التربوية لحل بعض المشـكلات التـي يعـاني منهـا بعـض الأطفـال الانفعاليـة والسلوكية.** **أ٦. تتعـرف علـي بعـض طـرق الموسـيقية العلاجيـة لـبعض المشكلات لدي طفل الروضة.** **أ٧. توظـف (الألعـاب الموسـيقية الحركية،القصـص الموسـيقية**

	الحركية التربوية) فى الأنشطة التعليمية.
ب- المهارات الذهنية :	ب١. تميز بين الأنشطة الموسيقية (الألعاب الموسيقية الحركية ،القصة الموسيقية الحركية التربوية). ب٢. تميز بين التعبير الصوتى بألوانه المختلفة. ب٣. تزويدها بالمعلومات الموسيقية الأساسية. ب٤. تكتسب مهارات التعرف على الأداء اللحنى والأداء الإيقاعى. ب٥. تكتسب مهارات التعرف على النشاط الموسيقي التربوي المناسب لحل بعض مشكلات طفل الروضة. ب٦. تكتسب المهارات الموسيقية الخاصة للتعامل مع مشكلات الأطفال المختلفة. ب٧. تكتسب مهارات التفكير في كيفية مواجهة سلوكيات طفل الروضة موسيقياً. ب٨. تكتسب المهارات الخاصة بإعداد أغاني وقصص الأطفال.
ج- المهارات المهنية الخاصة بالمقرر:	ج١. توظف المهارات الموسيقية الأساسية للتعامل مع طفل الروضه بشكل تربوي. ج٢. تعمل على ربط الروضة ومؤسسات المجتمع المحلى من خلال الأنشطة الموسقية التربوية. ج٣. تعمل علي حل المشكلات داخل الروضة موسيقيا. ج٤. تعد الأنشطة الموسيقية التربوية المناسبة لمواجهة بعض مشكلات طفل الروضة.
د- المهارات العامة :	د١.تكتسب مهارة التعامل مع الأطفال في مرحلة الطفولة موسيقاً. د٢.تكتسب مهارات انتاج بعض الأغانى و الألعاب والقصص الموسيقية الحركية التربوية لمواجهة سلوكيات الأطفال المختلفة. د٣.تكتسب مهارة التعاون مع الأخصائي النفسي والاجتماعي لحل مشكلات الأطفال موسيقاً.

٤- محتوي المقرر :	**الأسبوع الأول: مراجعة على أساسيات التربية الموسيقية،وظائف التربية الموسيقية الفنية والتربوية وعلاقتها بخصائص نمو طفل رياض الأطفال .** **الأسبوع الثاني:مراجعة على العلامات الإيقاعية السابق دراستها(الروند – البلانش–النوار)– الميزان الثنائي و الثلاثى والرباعى– التعرف على بعض العلامات الإيقاعية .** **الأسبوع الثالث: القراءة فى بعض المفاتيح الموسيقية (صول–فا).** **الأسبوع الرابع: الطفل والإحساس بالتعبير الموسيقي– القراءة فى بعض السلالم الموسيقية البسيطة .** **الأسبوع الخامس: الأنشطة الموسيقية مرجعة على(الأغنية التربوية– آلات الباند الإيقاعية) – الألعاب الموسيقية الحركية من حيث أنواعها –اهدافها –كيفية انتاجها .** **الأسبوع السادس: التدريب على كيفية انتاجها و أدائها سواء (تعليمي– تربوي).** **الأسبوع السابع: القصة الموسيقية الحركية وأهدافها ، أنواعها ، كيفية توظيفها لحل بعض المشكلات(التربوية – التعليمية)لدى طفل الروضة.** **الأسبوع الثامن: التدريب على كيفية إختيارها وأدائها سواء (تعليمي– تربوي).** **الأسبوع التاسع: بعض النماذج للقصص و الألعاب الموسيقية الحركية.** **الأسبوع العاشر: السكتات الموسيقية – تدوين بعض التمارين الإيقاعية –تدوين بعض التمارين اللحنية.** **الأسبوع الحادي عشر: بعض المشكلات الموسيقية التى تقابل معلمة رياض الأطفال وكيفية علاجها – مراجعة على بعض أجزاء المقرر.** **الأسبوع الثاني عشر: مراجعة على بعض أجزاء المقرر.**
٥- أساليب التعليم والتعلم	**١- المحاضرة.** **٢- المناقشة.** **٣- التعلم الذاتي.**

	٤- العصف الذهنى
٦- أساليب التعليم والتعلم للطـــلاب ذوى القـــدرات المحدودة :	تدريس أقران محاضرات اضافية للطالبات المتعثرات
٧- تقويم الطلاب :	
أ- الأساليب المستخدمة :	١- الاختبارات التحريرية. ٢- أعمال فصلية عبارة عن تكليف الطالبات باعداد بعض القصص و الألعاب الموسيقية الحركية التربوية التى تخدم طفل رياض الأطفال سواء فى الجانب الأكاديمى أو التربوى. ٣- امتحان عملى للجزء العملى للمقرر
ب- التوقيت :	في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الجامعي
ج- توزيع الدرجات :	(٦٠) درجة للاختبار التحريري (١٥) درجات لأعمال السنة و الشفوى (٢٥) درجة للعملى (١٠٠) المجموع
٨- قائمة الكتب الدراسية والمراجع :	
أ- مذكرات	مذكرة موسيقي وأناشيد من اعداد أعضاء هيئة التدريس بالقسم.
ب- كتب ملزمة	----------
ج- كتب مقترحة	١-أمال حسين (٢٠٠٥) : استراتيجيات تعليم التربية الموسيقية ، القاهرة ، دار الفكر العربي. ٢-نيلى (٢٠١٣) : الموسيقي و طفل الروضة ، عمان، دار الفكر. ٣-سامية موسى ، سعاد أحمد (٢٠٠٧م) . سيكولوجية طفل الروضة بين المناهج ونظريات التعلم والأنشطة الموسيقية .

	القاهرة : دار الفكر العربي.
د- دوريـــات علميـــة او نشرات ....الخ	١- مجلات دورية ٢- مواقع الانترنت

أستاذة المادة — رئيس مجلس القسم العلمى

أ. د/ بدرية حسن علي — أ.د/ هدية محمد دندراوى

الفصل الأول

طفل الروضة والموسيقي

أولاً : يتناول (مؤسسات وتعريف وفلسفة نشأة رياض الأطفال، ودور التربية في مؤسسات رياض الأطفال ، أهداف دور رياض الأطفال وأهداف التعليم بها، اهتمامات الأطفال، وظائف ومنهج رياض الأطفال ،الموسيقي والطفل، والتربية الموسيقية وأهدافها الخاصة بطفل تلك المرحلة).

ثانياً : يتناول (خصائص نمو الأطفال ، وحاجاته ، واهتماماته) .

اولاً : مرحلة ريـــــاض الأطفـــال

مؤسسات رياض الأطفـال :

يعد الاهتمام بالطفولة من أهم ما يقاس به تقدم المجتمعات ، حيث تربية الطفل وإعداده لمواجهة التحديات العصرية التي تفرضها حتمية التطور يعد اهتماماً بواقع الأمة ومستقبلها.

فمرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الانسان في حياته ، ففيها تتفتح ميوله واتجاهاته، ويكتسب ألواناً من المعرفة والمفاهيم ومبادئ السلوك ، مما يجعل السنوات الأولي حاسمة في مستقبله ولها أثارها العميقة في تكوينه مدي العمر.

ولذلك تعد هذه المرحلة قبلية لما يتلوها من مراحل النمو ففيها تغرس البذور الأولي للشخصية وتشكل العادات والاهتمامات ، فهي الأساس الذي ترتكز عليه حياة الفرد من المهد الي أن يصير كهلاً ، فمرحلة الطفولة هذه فترة النشاط الأكبر والنمو العقلي الأكبر .

ومن هنا تنبع أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تشكيل الشخصية الإنسانية والتكيف مع متغيرات المجتمع والبيئة.

تعريف رياض الأطفال :

تعرف بأنها المؤسسة التربوية والاجتماعية التي يقضي فيها الطفل معظم يومه في نشاط متنوع يساعده علي النمو المتكامل في المرحلة العمرية من ٤ – ٦ سنوات (كاميليا عبد الفتاح ، ١٩٨٩) .

وتعرف رياض الاطفال أيضاً بأنها المكان الصحي الذي يتلقى فيه الطفل التربية السليمة من خلال الأنشطة المختلفة التي يمارسها الطفل بنفسه حيث تتناسب مع ميوله وقدراته واتجاهاته في مرحلة ما قبل المدرسة ويكون الطفل ما بين ثلاث إلى سبع سنوات حيث تعتبر مرحلة إعداد وتأهيل لمرحلة التعليم الابتدائي . (أميرة مصطفى ، ١٩٩٣).

فلسفة نشأة رياض الأطفال :

سعى كثير من المربين والفلاسفة والمفكرين من أمثال جان جاك روسو Jean-Jacques Rousseau وبستالوتزوفر Bestlutzover وبلوأوبرلين Blauperlin وأوين Owen والأختان مارجريت وراشيل ماكميلان Margaret , Rachel McMillan وجون ديوي John Dewey وغيرهم إلى إنشاء رياض الأطفال .

فأخذت روضة الأطفال من جان جاك روسو اهتمامه بميول الطفل الطبيعية وتأكيد اطلاق حرية الطفل ليمارس الأنشطة التي تتماشي مع طبيعته ، ومن بستالوتزى اهتمامه بنشاط الطفل وتربيته تربية عقلية وخلقية وجسمية شاملة .

أما فرويل فله الفضل الأكبر في إرساء الأسس السليمة لتربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، وتقديم مفهوم النشاط الذاتي وتوظيفه في التعلم ، وقد أضاف أوبرلين الي ذلك الاعمال اليدوية لتسلية الأطفال وتنمية مهاراتهم ، وجاء أوين ليمنع الكبت عن أطفال هذه المرحلة حتي لا يؤدي الي تبلد تفكيرهم .

ويرجع الفضل الي مارجريت ماكميلان وأختها راشيل في العناية بصحة طفل الروضة الي جانب تنمية التفكير والخلق ، وجاء جون ديوي مؤكداً علي مبدأ التعلم بالعمل.

دور التربية في مؤسسات رياض الأطفال :

تهتم التربية في مؤسسات رياض الأطفال باحترام شخصية الطفل وتعطيه قسطاً كبيرًا من الحرية حتي تنمو ميوله واستعداداته إلي أقصى درجة لها وتكمن أهمية الدور الذي تقوم به رياض الأطفال ، فيما يمكن أن تسهم به من دور تربوي سليم ، في إعداد شخصية أطفالنا إعداداً صحيحاً يجعلهم علي درجة عالية من الاتزان النفسي وخاصة أن هذه المرحلة من العمر تعتبر في حياة الطفل ذات أهمية بالغة (سعدية بهادر،١٩٩٢) .

وكذلك فأهمية رياض الأطفال تتجلى بصلتها الوثيقة بالطفولة المبكرة التي تعتبر وبشهادة الباحثين السيكولوجيين والعلماء التربويين والاجتماعيين ، وأطباء الطفولة المتخصصين ، والفقهاء والمشرعين ، وقادة الساسة المفكرين ، مرحلة مهمة وحاسمة في حياة الانسان لأنها تكون مرحلة الاساس القوي في بناء الشخصية وترسم أبعاد النمو.

<u>أسباب الأهتمام بالطفولة المبكرة :</u>

١- هي سنوات تكوين وترسيخ المفاهيم الاجتماعية والنفسية ، بحيث يبدأ الاطفال في التعرف علي أنفسهم ، وتلك المفاهيم ، تؤثر علي مستقبل حياتهم .

٢- هي سنوات تشكيل القدرة العقلية ، حيث يبدأ الاطفال في اكتساب آفاق علمية جديدة ، وذلك في إطار من التعلم عن طريق المحاولة والخطأ وكذلك الاقتران الشرطي ، ويؤثر ذلك علي كيفية تعاملهم مع الأفراد في مستقبل حياتهم .

٣- تترسخ فيها مفاهيم النمو اللغوي الذي يبدأ بدوره في التطور عن طريق التفكير والاتصال بالآخرين .

٤- يظهر ويتضح في هذه المرحلة بعض المهارات الابتكارية والابداعية ، فالطفولة المبكرة هي مرحلة تحليل وتركيب وتجميع لدي الأطفال.

ومن هنا اتفقت مدارس علم النفس رغم اختلافها علي ان السنوات الست الأولي من عمر الفرد هي أهم السنوات في تكوين شخصيتة وبنائها حيث تشكل هذه السنوات مرحلة جوهرية وتأسيسه تبني عليها مراحل النمو التي تليها كما أن الاستثارة الاجتماعية والحسية والحركية والعقلية واللغوية السليمة التي تقدمها الاسرة والروضة يكون لها أثاراً ايجابية علي تكوين شخصية الطفل واستمرار نموه السوي في حياته المستقبلية.

اهداف دور رياض الاطفال :

١- أن تنمي في الطفل شعوره بالثقة بالنفس وبالآخرين .

٢- أن تنمي في الطفل نزوعه الي الاستقلال وتشعره بأنه شخص قادر علي ان يقرر ما يتعلق بنفسه ، علي ان تعلمه في نفس الوقت أن هناك أدابًا عامه وقواعد سلوكية يلزمه بها الكبار .

٣- أن توفر للطفل المواد المناسبة التي يمكن بواسطتها إستكشاف بيئته المحيطة به .

٤- أن تنمي في الطفل رغبته في العيش مع الاخرين والإستمتاع بصحبه زملائه والمشاركة في نشاطاتهم .

٥- أن تنمي في الطفل تقديره لذاته وعونه لنفسه فحين يراقب الأطفال يغسلون أيديهم أو يطالعون في كتاب فيجد في ذلك ما يشجعه علي القيام بهذه الاعمال بنفسه .

٦- أن تنمي في الطفل القدرة علي التعبير عن أحاسيسه وشعوره .

٧- تزود دور رياض الاطفال الآباء بالخبرة والمعرفة عن أبنائهم.

٨- تُعد الطفل وتهيئه لحياته المقبلة .

٩- أن تملأ نفوس الأطفال بحب كل ما هو جميل وتشجيع الحس الفني لديهم .

١٠- تعويد الاطفال بكيفية إعتنائهم بصحتهم وتكسبهم عادات صحية يمارسونها .

١١- أن تعتني بتنمية قوي الطفل العقلية وتهتم بتطوير إدراكه وإنتباهه ولغته .

١٢- أن تنمي قدرة الطفل علي التعبير سواء كان ذلك باللغةأو الرسم او الموسيقي أو التمثيل (عدنان عارف مصلح ، ١٩٩٠) .

أهداف التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة :

صنفت الأهداف إلي فئات ترتبط بخصائص الشخصية ومكوناتها وهي :

أولاً : الأهداف الجسمية :

١- زيادة القوة والتحمل .

٢- استخدام التدريبات الجسمية الصحيحة في الأنشطة اليومية .

٣- التحرر من مصادر الشد والتوتر .

٤- التحكم في الوظائف الجسمية .

٥- تحسين التآزر الحركي .

٦- تحسين الإستجابات الإيقاعية .

٧- التعرف علي أهمية الغذاء والعادات الصحية السليمة .

٨- معرفة القواعد الصحيحة اللازمة للحماية من الأذى.

ثانياً : الأهداف العقلية والمعرفية :

١- زيادة القدرة علي التركيز والإنتباه .

٢- القدرة علي تتبع الإتجاهات المكانية .

٣- القدرة علي إسترجاع التعليمات .

٤- القدرة علي الاتصال بالأخرين .

٥- القدرة علي البحث عن إجابات لتساؤلات معينة .

٦- التقدم نحو تحقيق أهداف معينة ملائمة لقدراته .

ثالثا : الأهداف الوجدانية والإنفعالية :

١- تنمية الشعور بالثقة بالنفس .

٢- تكوين مفهوماً إيجابياً عن ذاته.

٣- تنمية الشعور بالاستقلال .

٤- تنمية الشعور بالمبادأة والمبادرة .

٥- التخفيف من حدة توتره .

٦- التعبير عن انفعالاته .

رابعا : الأهداف الاجتماعية :

١- السعي للإنضمام للجماعة .

٢- تكوين دور في النشاط الجماعي سواء كان دور القائد أو التابع .

٣- التفاعل إجتماعياً مع الكبار ومع الأقران .

٤- المحافظة علي ممتلكاته وممتلكات الغير .

٥- تقبل الحدود السلوكية المرتبطة بالنشاط الجماعي (أميمة أمين ، أمال صادق ، ١٩٨٥).

اهتمامات الأطفال في مرحلة رياض الأطفال :

اذا كانت الدراسات التي توضح تطور نمو طفل الروضة تكشف الأفكار الاساسية والعمليات العقلية الكامنة التي يستطيع ذلك الطفل القيام بها ، فإن المعرفة لاهتمامات طفل الروضة تكشف دون شك عن الموضوعات والمجالات التي يمكن ان تستثار فيها حاجاتهم كدوافع للتعلم ، لذا فإنه قبل التكلم عن اهتمامات الطفل من الرابعة الي السادسة ، يجب لتعرض لبعض اهتمامات طفل الثانية والثالثة من العمر كمدخل لطفل رياض الاطفال من سن (٤ : ٦) وهذه الاهتمامات كالتالي :

- يتميز طفل الحضانة بحبه للجري والقفز والحبو وحبه لألعاب المطاردة .
- يميل الي ملء الأواني وتفريغها لاعادة ملئها من جديد ، وجمع الأشياء مثل الزلط والخرز والبلي والورق .
- يحب ترديد أناشيد جماعية ، وإن كان لا يلتزم بالنغم الصحيح .
- يحب اللعب الصغيرة المتحركة كالسيارات والقطارات .
- يحب الآلات الموسيقية البسيطة كالمثلث ، والكاستانيت ، ويحب ان يتدرب عليها .
- يتميز الطفل باهتمامه الزائد بوسائل المواصلات .
- يحب اكمال الناقص في الرسوم التي تقدم له .
- يميل الي فهم المواقف التي يمر بها مثل الاعمال البشرية (نجار ينشر الخشب – أم تطهي – أولاد يلعبون بفوانيس رمضان – فلاح يروي الزرع) .
- يهتم بالحيوانات الأليفة (الكلب – القط – الدجاجة) .

اهتمامات طفل رياض الأطفال في الرابعة من العمر :

- يميل طفل الرابعة الي الزهو بذاته والتفاخر بقدراته الحركية والعقلية أمام الأخرين لينال إعجابهم فهو يجري ويتسلق ويميل إلي ألعاب المنافسة والمطاردة وألعاب الكرة والتصويب .
- يحب الأنشطة اليدوية المتنوعة كالرسم والصلصال والفك والتركيب .
- شغوف الطفل بالقصص التي تحكي عن فوائد الأشياء والمخلوقات (قطرة الماء – رغيف الخبز – قطرة اللبن) . وأيضا القصص الخيالية والدينية .
- يبدأ ظهور شغفه بالكتب الدينية التي تعكس قدرة الله وعظمته فتصور له جمال الطبيعة وقدرته في خلق الإنسان والحيوان والنبات .
- يحب أن يتحدث إلي الله عن مشكلاته ، كما يطلب منه العون في الأزمات ويدعو الله لشفاء أحبائه ، ويحب الاستماع إلي الكتب المقدسة .
- يحب الرسم وألعاب البناء والتركيب وألعاب الفك والدمج (البازل) وألعاب التشكيل .
- يحب التعبير عن مشاعره وجوانبه العامة وينعكس ذلك علي لعبه الإيهامي ، او ألعابه الحركية .
- يحب ألعاب التظاهر التي تدور حول مواقف يشترك فيها مع رفيقه الخيالي الذي يلعب معه ، ويحب تقمص أدوار الأب ، الطبيب ، البائع ، الميكانيكي ، رجل المطافئ ، وتمثل البنات دور الأم ، الجدة ، الخياطة ، الطبيبة .
- يحب التلاعب بالألفاظ والاهتمام بالكلمات الجديدة ، واستخدام أساليب النفي ، والاستفهام ، والتعجب ، والأمر .
- يحب الغناء مع المجموعة .

اهتمامات طفل رياض الاطفال في الخامسة والسادسة من العمر :

- يحب اللعب بأوضاع جسمه في الفراغ .
- يميل إلي استعراض قدراته أمام الآخرين لينال التشجيع والاستحسان .
- يحب تحمل مسئولية نظافته الشخصية من اغتسال وتمشيط ، وإن كان لا يحافظ علي نظافة ثيابه بعد .
- شغوف بالرسم والتلوين والقص واللصق والطبع ، لذا فهو بحاجة إلي تقويم وتقييم مستمر يراقب أثناء نشاطه هذا .
- يحب ألعاب المطاردة والحروب ، وأعمال رجال المطافئ والبوليس واللصوص ، وتميل البنات إلي تمثيل الأحداث المنزلية .
- يحب أن يمارس عمليات البيع والشراء لأنه لا يدرك القيمة الشرائية للنقود .
- شغوف بالألعاب البهلوانية (السير علي القوائم الخشبية) وألعاب العقل ، ويحب البنين أعمال النجارة ، وتفضل البنات أعمال الخياطة .
- يحب الأطفال تمثيل أدوار القصص وخاصة القصص التي تجسد الخير والشر ، وسوبر مان ، والأقزام والساحرات ، والواقع أن هذه القصص تعني الكثير بالنسبة لهم فهي تعطيهم طريقة لرفض الفكرة الخوف التي تنتابهم أحياناً .
- يحب الغناء مع المجموعة (عواطف إبراهيم ، ١٩٩٠) .

وظائف رياض الأطفال :

تشير الاتجاهات الحديثة في أدبيات مرحلة التعليم ما قبل المدرسة الي اتساع وظائف رياض الأطفال في المجتمعات المعاصرة ، لتغطي عديداً من جوانب النمو ، وتقوم بوظائف ، لم يتم تناولها من قبل ، ومن أهم الوظائف ما يلي :

١. الوظيفة التعويضية : وتظهر أهميتها بصفة خاصة للأطفال المحرومين اجتماعياُ وثقافياً واقتصادياُ من أجل توفير ظروف بيئية أكثر ملائمة لفرص النمو والتعلم .
٢. الوظيفة التربوية الانمائية : التي توفر أساليب التنمية الشاملة للأطفال في شتي المجالات الجسمية والعقلية والانفعالية ، واشباع حاجاتهم بما يتفق عمرهم .
٣. التمهيد للمدرسة والاستعداد لها : فالإنجاز في المدرسة يعتمد علي رصيد الطفل من المهارات والاتجاهات النفسية والسلوكية ذات الأهمية بالنسبة للتعلم .
٤. مساعدة أولياء الأمور علي تفهم حاجات أطفالهم وكيفية اشباعها .
٥. التنشئة الاجتماعية للطفل: توفير الرعاية التربوية والنفسية التي تحقق التكيف الاجتماعي في المستقبل.
٦. رعاية الأطفال أثناء غياب أمهاتهم في العمل : ورغم أن هذا الدور يمثل الوظيفة التقليدية لمؤسسات رياض الأطفال ، إلا أنه مازال يعتبر من الأدوار المهمة لها ، فخروج المرأة للعمل واسع يفرض الاحتياج الموضوعية لوجود مؤسسات للتربية قبل المدرسة (شبل بدران ، ٢٠٠٠)

منهج رياض الأطفال :

لا يوجد منهج محدد لتعليم القراءة والكتابة والحساب والموسيقي في رياض الاطفال ذلك لانها مدرسة للعب ، ويتصف منهج رياض الاطفال بما يلي :

- النشاط في الروضة لا يكون مستمراً ولكن تتناوب فترات النشاط مع فترات الراحة .

- يهتم بنمو الطفل جسمياً وعقلياُ واجتماعياُ وحركياُ وانفعالياُ ونفسياً .
- يؤكد علي الفروق بين الحقيقة والخيال .
- يدرب الأطفال علي حل المشكلات البسيطة .
- يوفر مجالات كثيرة لتذوق الجمال .
- ينمي ميول الاطفال نحو القراءة .
- يعتمد علي الملاحظة ليتعلم الاطفال إجابات أكثر وتوجيه اسئلة أكثر .
- يعلم الاطفال الاستفادة من كل فرصة للتفكير والمعرفة .
- يشجع استخدام وسائل الاتصال المتعددة .
- يتقبل المحاولات الاجتماعية الناقضة ويشجع التطور الاجتماعي .
- لا يتطلب تناسقا حركياُ دقيقاُ أو أنماطاُ للتوفيق بين حركة اليد والعين غير المستعدة بعد .
- يزيد من فرص اكتساب المهارات الضرورية للسلوك (عزيز سمارة ، عصام النمر، ١٩٩٩)

الموسيقى والطفل :

الموسيقى فن وعلم ولغة فهي من اقدم الفنون التي عرفها الإنسان وإن لم يكن هو صانعها كغيرها من الفنون فقد نبهته الطبيعة إليها ويتمثل ذلك في اقتباس إصدار النغم من تقليده الأصوات من مصادر مختلفة مثل أصوات الحيوانات / غناء الطيور / أصوات الحشرات / الغناء البدائي ولغة الإنسان .

فمن ناحية كونها فن : الموسيقى يجب أن تكون متعة للإذن لإحداث الرضا النفسي والهدوء الوجداني كما قال " بتهوفن " [الموسيقى هي الحلقة التي تربط حياة الحس بحياة الروح] .

ومن ناحية كونها علم : نجد أن الموسيقى قد ارتبطت بالعلوم الطبيعية سابقة في ذلك مختلف الفنون نتيجة لاعتمادها على الصوت الذى يمكن قياسه وتميز كل صوت عن الآخر تبعاً للموجات التي يصدرها

ومن هنا تأتي الفاعلية الإبداعية التي هي بناء جديد من مواد مألوفة ويأتي دور الفنان المبدع في تطوير وتنسيق الرابط بين الأصوات الموسيقية .

ومن ناحية كونها لغة : فالموسيقى لغة عالمية تميزت عن باقي اللغات بأنها اللغة الوحيدة التي تخاطب جميع الأجناس والشعوب بلسان واحد بالرغم من اختلاف لهجتها .

يظهر حب الأطفال للموسيقى وتأثيرهم بها من خلال الأصوات العشوائية التي يطلقونها معبرين عن ابتهاجهم ، كما أن الأطفال يميلون إلى رفع أصواتهم أثناء الغناء للفت أنظار الكبار إليهم ، وهم أثناء ذلك يكونون سعداء بمبادراتهم الغنائية التي لا تعدو أن تكون صراخاً مبهماً، يفهمونه هم فقط لذلك يمكن القول : أن التعبير الموسيقى عند الأطفال يتصف بما يلى :

- الأصوات العشوائية .
- الصراخ .
- التقليد والمحاكاة .
- حب الموسيقى وشدة التأثر بها (سعاد الزياتي ،٢٠٠٠) .

١- الموسيقي وسيكولوجية الطفل :

يقول المختصون : إن الموسيقى هبة فطرية تولد مع الطفل ، وأنه إذا ما لقى هذا الطفل الرعاية الكافية لتنمية هذه الموهبة وصقلها ، فإنه سيكون مواطنا متزناً نفسياً ،وروحياً ، وعاطفياً .

إن الاستعداد الفطري لدى الطفل يتجلى في كثير من حركاته ، وما يصدر عنه من أصوات منذ حداثه ولادته . فهؤلاء يقولون : إن مناغاة الوليد ما هي إلا موسيقى ، وكذلك همّهمة الأطفال إنها هي أيضاً موسيقى . إن عالم الأطفال عالم مفعم بالنشاط والحركة والصوت واللون وهذه العوامل تسهم في تربيته وتكون عاملاً في تطوره ونموه النفسي والعقلي .

ونجد فن الموسيقى ينحصر في فن العزف على الآلات الموسيقية ، وفن الغناء بموجب الأوزان الموسيقية الزمنية التي تجعل اللحن مؤلفاً من عبارات موسيقية متساوية في أزمنتها ،وإن اختلفت أنغامها . فأما من حيث الخصائص الأساسية للألحان الموسيقية كالتالي :

- قصر المقطوعة الموسيقية .
- وضوح إيقاعها وبساطتها .
- محددة الصيغة ، جيدة البناء .
- جاذبية اللحن وتميزه وسهولته.
- بساطة الهارمونية .
- الايحاء بقوة عن الطابع الذى تعبر عنه (سعاد عبد العزيز نجله ،٢٠١٠) .

" فالموسيقي تشبع ميول الطفل الطبيعية وتقترب من نفسه فتهذب وجدانه وأحاسيسه ، وهى أداة للتربية وعاملاً للتوازن في شخصيته ووسيلة مثلى لتحقيق نموه الحسى والعاطفي والفكري والاجتماعي وتسهم التربية الموسيقية بكل أنشطتها المتنوعة والخبرات المختلفة التي تقدمها للطفل في تنمية شاملة متكاملة " (جيلان أحمد ، ٢٠٠٠) .

٢-**الدور الذى تلعبه الموسيقى فى تربية الطفل :**

أن الموسيقى تلعب دوراً أساسياً في حياة الطفل الصغير. وقد استغل الموسيقيون التربويون هذه الاستجابة لدى الطفل وعملوا على مساعدته بإعداد البرامج المتوازنة لنمو الطفل المتكامل .وأصبحت الموسيقى تمثل قيمة أساسية في مناهج تربية الأطفال في المراحل الأولى وظهرت أساليب وطرق موسيقية عديدة لتنشئة الطفل بطرق سليمة من أهمها طريقة (دالكروز- Dalcroze) ،(كوادي – Koday) ،(سوكوكي- Sukoky) (سعاد الزياتي ،٢٠٠٠).

ويسهم الغناء في تنظيم عملية التنفس والنطق الجيد لمخارج الألفاظ والايقاع يساعد الطفل على الجري والمشي وبالتالي على التوافق العضلي (سعاد الزياتي ،٢٠٠٠) .

مما سبق يتضح أن الموسيقى تسهم في تربية الطفل من خلال :

١- تنمية سلوكياته وقدراته العقلية .

٢- تنمية استجاباته الانفعالية وقدرته على التعبير الذاتي .

٣- تنمية مهاراته الجسدية .

٤- المساهمة في نموه الاجتماعي السليمً .

٥- تساعده في تعلمه اللغة تعلماً سليماً (النطق السليم) (سعاد الزياتي ،٢٠٠٠).

التربية الموسيقية في رياض الأطفال :

تسهم التربية الموسيقية في تنمية الطفل بما تزوده به من معلومات وحقائق عن الموسيقى ومهارات موسيقية وميول جمالية واتجاهات فنية بالإضافة إلى أن الأنشطة الموسيقية يمكن أن تهيء الوسائل التي يتحقق بها تعلم الأطفال المفاهيم من خلال المواد الأخرى والنشاط المدرسي العام حينما تهيء لهذا كله جو المتعة والسرور إذا اقترنت به (أمال صادق ، ١٩٨٠) .

ولأهمية التربية الموسيقية في المجتمع يجب أن يكون لها دور فعال وأساسي في مراحل التعليم المختلفة وخاصة المرحلة الأولى التي تتكون فيها وتتشكل مراحل الطفل المختلفة (فاطمة البهنساوي ، ١٩٩٢) .

وظائف التربية الموسيقية :

١- الوظيفة التربوية :

- الاهتمام بتكامل ، نمو الطفل جسميا وعقليا ونفسيا وعاطفيا واجتماعيا حتى يعد للحياة في مجتمعة وبيئته كمواطن صالح .
- خدمة باقي المواد الدراسية بما يزيدها ثراء.
- تنمية الوعى الاجتماعي والقومي والديني والخلقي في نفس الطفل .
- تحبيب الطفل في الدراسة وجذبه إليها .
- بث روح التعاون بين الأطفال والشعور ببقية العمل الجماعي ، وبأهمية دور الفرد ..
- تعريف الأطفال بقوميتنا العربية والعالم الخارجي .
- تعويد الطفل على التفكير المنطقي المنظم .
- تهيئة الفرص للأطفال للتعبير عن النفس تعبيراً حراً ، ينفس عن مكبوتاتهم ويصرف طاقاتهم الزائدة فيما يعود عليهم بالراحة النفسية والصفاء الذهني .
- استغلال الموسيقى كهواية مفضلة ، تعين الطفل على ممارستها في أوقات فراغه استغلالا مثمرا كمستمع أو عازف أو مبدع.

٢- الوظيفة الفنية :

١- تعريف الطفل بعناصر اللغة الموسيقية قراءة وكتابة بصورة مبسطة .

٢- تنمية الادراك الحسى وخاصة الانتباه والحركة عند الطفل عن طريق الايقاع والنغم .

٣- تربية الحاسة السمعية لإدراك العناصر الموسيقية ،وتنمية الذوق الموسيقى السليم .

٤- خلق الجو المناسب لتربية الادراك السمعي لدى الأطفال ، والتدرج بهم إلى مستوى التذوق الموسيقى المبنى على الفهم والادراك .

٥- تنمية مفردات ومهارات الطفل الموسيقية إلى الحد التي تسمح به إمكانياته .

٦- غرس عادات سلوكية سليمة للاستماع عند الطفل ، وتدريبه على آداب الاستماع .

٧- العمل على الارتفاع بمستوى الوعى الموسيقى لأبناء الشعب ، ممثلا في الأطفال .

٨- الكشف عن ذوى الاستعداد والمواهب في سن مبكرة ، والعناية بهم وتوجيههم الوجهة الموسيقية السليمة (إكرام مطر ، وآخرون ،١٩٨٣) .

أهداف التربية الموسيقية في رياض الأطفال :

أ - الأهداف العامة :

١- تنمية الحس الفني عند الطفل : فيميز بين النغمات من حيث السرعة والبطء ، ومن حيث الحدة والغلظ ، والتمييز بين الأصوات التي يسميها ، ومحاولة التعرف على أسماء النغمات .

٢- تنمية قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره.

٣- اكساب الطفل بعض المهارات الموسيقية من (غناء ، أداء حركي ، عزف على الآلات) .

٤- تنمية قدرة الطفل على الابتكار، من خلال ارتجال حركات حرة على أصوات الموسيقى التعبيرية .

٥- تنمية إدراك الطفل لما يسمع من أصوات ، ومعانى هذه الأصوات : كأصوات الحيوانات والطيور ، وأصوات الظواهر الطبيعية ، وأصوات الأشياء ، والأفعال بشكل عام .

٦- تنمية قدرة الطفل على الانضباط الذاتي ، واحترام النظام .

٧- تنمية ميل الطفل للاستماع إلى الغناء والحركة الايقاعية ، فيردد بصوته الجمل الموسيقية الصادرة عن الآلات البسيطة ، ويقوم بألعاب حركية على نغمات الموسيقى .

٨- إلمام الطفل ببعض المفاهيم الموسيقية الهامة .

٩- إلمام الطفل بروح لغة التخاطب الموسيقية القومية والوطنية (نايف أحمد سليمان ،٢٠٠٥).

ب- الأهداف الخاصة :

أولا : - في المجال المعرفي :

١- تكوين المفاهيم الموسيقية الاساسية المرتبطة بالأداء والأذن (الصوت – الوحدة – السرعة – الايقاع – النغم – التعدد الصوتي) .

٢- تنمية الذاكرة السمعية .

٣- القدرة علي محاكاة النماذج الايقاعية واللحنية البسيطة .

٤- القدرة علي إدراك التشابه والاختلاف بين النماذج الايقاعية واللحنية .

٥- معرفة الأشكال الإيقاعية المرتبطة بالنماذج التي تم محاكاتها .

٦- التعرف علي هذه النماذج عند الاستماع اليها في نماذج موسيقية .

٧- التعرف علي التغيرات التي قد تطرأ علي النماذج عند الاستماع اليها .

٨- الحكم علي صحة وخطأ النماذج وتحديد مكانهما .

ثانياً : - في المجال الوجداني :

١- تنمية الشعور بالثقة بالنفس من خلال الأداء الفردي .

٢- احترام أداء الغير وتشجيعه .

٣- التعاون مع الغير في إنتاج بعض الاعمال الموسيقية في شكل ثنائي أو مجموعات صغيرة أو مجموعات كبيرة .

٤- التحكم في الانفعالات .

٥- المحافظة على ممتلكاته وممتلكات الغير .

٦- السعي لمعرفة بعض الاعمال الموسيقية القومية والغربية .

ثالثا:- في المجال المهاري :

١- القدرة علي الاتصال باستخدام الصوت البشري .

٢- تنمية المنطقة الصوتية للصوت البشري .

٣- تدريب السمع علي التمييز بين المثيرات السمعية من حيث مكوناتها (الدرجة – القوة – الديمومة – النوعية) مع مراعاة أن تكون الفروق بين المثيرات واضحة حتي يمكن إدراكها سواء كانت هذه المثيرات صادرة عن الجسم أو الآلات الموسيقية .

٤- يعبر الطفل عن التشابه والاختلاف عند الاستماع لنماذج ايقاعية ولحنية .

٥- يرتبط النماذج الايقاعية واللحنية بعد الاستماع .

٦- يرتجل نماذج موسيقية بسيطة باستخدام الآلات أو مصادر صوتية يقترحها الطفل .

٧-يتعرف علي المفاهيم الموسيقية المرتبطة بالأداء والاستماع.

ثانياً : الخصائص العامة للنمو في مرحلة رياض الأطفال واحتياجاتها ومتطلباتها:

يعد مجال التعامل مع الأطفال الصغار بمرحلة رياض الأطفال مجال ملئ بالمتعة والإثارة والتحديات ، لكون الأطفال في هذه المرحلة يحتاجون بشكل مستمر إلى خبرات جديدة تساعدهم على التعلم ، فالطفل في هذه المرحلة لديه العديد من التساؤلات عن العالم الذي يحيط به ، ولمساعدته على الإجابة على تلك التساؤلات ، يجب السعي لفهم خصائصه، ومتطلباته نموه ، واحتياجاتها في مختلف جوانب شخصيته ، كي يتمكن المجتمع من مساعدته على النمو في الاتجاه الصحيح ، ويجب مراعاة خصائص نموه واحتياجاتها وكيفية إشباع متطلباتها أثناء الإجابة على هذه التساؤلات.

مفهوم احتياجات النمو :

يقصد بها " مدى تحقيق الفرد لحاجاته النفسية ، العقلية ، الجسمية ، الاجتماعية ، وإشباعه لها وفقاً لمستويات نضجه ، وتبعاً لتطور خبراته " ، وفيما يلي عرض لأهم خصائص النمو للطفل في مرحلة الروضة وبعض الاحتياجات المرتبطة بتلك المرحلة .

١) خصائص النمو الجسمي لطفل الروضة ، واحتياجاتها :

يشير (زيدان نجيب ،١٩٩٥) إلى أن الطفل في عمر رياض الأطفال يؤدي جسمه قوة ، ويشتد تناسقه ، بما يؤدي إلى تحسن المهارات الجسمية ليصبح أدائها أكثر متعة بالنسبة للطفل ، نتيجة ممارستها بشكل أسهل من ذي قبل ، بناء على التغييرات الجسمية ، ويوضح جودي Judy إلى أن الأطفال في هذه المرحلة تنمية أجسامهم أكثر من مجرد الحجم ، وعظمهم تصبح أشد وأقوى ، كما تنمو اللثة أيضا حيث أن العديد من الأطفال قد تكونت أسنانهم اللبنية ، ويبدأون في فقدها ، لذا فطفل هذه المرحلة يحتاج إلى التغذية المتكاملة السليمة ، والتي تضم بين عناصرها المآكولات التي تحوي الكالسيوم ، والفيتامين مثل اللبن ، ومنتجاته المختلفة .

فمنذ عمر الخمس سنوات وحتى عمر الست سنوات ونصف يزداد طول القامة ، وتزداد أرجل الأطفال طولاً ، لتصل إلى حوالي نصف طول الجسم ، وهذا التناسق هو الأكثر تشابهاً بتناسق جسم الفرد البالغ ، أما الجذع فينمو بدرجة متوسطة ويؤدي هذا التناسق ، والتناسب إلى تحسين قدرة الأطفال على أداء بعض المهارات الجسمية ، والحركية مثل (الجري ، القفز ، التسلق ، الوثب) كما يصبح التوازن أسهل للأطفال وتزداد قدرة الطفل على الاحتفاظ بتوازن جسمه عند السير على الخط المستقيم ، وتظهر قدرته على الوقوف على أطراف أصابعه بثبات .

ويشير (محمد عماد الدين ، ١٩٩٧) إلى أن طفل الخامسة يستطيع أن يحقق قدر من الإتزان فيتمكن من الوقوف على قدم واحدة ، ويستطيع أن يدير وزنه من القدم الخلفية إلى القدم الأمامية ، كما يستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يحقق تأزراً كافياً بين العين واليد ، ويستطيع أن يسيطر على الحركات الدقيقة لذا فمن المتطلبات الأساسية لإشباع النمو الجسمي تدريب عضلات الطفل الدقيقة من خلال العزف، والرسم، والتلوين، والتشكيل بالعجائن، وغيرها، حتى يصل إلى درجة من النضج، إلى جانب تدريب عضلات الطفل الكبيرة وذلك بتوفير الألعاب المختلفة، وإجراء المسابقات التي من شأنها تنمية التآزر الحس حركي بين العين واليد لدى الأطفال ، حيث يشير أيضاً إلى أن قدرة الطفل في نهاية عامه السادس تكتمل في استخدام عضلاته الكبيرة في القفز، والجري، والتسلق بالإضافة إلى الوثب العريض ،ويتمكن الطفل في هذه المرحلة من استعمال القلم ، الفرشاة ، إلى جانب استعمال أنامله في الرسم والتلوين والتشكيل والعزف بآلات الفرق الإيقاعية .

حاجات النمو الجسمي :

يحتاج الطفل في مرحلة رياض الأطفال إلى عدة حاجات النمو الجسمي والتي تتمثل فيما يلي :-

الحاجة إلى الغذاء الصحي المتكامل ، الحاجة إلى النوم الكافي ، الحاجة إلى الملبس المناسب للظروف المناخية ، استخدام الأطفال لأجسامهم النامية في أداء بعض الألعاب التي تحقق لهم التآزر

الحس حركي للعضلات الكبيرة ، والدقيقة ، استخدام الأطفال للعزف بآلات الفرقة الإيقاعية ، التي تنمي لديهم العضلات الدقيقة.

٢) خصائص النمو الحركي لطفل الروضة واحتياجاتها :

التنمية الحركية الجسمية تبدو واضحة في تلك المرحلة ، فمنذ عمر أربع سنوات يتمكن الأطفال بالقيام بالعديد من المهارات الجديدة ، فهم يستطيعون النط على قدم واحدة ، كما يستطيعون صعود السلم مع تناوب القدم ، كما يتمكنون من الوقوف على قدم واحدة في توازن لمدة ١٠ ثواني ، ويمكنهم المشي للأمام على أطرف الأصابع ، وعلى كعب الحذاء ، ويستطيعون أيضاً أن يخطو الخطوات ويستطيع طفل الرابعة ركوب الدراجة ، وتتحسن تلك المهارة في عمر ال٥ سنوات .

كما يستطيع أطفال ال ٥ سنوات السير للأمام ، وللخلف في توازن على الأصابع ، ويتمكنون من تسلق الأشجار ، والمشي في نظام على المارشالموسيقي كما يستطيعون القفز من فوق منضدة عالية ، والنزول على كل من قدميه ، بالإضافة إلى تمكنهم من تسديد ضربة أو قذف ، ورمي الكرة بذراعه وهي مرتفعة فوق كتفه فالأطفال في هذا العمر يتحكمون في أجسامهم ، وأوزانهم ويتمكنون من إمساك الكرة ، وكأنها بالونة طائرة .

يتمكن أطفال هذا العمر أيضاً من استخدام أجسامهم للسير في مثلثات أو مستطيلات ، وأداء الأشكال الهندسية المطلوبة منهم بأجسامهم ، كما يتمكن الأطفال في هذا العمر من أداء المهارات التي تتطلب الوقوف فترة في خطوط أو أثناء رسم ومحاكاة الأشكال الهندسية المطلوبة منهم .

تتفق بعض الأدبيات والتربويات المتوفرة بمجال نمو طفل الروضة ومن بينها دراسة كل من (عادل عبد الله محمد ، ١٩٩٩) ، ودراسة (حامد عبد السلام ، ١٩٩٥) على أنه بالرغم من أن النمو الحركي يتبع نموذجاً معيناً يمر به جميع الأطفال ، ويسير بهم في تسلسل منتظم ، نتيجة نضج المراكز العصبية

الحركية إلا أن هناك فرق واختلاف في درجة نمو القوة العضلية بين الإناث والذكور ويبدو واضحا في عمر من (٤-٦) سنوات لصالح الذكور ، وقد يصل هذا الفرق إلى حوالي ٤ كجم في العمر ما بين (٦-١٢) عام وفقاً لقياس قوة القبض بجهاز الديناموترDynamometer مع استمرار حدوث تفوق لصالح البنين بالمقارنة بالبنات في القوة العضلية وفي الأعمال المختلفة وقد يرجع ذلك إلى اتساع الكتفين ، وطول الأذرع وكبر اليدين عند الأطفال الذكور وللقيمة العضلية عند الولد أهميتها الاجتماعية مما يجعله حريصاً على تمرين عضلاته وتقويتها ، وتشير بعض الدراسات إلي أن هناك علاقة إيجابية بين التفوق الحركي وبين القدرة العقلية العامة ، ومن هنا يظهر أهمية الاستعداد للتعلم في ضوء النضج عامة ومن بينه النضج الجسمي الحركي وبناء على هذا الرأي فالتطور العقلي لدى الطفل والذي يبدأ باستجابات حس حركية تساعده على تمييز عناصر البيئة واكتشاف خصائصها ، نراه يستطيع تكوين المعاني المختلفة .

فالدراسات الحديثة تشير إلى أن الأطفال سريعي النمو الجسمي يتقدمون قليلاً في النمو العقلي حيث سجل هؤلاءالأطفال لدرجات أفضل في اختبارات الذكاء المقننة ، كما كانت نتائج دراستهم في المدرسة ، أفضل من أقرانهم من ذوي النمو الجسمي البطيء .

مما سبق يتضح أن النمو الحركي الطبيعي يعد شرطاً أساسياً لحدوث التوافق الاجتماعي وشرط ضروري للتفاعل مع البيئة ، وتكوين المفاهيم العقلية الأساسية ، فهناك علاقة إيجابية من النمو الحركي وزيادة القدرة العقلية العامة وعلى الرغم من أن معامل الارتباط ليس كبير فإنه لا يجب أن يغفل مثل هذه العلاقة ولكن يجب أن تؤخذ في الحسبان .

حاجات النمو الحركي:

يحتاج طفل ما قبل المدرسه الي فترة من اللعب الحركي يومياً ؛ لتصريف طاقتة الزائدة بشكل هادف ومثمر خلال تواجدةفى مكان واسع يضم من الأدوات ، والتجهيزات ما يمكنه من ممارسة أنواع

مختلفة من الأنشطة ، ويساعده على أداء الحركات المتنوعة من (سير ، جرى ، قفز ، تزحلق ، تأرجح ، توازن) .

وتعد الألعاب الموسيقية الحركية ،وأداء دور بالقصص الموسيقية من الوسائل التي تساعد الطفل في إشباع حاجاته للحركة والنشاط بالإضافة إلى ممارسة ألعاب الرمل ، والتشكيل بالصلصال،وبخامات البيئة المختلفة ، والتي تعد كنوع من اللعب يستطيع أن يساعد الطفل على التخلص من طاقاته الانفعالية الزائدة بشكل مثمر ومفيد خلال ألعاب موجهة مقصودةٍ لتحقيق أهداف تربوية ، أو تعليمية تؤدى بهم في النهاية إلى اكتساب المهارات العضلية اليدوية المختلفة ، كما يحتاج طفل الروضة إلى تنوع أنشطتة الحركية،كي تلائم حاجاته ، واهتماماته بناءً على مبدأ الفروق الفردية وكذلك يحتاج إلى التنوع في تقديم الألعاب الترفيهية التي يشعر معها بالراحة، والسرور.

ويشير (حامد زهران ، ١٩٩٠) على أن النمو الجسمي للطفل يتأثر بالحالة الصحية ونوعية الغذاء وأوقاتة وبالراحة والنشاط الرياضي والحالة النفسية والانفعالية للطفل .

وتشير دراسة (سعاد عبد العزيز ،١٩٨٤) إلى أن الطفل من خلال أداء الأنشطة الموسيقية البسيطة كالغناء والتوقيع بآلات الباند واللعب الإيقاعي الحركي المتمثلة في التصفيق والمشي وأداء دوائر بكلتا اليدين معاً ، واستخدام الحركة في التعبير عن الموسيقي التي يستمع إليها الطفل ، كل هذه الأنشطة الموسيقية السابقة تسهم في النمو الجسمي للطفل خاصة نمو العضلات الكبيرة والصغيرة وزيادة التحكم فيها،وتناسق الحركات الجسمية.

٣) خصائص النمو العقلي لطفل الروضة واحتياجاته :

ينال النمو العقلي المعرفي اهتماماً خاصاً من القائمين بتربية الأطفال ، نظراً لأن فهمهم لخصائص النمو العقلي للطفل يساعدهم على اختيار أنسب الظروف الملائمة لتنمية استعداداتهم ، ومواهبهم الي أقصى حد ممكن ، لكونه يؤثر تأثيراً بالغاً في درجة تعلم الطفل .

وتُعد نظرية بياجيه piaget للنمو العقلي المعرفي من أكثر النظريات شيوعاً في هذا المجال ، حيث تصف النظرية الكيفية التي يتطور خلالها تفكير الطفل من مرحلة لأخرى ، وتحدد الملامح الخاصة للقدرات العقلية بكل مرحلة .

وقد ميز بياجيه piaget أربعة مراحل أساسية للنمو العقلي المعرفي وهي:

١- المرحلة الحسية الحركية Sensory Motor stage وهي من الميلاد وحتى عامين .

٢- مرحلة ما قبل العمليات Pre-Operation stage وهي من عمر عامان إلى سبع سنوات

٣- مرحلة العمليات الحسية Concrete OperationI stage وهي من ٧ سنوات وحتى عمر ١١ سنة.

٤- مرحلة العمليات الشكلية FormalOperationaI stage وهي من بعد ١١ عام Michael Cole) , ٢٠٠٥)

ومن أهم الخصائص التي يتميز بها تفكير طفل هذه المرحلة :

أ- التمركز حول الذات (Egocentrism)

يعتقد طفل هذه المرحلة أن كل شيء في العالم يحدث بشكل منظم ووفق خطة محكمة وهو في وسط هذه العمليات ، بل هو المسبب لها . ويقوده تمركزه حول ذاته إلى الاعتقاد بأن الجميع يفكرون مثله وأن العالم كله يشاركه أحاسيسه ورغباته . ويواجه صعوبة في وضع نفسه مكان الآخرين .

ب- التفكير الأرواحي(Animisticthinking)

حيث يسبغ الطفل الحياة على كل شيء حوله بما في ذلك الجماد ، فالشمس تتبع الطفل لتريه الطريق ، والسحب تتحرك من تلقاء نفسها وتخط طريقها وكأنها تملك روحاً وعقلاً .....

جـ- مشكلة الاحتفاظ (Conservation)

يعتقد بياجيه أن أهم إنجاز بالنسبة للطفل من الناحية المعرفية هو تكوين مفاهيم مستقرة في مواجهة التغير المستمر الذي يحدث في البيئة ويرى بياجيه أن فهم الطفل لهاتين الحقيقتين :

١- أن الأشياء تحتفظ بصفاتها رغم التغير الظاهر في شكلها .

٢- أن كل عملية يمكن إرجاعها إلى أصلها .

أمر ضروري وأساسي للوصول إلى التفكير المنطقي (هدى الناشف ،٢٠٠١) .

وتشير (سعدية بهادر ، ١٩٩٤) إلى أن حوالي ٧٠% من النمو العقلي للطفل يتكون ، ويتم بصورة نهائية في مرحلة ما قبل المدرسة (عمر الروضة) ، أو في مرحلة الحدس ، وأن تلك المرحلة هي الفترة التي يتحدد فيها الكثير من قدرات الطفل الذهنية ، والبدنية، والنفسية، وهي الفترة التي تُنمى خلالها مهارات الطفل التي تساعده على التفاعل مع بيئتة، ومنها قدرته على التفكير العلمي السليم .

وتشير (هدى بدران وآخرون ، ١٩٩٤) وأن الأطفال في عمر الروضة يتمكنون من فهم ، واستيعاب الكثير عن عالمهم ، فهم يتذكرون الأشياء المحسوسة الملموسة التي تم إدراكها ، ورؤيتها ، ويكتسبون المعلومات عن طريق حواسهم ، فتزداد قدرة الأطفال في هذه المرحلة على إدراك الأحجام والأشكال والألوان فيجد لذة في استخدام حواسه من سمع ، وبصر ، ولمس ،وشم ،وتذوق وفي استكشاف ، وفحص ،وتجريب الأشياء ، ويعتمد في إدراكه للأشياء على الصور الحسية أكثر من اعتماده على المعاني المجردة ، وبشكل تدريجي يصبح الأطفال الصغار أكثر قدرة على فهم الرموز بالأطفال الأصغر سناً .وينمو الطفل عقليا ويتحسن نموه .

النمـــو اللغـــــوي :

في عمر الخامسة تزداد قدرة الطفل على فهم اللغة ، ومهارات التعبير الشفوي ، فنراه يستخدام اللغة ، كأداة لحل معظم مشكلاته العقلية ، ثم يبدأ في خلق وإبداع ووضع بعض الرموز لنفسه ،وبنفسه أثناء اللعب في هذه المرحلة ، فيبدأ الطفل في تكوين ، وإضافة أفكار جديدة تختلف عن الأفكار التقليدية للكبار فنجده مثلاً يستخدم الوعاء الخاص بخلط العجين على أنه قبعة . ويزداد فهم الطفل لبعض الجمل ،على الرغم من أن قدرة الطفل على فهم اللغة وفهم بعض جملها يزداد إلا انه من الصعب أن يفهم الجمل المجازية مثل " أنا مت من الجوع " وتسبب له مثل هذه الجملة الشعور بالخوف ويرجع ذلك لعدم مقدرته على فهم اللغة المجازية المجردة.

فإدراك الطفل لمعنى الشيء يتم خلال إدراكه لفوائده أو لوظائفه أو جنسه أو غيره من المعايير (نيللي محمد العطار، ٢٠١٣) .

أما مهاراتهم في الرسم :

١. فنجدها تزداد ، وتظهر قدرتهم على الخلق ، والإبداع في الرسم ، فقد يحاكون بعض النماذج الحقيقية ، والتي ليست دائما تشبه الأشياء الحقيقية ، كما يراها فقد يرسم كف اليد الواحدة، والتي ربما تضم من ستة إلى عشرة أصابع ،بدلا من خمسة فهم غالبا يرسمون الشئ بشكل عشوائي غير محدد ثم يطلقون عليه اسماً وفي العام الخامس يحددون الشيء قبل رسمه ، ثم يرسمونه (ناهد عبد الواحد خليل ، ٢٠٠٥) .

حاجات النمو العقلي :

تتخلص حاجات النمو العقلي لدى أطفال هذه المرحلة في تحقيق الجوانب الآتية:

- الاستكشاف.

- البحث، والتجريب .
- التعرف على البيئة ، حيث يحتاج الطفل إلى التعرف على معالم البيئة الطبيعية .
- الإبداع ، والابتكار .
- تنمية المهارات العقلية (التذكر – الفهم – الإدراك – التفكير).
- التعرف على مفاهيم تنبع من اهتماماته ، وتتناسب مع بيئته وحاجاته .
- تكوين مفاهيم الاستثارة الحسية ، والتعلم عن طريق الحواس (هويدا خليل أحمد ، ٢٠٠٠) .

٤) خصائص النمو الاجتماعي لطفل الروضة واحتياجاتها :

٢. يُقصد بالنمو الاجتماعي تلك التعبيرات الحادثة ، والتي يمر بها الطفل منذ لحظة الميلاد ، وخلال المراحل العمرية المختلفة ، والتي ترتبط بالعلاقات الاجتماعية كما تبدو في التنشئة الاجتماعية واكتساب القيم والعادات والتقاليد وغيرها ، حيث يظهر النمو الاجتماعي في السلوك الاجتماعي للطفل ، والذي له أهمية كبرى في تفاعل الطفل مع عالم الكبار والمحيطين به ، وكذلك في عملية النمو بصفة عامة ، والنمو العقلي واللغوي بصفة خاصة (أمال أحمد مختار صادق ، ١٩٩٤) .

تعتبر السنوات الأولى من حياة الطفل بمثابة حجر الزاوية في بناء الإنسان ، ولكونها مرحلة تتسم ببدايات السلوك الإنساني المكتسب ، ففيها يتسم الطفل بالمرونة والقابلية للتعلم ، بالقدر الذي يتيح له تشكيل سلوكه طبقاً ما هو سائد في بيئته من قيم .

كما يتمكن الطفل في هذه المرحلة من إدراك فرديته ، وتنمو لديه القدرة اللغوية إلى الحد الذي يسمح له بالتفاهم مع الأخرين ، وفيها تنمو قدرته على الدفاع عن نفسه ، كما يبدأ في الخضوع لتقاليد البيئة ، ويتحول تقديره للناس من مجرد المنفعة الشخصية المباشرة إلى العلاقات الاجتماعية ،كما تنمو قدرة الطفل على التقاليد خلال فهمه للنماذج التي يراها . حيث يتسع فهم الطفل لمجال النشاط الاجتماعي للطفل ، فلم يعد يقتصر على الأسرة والراشدين بل يتضمن جماعات اللعب مع الأقران .

ومن المفاهيم المرتبطة بنمو الطفل الاجتماعي إدراك الطفل للدور المطلوب منه ، التعاون في العمل الجماعي ، تحمل المسئولية ، النظافة ، النظام ، الترتيب ، الإحساس بالأمن والطمأنينة ، المنافسة الهادفة ، الإنتماء ، آداب التعامل مع الغير ، المشاركة الوجدانية ، الشفقة على الحيوان ، الإيمان بالله خالق كل شيء (نيللي محمد العطار ، ٢٠١٣) .

حاجات النمو الاجتماعي :

يحتاج الطفل في هذه المرحلة كما تشير (هدى الناشف ، ١٩٩٣) إلى تحقيق ذاته وتنمية ثقته بنفسه ، والشعور بمكانته وأهميته لدى المعلمة ، والأقران في الروضة كما يحتاج الطفل أيضاً إلى تعزيز محاولاته الاستقلالية والاعتماد على النفس ، والشعور بالأمان ، حتى يكون مستعداً للخوض في التجارب ، والعلاقات الاجتماعية الإيجابية الناجحة .

٥) خصائص النمو الانفعالي لطفل الروضة واحتياجاتها :

تمثل الحياة الانفعالية جانبا هاما من جوانب الشخصية ، حيث أنها لا تؤثر في توجيه سلوك الفرد فحسب ، بل تتدخل إلى حد كبير في سلامته النفسية .

ويشير البعض إلى الانفعال بأنه " حالة إثارة عامة تحدث للكائن الحي نتيجة موقف يتضمن صراعاً أو توترا ، وينقص هذا التعريف للانفعال تلك المواقف التي تتضمن الإشباعفكثيراً ما يمارس الفرد الشعور بالانفعال السار حين تتحقق رغباته أو تشبع حاجاته ، ولذلك فتعريف الانفعال يتسع ليشمل أية حالة إثارة ، سارة كانت ، أو غير سارة يستجيب لها الكائن الحي بكليته .

تتميز انفعالات الطفل في مرحلة الروضة بكونها شديدة التقلب ، فسرعان ما يضحك ثم سرعان ما يغضب ، ثم يرضى .

كما تختلف انفعالات الطفل في هذه المرحلة بالشدة ، والعنف ، والحدة ، وعدم الاستمرار، والتغير السريع ، ثم سرعان ما تتغير تلك الانفعالات (حامد زهران ، ١٩٩٥) .

كما تتصف أساليب التعبير عن المشاعر والانفعالات وتبريرها والتي نراها تتغير في تلك السنوات فيبدأ الأطفال في إدراك طرق ،ووسائل جديدة ، لعرض وإظهار حبهم ، فهم مازالوا يفهمون لغة المعانقة ، والإشارات الأخرى المعبرة عن الحب ، والمشاعر ، والعواطف . وهم يدركون أيضاً أن تقدم المساعدة تُعد طريقة لإظهار الحب ، فهؤلاء الأطفال يُظهرون حبهم للآخرين ، خلال مشاركتهم في أداء بعض الأعمال ، أو خلال مساعدتهم في أداء بعض المهام ، وعلى الجانب الآخر فهم يبحثون عن الحب من الآخرين ، فيطلبون منهم المساعدة التي قد لا يحتاجونها بالفعل إلا لمجرد تزويدهم بالشعور بالحب .

وفي هذه الفترة ينمو لدى الأطفال الحس الفكاهي ، ويُعد الضحك وسيلة الطفل في التعبير عن سعادته ، وقد لا يفهم الطفل مغزى الطرفة ، ولكنه يضحك عليها ، وذلك يرجع لإحساسهم الفطري للطرفة ، وهم يدركون أنها معاني غير عادية ، وهم أيضا يضحكون على الأشياء غير العادية ، فربما يضحكون على كلب يقول نونو وهم بحاجة لأن يتعلمون قواعد السلوك ، وأن مضايقة الآخرين تُعد شيء غير ممتع (هدى بدران وآخرون ، ١٩٩٤) .

ويجب على القائمين على رعاية الطفل في هذه المرحلة إعطائه الفرصة كي يُعبر عن نفسه ، وإكسابه الثقة بالنفس ، وإعطائه الحرية ، وتشجيعه على الاستقلالية ، حتى لا يصاب باضطراب انفعالي.

ويشير كلاً من (جوديث إيفانز ، روبرت مايرز ، إيلين إيلفيلد ، ٢٠٠٥) أن إثارة الحس الفني لدى الطفل يعتبر من أنجح الوسائل ، لإكسابه رهافة الحس ، والشعور ،وبث حب الخير والجمال ، ونبذ العنف والقبح ، ويتأتى ذلك خلال خبرات الموسيقى وتذوقها التي تحرك وجدانه وذلك خلال ممارسة مختلف أنشطتها التي تُسهم في تكوين هذا الوجدان .

حاجات النمو الانفعالي :

- الحاجة إلى بيئة أمنة ، توفر له الأمن ، والاستقرار النفسي .
- الحاجة لإثبات الذات ، والثقة بالنفس واحترامها وتقديرها .
- الحاجة إلى الاستقلالية كما يحتاج إلى العديد من الفرص لإثبات قدراته .
- الحاجة لتوجيه الكبار.
- الحاجة إلى الأمن والعطف والحب والرعاية (هدى محمد قناوي ،١٩٩٦) .

خصائص النمو الموسيقى لطفل الروضة :

فيما يلى عرض لخصائص النمو الموسيقى المميزة لطفل الروضة من (٤-٦) سنوات عينة الدراسة الحالية وذلك حتى يتسنى لمعلمة الروضة أن تكون على دراية بخصاص النمو الموسيقي للطفل الذى سوف نتعامل معه ، فيمكنها اختيار ما هو مناسب ومفيد له .

النمو الموسيقى خلال العام الخامس لنهاية مرحلة الطفولة المبكرة (٤-٦ سنوات):

بدء من سن الرابعة إلى نهاية مرحلة الطفولة المبكرة يدخل الطفل في مرحلة تحديد أسس شخصيته ونموه الموسيقى يزداد في مسار الأنشطة الموسيقية التالية :

١- تتكون لدى طفل هذه المرحلة حاسة المقارنة بين النوعيات المختلفة لأصوات بعض الآلات الموسيقية .

٢- يمكنه نموه العضلي من عزف الايقاعات البسيطة السهلة فهو يستطيع أن يعزف على معظم آلات الباند الايقاعية (الدف، الجلاجل ، الطبلة ، الكاستنيت) ويجب أن تكون النماذج الايقاعية التي يطلب منه عزفها محددة ومتنوعة وبسيطة .

٣- يهتم طفل هذه المرحلة بالأغاني ويجب الاستماع إلى الموسيقى الصادرة من الوسائل السمعية والبصرية ،وسريع في التقاطها ويستطيع الانتباه لها أكثر من ذي قبل .

٤- طفل هذه المرحلة شغوف بسماع الموسيقى التعبيرية والتصويرية التي تصاحب سرد القصص ، والكارتون ، والرسوم المتحركة .

٥- يتأثر طفل هذه المرحلة تأثرا بالغا بموسيقى وكلمات الإعلانات ويحفظها ويؤديها بتآزر جسمي ، حركي ، غنائي ، تعبيري .

٦- قد يتمكن طفل هذه المرحلة من التقاط بعض النغمات الصادرة من آلة البيانو وهو شغوف بأداء بعض النغمات على الآلات اللحنية .

٧- في جانب النشاط الموسيقى الحركي تتحسن قدرة الطفل في مزامنة الايقاع الحركي مع الموسيقى وهو بتحرك بتعبير حركي وبحماس أكثر لإظهار التعبير الموسيقى من خلال الحركة الجسمية فينمو إحساسه بالتعبير الموسيقى لإظهار أنواع التباين في الطبقة (في معرفة الفرق بين الحاد _ الغليظ...) والتباين الزمنى في معرفة (الفرق بين الطويل _ القصير.).

٨- طفل هذه المرحلة يمكنه أن يتعرف ويدرك العلاقات النغمية ولكن كوحدة تعبيرية عامة ولكن يظل إدراكه للنغمات نغمة نغمة أمراً صعباً بالنسبة له حتى هذا السن .

٩- أما أنشطة الغناء فطفل هذه المرحلة يحب الأغاني ويغنيها في طبقة أوسع مع نماذج إيقاعية أكثر تقدماً عما سبق ولكنه يميل إلى الأغاني سهلة الحفظ ويجب التكرار .

١٠- غناء طفل هذه المرحلة يكون في منطقة أوسع من ذي قبل مع وضوح ودقة أدائه للنغمات والإيقاعات مادامت الطبقة الصوتية ملائمة وتكون نغماته صحيحة ومحددة .

١٠- يمكن لطفل هذه المرحلة أن يؤدي بعض الألحان البسيطة المألوفة بمصاحبة آلة موسيقية وتحول له الخبرة الموسيقية السابقة أن يبتكر أغنيات وألحان بها " تفرد وتنوع " وتكون هذه الابتكارات سليمة بالنسبة له حيث يهيئ له نموه اللغوي استعمال كلمات أكثر صعوبة عن ذي قبل في ابتكاراته الغنائية (جوديت إيفانز ، روبرت مايرز ، إيلين ايلفيلد ، ٢٠٠٥) .

إمكانية الاستفادة من خصائص نمو الطفل في مجال التربية الموسيقية :

أ- يتعلم الأطفال الموسيقي نتيجة للخبرات الموسيقية ، وهذه الخبرات يحب أن تكون متعددة الأشكال ، حيث أنها تعد الأساس الأول لتكون المفاهيم . وتعد هذه المفاهيم بدورها أساس الترميز في مجال الموسيقى .

ب- تعد معرفة مدخلات الترميز أساسية وضرورية لعملية التعلم ، فمثلا من المعروف أن من مبادئ النمو أن الطفل يسيطر على العضلات الغليظة قبل العضلات الدقيقة ، وعلى ذلك يجب أن تكون الخبرة متلائمة مع هذه الخصائص ، فعزف آلة إيقاعية من آلات الباند بالضرورة يسبق تعلم آلة البيانو .

ت- يختلف الأطفال في خصائصهم ، فالطفل الصغر متمركز حول ذاته ، ولذلك فهو لا يحب النشاط الموسيقي الجماعي ، بينما الطفل الكبير أكثر اجتماعية ، ولذلك فهو يفضل النشاط الجماعي .

ث- يجب أن يتضمن برنامج التربية الموسيقية العناصر المختلفة للموسيقى (مثل : اللحن ، الإيقاع ، الهارموني ، البناء الموسيقى) حتى يمكن تكوين المفاهيم الموسيقية المختلفة ، الانتقال منها إلى الترميز في مجال الموسيقى ، أن يتم الانتقال مما هو ملموس إلى ما هو مجرد ، وعلى ذلك يجب أن تمر الخبرة بمراحل متعددة ، هي الخبرة الموسيقية المباشرة ، والتصنيف ، والترميز ، والتدوين (أمال صادق ، أميمة أمين ، ١٩٨٥) .

معلمة الروضة ودورها في التربية الموسيقية

يعتبر المعلم هو الطاقة المحركة والقوة الفاعلة والقدرة المبدعة في المنظومة التعليمية ، لما له من أثر في تنشئة الأجيال علماً وفكراً وسلوكاً وقيماً وولاءً ، فالمعلم هو العامل الحاسم في الارتقاء بمستوي التعليم ، لذلك فإن عملية إعداده وتدريبه في حاجة إلي التطوير المستمر بهدف مواكبة متطلبات العصر الحديث من تطورات عملية وتكنولوجية (أمال صادق ، سهير كامل وآخرون ، ١٩٨٦) .

وعلي ضوء ذلك تحتاج معلمة الروضة إلي صفات ومهارات وخصائص متعددة تخدم أغراضاً مختلفة نظراً للمهام والأدوارالعديدة والمتنوعة والمتداخلة التي تقوم بها ، فإذا كان المعلم مر بمراحل التعليم الأخري مُطالباً بأن يتقن مادة علمية معينة ، ويحسن إدارة الفصل ، فإن المعلمة في الروضة مسؤولة عن كل ما يتعلمه الأطفال ، إلي جانب مهمة التوجيه لعملية النمو لكل طفل من الأطفال في هذه المرحلة الحاسمة والهامة في حياتهم ، ولذلك فان معلمة الروضة يجب أن تُعد إعداداًمتكاملاً في جميع الأنشطة التي يمارسها الطفل داخل الحضانة ، وأن تكون متمكنة من مادتها العلمية والفنية في هذه المجالات حتي تنقل للطفل الإحساس بالثقة والأمن ، ويجب أيضا تزويدها بكل المعلومات والخبرات في علم النفس وتربية الطفل وصحته (عواطف عبد الكريم ، ١٩٨٢) .

صفات معلمة الروضة :

أجملت سميرة عبد العال الصفات التي يجب أن تتحلي بها معلمة الروضة فيما يلي:

العناية Caring ، الكفاءة Competence ، الابتكار Creativity ، الالتزام Commitment ، الشجاعة Courage ، الحماس Warmth ، الحساسية Sensitivity ، المرونة Flexibility ، الأمانة Honesty ، الاستقامة Integrity ، عدم التكلف Naturalness ، الحيوية Vitality ،

تقبل الذات self Acceptence ، الاستقرار العاطفي Emotion stability ، الرحمة Compassion .

مهارات معلمة الروضة :

كذلك فقد اهتم التربويون المتخصصون بمهارات معلمة الأطفال وهي كما يلي

- مهارة ملاحظة وتسجيل تقارير عن سلوك تفاعل الأطفال .
- مهارة تحديد الأهداف – Objectives – التدريسية الخاصة .
- مهارة إثارة دوافع الأطفال لإقامة علاقات اجتماعية .
- مهارة العمل الجماعي مع آخرين من المعلمين .
- مهارة تقويم التعلم الفردي والجماعي للأطفال .
- مهارة التقويم الذاتي باستمرار لدفع النمو المهني (سميرة السيد عبد العال ،١٩٩٦) .
- مهارة إقامة علاقة قوية مع الأطفال كل علي حدة .
- مهارة التعليم الفردي وأساليب التدريس الإرشادي .
- مهارة علاج أمراض الكلام .
- مهارة تخطيط الأنشطة التعاونية بين الأطفال (سميرة أبو زيد عبده نجدي ، ١٩٩٠).
- الإلمام بالمهارات الأساسية لعلوم الكمبيوتر وكيفية استخدامه وتوظيفه في العمل مع الأطفال .
- مهارة القدرة علي الانتقال من فكرة الي أخري بسهولة وسلاسة تبعا لرغبات الأطفال ، التي كثيرا ما تتغير فجأة .
- مهارة القدرة علي إدراك وتحليل سلوك الأطفال (١٩٩٧ , Dennis child) .

إعداد معلمة الروضة ودورها في التربية الموسيقية :-

١- الخصائص الموسيقية لمعلمة رياض الأطفال :-

- يجب أن تجتاز الطالبة المتقدمة لدراسة هذا المجال ، اختباراً لقياس قدرتها الموسيقية الفطرية فإن أبسط أنواع النشاط الموسيقية للطفل هو الغناء ، فكيف تكون معلمة الروضة لا تستطيع الغناء الصحيح وليست لديها الموهبة الموسيقية لتربيته وجدانياً وتعده موسيقياً .
- يجب أن تكون درست الموسيقى منذ السنة الأولى وعلى مدى الأربع سنوات الدراسية ، حتى تستطيع أن تتمكن من مادتها ، وبالشكل الذي يستطع به ، مواجهة طلبات الأطفال الموسيقية المفاجئة بكل مرونة وتمكن .
- يجب أن تكون قادرة على عزف إحدى الآلات اللحنية ، حتى وإن كان أبسط الآلات مثل الأورج – الأكسليفون وأن تكون ملمة بطرق عزف بعض الآلات الإيقاعية الأخرى المنغمة والغير منغمة .
- يجب أن يكون لديها الإيمان بأهمية ما تفعله وبأهمية الموسيقى ودورها في التربية .
- يجب أن تمتاز بالخيال الواسع والصبر ، للدخول في مناقشات مفيدة مع الأطفال ، إذ إنهم كثيري الأسئلة ، وحتى تستطيع أن تنفذ برنامجها من الأنشطة الموسيقية بنجاح .
- يجب أن تكون عندها تفهم كامل للإمكانات المتنوعة الفنية الموسيقية لنمو الطفل من خلال اللعب

ترى الباحثة أن معلمة رياض الأطفال في خصائصها الموسيقية يجب أن تكون قادرة على عزف بعض الآلات التربوية مثل ألات الباند المختلفة وألة الأكسليفون والأكورديون – كما يجب عليها أن تكون قادرة على ممارسة جميع الأنشطة الموسيقية المختلفة .

٢- دور معلمة الروضة في التربية الموسيقية :

إن معلمة الروضة يقع على عاتقها أمانة تربية النشئ فيجب أن تكون واعية تماماً للعمل الكبير التي تسهم فيه بجهدها وتقوم بتحقيقه عن إيمان صادق لذا فإن عليها أن تهتم بالتربية الموسيقية للطفل من ثلاث نواحي هامة :-

- **الاستماع الداخلي :-**

وهو القدرة على تخيل الصوت أو اللحن عند النظر إلى التدوين المكتوب ، أو القدرة على سماع الأصوات وتدفق سير اللحن في الذاكرة .

ونظراً لأهمية الاستماع الداخلي من مساعدته على تذكر الألحان وتسهيل عملية الغناء فيجب على المعلمة من البداية تنمية الخيال الموسيقي لدى الأطفال حتى يترسب رنين الصوت أو اللحن وينطبع في فكرهم وخيالهم.

- **الذاكرة الموسيقية :**

التذكر عادة فكرية تقوي وتشدد ككل عادة أخرى بترابط الأفكار والتكرار وتركيز الانتباه والشرط الأساسي في وجود الذاكرة الموسيقية بالنسبة للطفل في الانتباه وبفضل سهولة الألحان السهلة الجميلة ذات التقسيمات البسيطة والمألوفة والتي تشتمل على التكرار أو تتابع لحني أو إيقاعي والتي تكون نهايتها واضحة ، حيث يستطيع الطفل حفظ الألحان البسيطة في صورتها المتكاملة إذا تكرر سماعه لها أسرع وأشمل مما لو سمعها تعزف مجزأة .

- **الابتكار :**

يجب على المعلمة أن تستثير قدرة الأطفال على الإبداع والابتكار وذلك بتوجيه انتباههم إلى ما يدور حولهم من أحداث تهمهم . وتظهر ابتكاراتهم في أداء حركات تعبيرية شخصية بحريه تامة على لحن قطعة موسيقية دون تدخل من المعلمة مما يؤدي إلى تنشيط خيالهم.

الفصل الثانى

أولاً: المفاهيم الموسيقية

مقدمة : بما أن الموسيقى هي لغة عالمية يتحدثها جميع شعوب العالم مهما اختلفت أجناسهم ، لذلك فإن الموسيقى مثل باقي اللغات الأخرى لها أساسياتها وقواعدها ومفاهيمها الخاصة بها ، وقد تناولت العديد من النظريات تلك المفاهيم وقاموا بتعريفها ، نورد من تلك التعريفات ما يلي :

يعرف (مالوري Mallory) المفاهيم بأنها : " تجريدات تستخدم لتنظيم عالم الأشياء والأحداث في قطاعات أصغر ، ولهذه المفاهيم أبعاد ومعاني عديدة تؤلف الموضوعات الرئيسية التي يتناولها المنهج بطريقة تراكمية (Bernice Mallory, ١٩٦٧) .

وكذلك (برونر Bruner) ، (جودناو Goodnow) و(أوستين Austin) قاموا بتعريف المفهوم على أنه : سلسلة متصلة من الاستدلالات تشير إلى مجموعة من الخصائص الملاحظة بشيء أو حدث يؤدي إلى تحديد فئة معينة تستتبعها استدلالات إضافية عن خصائص غير ملحوظة لهذا الشيء أو الحدث " . وأنه من الممكن تعليم الأطفال أي مفاهيم يراد تعلمها في أي مرحلة عمرية ، كما يمكن إكسابهم المفاهيم المجردة أيضاً , jermo S. Bruner, Jacqueline J goodnow). (١٩٥٦, George Austin .

يرى ميرل وتينسون " Merrill & Tennyson " إن نشاط تعلم المفهوم يتضمن عمليتين رئيسيتين هما : عملية التعميم ، وتعني تعميم الاستجابة على الأشياء المتشابهة . وعملية التمييز ، وتعيني أن يميز الفرد بين الأعضاء المنتمية وغير المنتمية . ومن المعروف أنه كلما ازدادت خبرة الطفل عن المفهوم – لتعرفه أمثله اضافية – ازدادت خصائص هذا المفهوم لدى الطفل ، ومن ثم يزداد تعرفه إلى العلاقات التي تربطه بمفاهيم أخرى وهنالك ينمو ، ويصبح أكثر وضوحاً ودقة وتجريداً (Merrill & Tennyson,١٩٧٧) .

أما فارعة حسين محمد فقد عرفت المفهوم على أنه :التصور العقلي المجرد الذي يتم تكوينه عن طريق الخصائص المشتركة بين مجموعة من الحقائق أو المواقف ، ويعطي هذا التصور إسماً أو لفظاً يدل عليه (فارعة حسن محمد ، ١٩٧٥) .

أما **تهاني محرم حسن** فقد قامت بتعريف المفهوم الموسيقي بأنه " التصور العقلي المجرد الذي يعطي إسماً أو لفظاً ليدل على أحد مكونات الموسيقى ، ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لعناصر هذه المكونات (تهاني محرم حسن ، ١٩٩٣)

تعليم المفاهيم لطفل الروضة :

تعلم المفهوم هو نتاج التفاعل بين الجهد المبذول لتهيئة المواقف التربوية أو البيئة التعليمية للمتعلم ، وما يمارسه من نشاط في هذا السبيل ، وبناء على ذلك فإن تكوين المفهوم نشاط معقد تمارس فيه جميع الوظائف العقلية الأساسية ، ومن ثم فإن ممارسة الطفل هذه الوظائف لا يعني أنه تعلم المفهوم ، إذ أن عملية تكوين المفهوم عملية مركبة ومرحلية ، تحتاج إلى عمليات متتابعة يمارسها الطفل من خلال وجوده في مواقف معينة ، ومن ثم فإن عملية تكوين المفهوم هي المرحلة الأولى في تنمية المفهوم وهي مرحلة تبنى عليها مراحل أخرى ، ومن هنا يتضح أن هناك فرقاً بين تعلم المفهوم ونموه .

ويعد تعلم المفاهيم في المجالات الجوهرية التي يهتم بها التربويون ، لذا فقد اهتم المتخصصون في المناهج بالتنظيمات وطرق التدريس وأساليب التنفيذ التي يمكن عن طريقها تعلم المفاهيم بطريقة سهله ومترابطة ، وفي الوقت ذاته يتم التركيز على تنظيم المفاهيم وتضمينها في خبرات المنهج ، بينما اهتم المتخصصون في الدراسات النفسية بدراسة العلميات العقلية وعمليات التفكير التي عن طريقها يتم تعلم المفاهيم ، وكيفية تكون المفاهيم (J.Bruner , ١٩٨٧) .

أنواع المفاهيم :

أ) المفاهيم المقصودة :

هي المفاهيم العلمية المكتسبة والمصاحبة للموقف التعليمي في المدرسة والتي يتبع منهج محدد تم إعداده تحت إشراف مربيون متخصصون .

ب) المفاهيم الغير المقصودة :

وهي المفاهيم المكتسبة أيضاً والناتجة عن تفاعل الفرد مع البيئة والمجتمع المحيطان به (سيد أحمد عثمان ، ١٩٧٩) .

المفاهيم المكونة لعناصر الموسيقى :

يمكن تقسيم المفاهيم المكونة لعناصر الموسيقى إلى ثلاثة مفاهيم رئيسية تغطي جميع عناصر الموسيقى المختلفة والتي يمكن إيجازها فيما يأتي :

١- مفهوم الإيقاع :

ويمكن تعريف الإيقاع في الموسيقى على أنه : تقسيم الأزمنة تقسيماً منظماً ذا مدلول يختلف من حيث الطول والقصر إختلافاً نسبياً ، وهو تحديد حركة الألحان من حيث السرعة والبطء بإصطلاحات إيطالية وهذا يعطي القيمة الزمنية المطلقة للرموز الإيقاعية على إختلاف أشكاله " وينقسم الإيقاع بدوره إلى قسمين رئيسيين هما :

أ) **الوحدة** Pulse : وهو عبارة عن مجموعة من النبضات المتتالية ، المستمرة والثابتة لتنظيم الإيقاع ، وبذلك تختلف السرعة الخاصة بالأداء باختلاف سرعة تلك النبضات والتي يتم تحديدها عند بداية المقطوعة ويتم الإلتزام بها حتى تنتهي المقطوعة .

ب) **الميزان** الموسيقي Meter : وهو ما يمكن تعريفه على أنه " تنظيم تدفق الموسيقى خلال الزمن بمجموعات من النبضات الثنائية أو الثلاثية أو الرباعية ، ويظهر الميزان الموسيقي للمؤلفة مكون من بسط ومقام يكتب على يسار المدونة الموسيقية بعد المفتاح الموسيقي (عواطف عبد الكريم وآ خرون ،١٩٩٤) .

٢- **مفهوم اللحن :**

يمكن تعريفه على أنه " تتابع أفقي من النغمات مختلفة الإيقاعات تعطي في مجملها جملة موسيقية (عواطف عبد الكريم وآخرون ،١٩٩٤)

وينقسم اللحن بدوره إلى قسمين رئيسيين هما :

أ) **الدرجة** Pitch : وهي درجة الصوت من حيث الحدة والغلظ تبعاً لتردده وعدد الذبذبات المكونة له.

ب) **الزمن** Duration : وهو **عبارة** عن الإمتداد الزمني للصوت الموسيقي من حيث الطول أو القصر

٣- **مفهوم التظليل** : ويمكن اعتباره الجانب الجمالي للموسيقى وبدونه تصبح الموسيقى شيء ميكانيكي بلا روح ، حيث أنه يعد بمثابة أسلوب التعبير عن الموسيقى ، أو هو مشاعر الموسيقى ، وينقسم التظليل أيضاً إلى عدة أقسام منها :

ت) **ما يخص السرعة** Tempo :

وهي عبارة عن مجموعة المصطلحات الخاصة بسرعة المقطوعة والتي يتم كتابتها دائماً في بداية المقطوعة .

ث) **ما يخص التعبير** Dybamics :

وهي عبارة عن مجموعة المصطلحات الخاصة باللون في الأداء من حيث الشدة Forte أو الخفوت piano .

ج) **ما يخص اللمس :**

وذلك المفهوم يعني المصطلحات الخاصة بأداء اللحن سواء كان متصل (Legato) أو متقطع (Staccato) .

ذلك وتشير كلا من آمال صادق وأميمة أمين إلى المفاهيم الموسيقية المرتبطة بالصوت والتي يجب على الطفل أن يعرفها كالتالي :

(أ) **نوعية الصوت** : ذلك وتختلف خصائص الصوت بحسب المصدر الذي يصدر منه (من آلات مختلفة أو من آلة واحدة) .

(ب) **ديمومة الصوت** : حيث يصدر الصوت من خلال زمن معين أحياناً يكون طويلاً ، وأحياناً أخرى يكون قصيرا ، ويتم تحديده من خلال سرعة الوحدة الموسيقية .

(ت) **شدة الصوت** : عندما يصدر الصوت يكون قوياً عالياً أو ضعيفاً خافتاً .

(ث) **درجة الصوت** : حيث تختلف درجة الصوت من حيث كونها حادة أو غليظة تبعاً لأهتزاز الجسم الذي يصدر الصوت فكلما زاد عدد الترددات التي تصدر عن الجسم المهتز خلال الثانية الواحدة زادات بذلك حدته والعكس صحيح (أمال صادق وأميمة أمين ، ١٩٩٧) .

ذلك وتقوم (Emma Danes) بتحديد تلك المفاهيم الموسيقية من خلال أربعة نقاط رئيسية وهي :

١- الأصوات الحادة والغليظة .

٢- الأصوات الطويلة والقصيرة .

٣- الأصوات المرتفعة والخافتة .

٤- الأصوات المختلفة .(Emma Danes., ١٩٩٣ -)

ويضيف (Grant Neaman) نقطة أخري أساسية وهي الأصوات التي يكون بينهما إما خطوات أو قفزات أو تكرار (Grant Neaman., ١٩٩٥) .

وبذلك تكون المفاهيم الموسيقية المراد تنيمتها لدى طفل الروضة كالآتي :

١- مفهوم الصوت القوي والصوت الخافت والتدرج بينهما .

٢- مفهوم الصوت الغليظ والصوت الحاد والتدرج بينهما .

٣- مفهوم اللحن البطيء واللحن السريع والتدرج بينهما .

٤- مفهوم الصوت المتقطع والصوت المتصل .

٥- بعض آلات الفرق الإيقاعية مثل الطبلة ، الكستانيت ، الصنوج ، التامبورين، المراكش وذلك بالتعرف على اسم كل آلة منهم وكذلك طبيعة الصوت الصادر منها .

ثانياً : الأنشطة الموسيقية

مقدمة :

هي مواقف تربوية يمارس فيها التلاميذ الانشطة الموسيقية حيث تساعده علي المرور بخبرات تربوية متنوعة تهدف لتحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ من جميع جوانبه الجسمية النفسية العقلية الاجتماعية الاخلاقية وهي ايضا مجموعة الاعمال التي تقوم علي استخدام العناصر الموسيقية الاساسية (اللحن ، الايقاع) كأساس لها وفق صيغ وقوالب فنية علمية محدده (نيللي محمد العطار ، شريف خميس ، ٢٠٠٩) .

تؤثر الأنشطة الموسيقية بما لها من جاذبيه على وجدان الطفل وأحاسيسه . فهي أداة تربوية تسهم في النمو الشامل لشخصية الطفل من جميع الجوانب ، فعن طريق العزف والغناء والإيقاع الحركي بمواءمته داخل الألعاب الموسيقية الحركية يمكن تنمية الجانب الحركي وعن طريق العزف والغناء الجماعي يمكن تنمية التعاون والاتصال بين الأطفال ، وعن طريق العزف الفردي يمكن تنمية الثقة بالنفس والاستقلالية لدى الطفل ، ومن خلال الغناء الفردي يمكن عرض موضوعات جديدة وكلمات جديدة للطفل ، وعن المفاهيم الموسيقية يمكن تنمية القدرات العقلية بمستوياتها المختلفة ، بدءاً من التذكر حتى المستويات العليا كالتفكير الابتكار والإبداع (محمد محمود عارف ، ١٩٩٨) .

والانشطة الموسيقية هو انشطة تعني بخدمة المناهج الدراسية المختلفة وتساهم في التوصيل المواد الدراسية وتيسير استيعابها بأسلوب ممتع ومشوق اضافة الي تنمية المواهب الطلابية في هذا الجانب وتعليمهم مهارات العزف والتلحين والانشاد كما انها تساهم بفاعلية في احياء المناسبات المختلفة والاحتفالات ذات الطابع التربوي .

فالطفل يتأثر إنفعالياً بالإيقاع والنغم ، ومن هنا تبنى الأنشطة الموسيقية التعليمية فهي تشبع ميول الطفل الطبيعية وتقترب من نفسه فتهذب وجدانه وأحاسيسه ، فهي عامل للتوازن في شخصيتة ووسيلة مثلى لتحقيق نموه الحسي والإنفعالي والفكري والاجتماعى.

إلى جانب جذب الأنشطة الموسيقية للطفل من مختلف الفئات السلوكية سواء كانوا من النوع الإنسحابي أو من النوع الاجتماعي فهي تهذب سلوكه وأخلاقياته وتزيد من وعيه الاجتماعي .

فالموسيقى وسيلة ممتعة للتنمية المتكاملة للطفل سواء كان ذلك في شكل مهارات لغوية أم فنية ، بالإضافة إلى تعميق العادات الصحية السليمة وتنظيم السلوك الاجتماعي وتقوية الشعور الديني والقومي ، كما تساهم بدور هام في تنمية شخصية الطفل من النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية (فاطمة محمد البهنساوي ، ١٩٩٢) .

الأنشطة الموسيقية في مرحلة رياض الأطفال :

هي مجموعة الأعمال التي تقوم على استخدام العناصر الموسيقية الأساسية (اللحن – الإيقاع – الهارموني) وفقاً لصيغ وقوالب فنية علمية محددة (ناهد حافظ ، ١٩٨٣) .

وتعتمد الأنشطة الموسيقية على ثلاث ركائز أو عناصر أساسية هي :

١– الغناء ٢– الحركة ٣ الاستماع

فالغناء عنصر أساسي في جميع الأنشطة الموسيقية حيث أنه يمكن استخدامه في الألعاب الموسيقية والقصة الحركية ومع آلات الباند وهو أيضاً أساس للصولفيج والأناشيد أما الحركة فهي أساس للألعاب الموسيقية والقصة الحركية وآلات الباند ، ويمكن مشاركتها الغناء عن طريق الحركات التعبيرية لما يؤديه الأطفال ، ومن البديهي أن الاستماع عنصرا أساسياً للأنشطة الموسيقية حيث أن الطفل يستمع لنفسه أثناء اللعب والعزف ويستمع للأخرين ويستمع للمدرس ولما يؤديه من المصاحبة أو الغناء أو العزف (هالة فاروق صالح ، ٢٠٠٠) .

وتتضمن الأنشطة الموسيقية في هذه المرحلة (الاستماع والتذوق – الغناء – العزف بالآلات (الفرقة الايقاعية) – الألعاب الموسيقية – القصة الموسيقية الحركية – الابتكار الموسيقى) حيث تهدف إلى مساعدة الطفل على النمو العقلي والجسمي والوجداني واللغوي والانفعالي والابتكاري (سوزان عبد الله ، ١٩٩٥) .

أولا : الاستماع والتذوق الموسيقي

سهم الاستماع للموسيقى في إثراء وتلطيف بيئة الأطفال الصغار ، وبعد بكونه عنصر هام وحيوي في عملية التعلم ، فالقدرة على الاستماع تسبق ، وتتقدم على جميع أنواع التعلم الموسيقي ، لكون الموسيقى فن سمعي ، وتنمية مهارات يعتمد على الاستماع مثل تعلم الغناء وتعلم النماذج الإيقاعية ، وتعلم العزف بآلات موسيقية . فكل خبرة موسيقية تتضمن الاستماع كجزء من نشاطها الموسيقي .

فعملية الإدراك السمعي نفسها هي عملية تفسير ، وتحديد الأحساسات السمعية . والمقصود بذلك هو أن العقل يقوم بترجمة تلك الإحساسات ، ويحولها إلى معلومات تتحول بالتعبير عنها حركياً إلى محسوسات ، ومعقولات . وبالطبع فإن تنمية الاستماع يعد من الأنشطة الموسيقية التي يعتمد عليها في تكوين الخبرات الموسيقية ، والتعليمية الأخرى ، والتي ترتبط جميعها بحاسة السمع . لذلك فينبغي علينا تنمية تلك المهارة خلال تقديم الخبرات الموسيقية التي تهدف إلى تحسين تلك المهارات لدى طفل رياض الأطفال (هالة فاروق صالح ، ٢٠٠٠) .

وتشير كل(عائشة صبري ، أمال صادق ، ١٩٩٧) إلى أن مهارة الاستماع يمكن أن تتحسن بتقديم خبرات مثيرة ، تهدف للاستماع لمختلف الأصوات الطبيعية التي نجدها في الطبيعة، وتبين أن عملية الاستماع لأصوات الطبيعة تتحسن بتسجيل بعض أصوات الطبيعة ، وبدعوة الأطفال الصغار أنفسهم لتسجيل الأصوات الطبيعية مثل تغريد الطيور ، أصوات البحر ، صوت الرياح ، صوت الرعد ، وتعد الأمثلة السابقة باعتبارها جزء من أمثلة أصوات الطبيعية التي يمكن أن تثري الخبرة الموسيقية ،

ومهارات الاستماع ، فعندما نستمع إلى صوت زقزقة الطيور نستطيع أن نتعرف على الصوت الخافت أيضاً (p)، أما عندما نستمع إلى صوت الرياح ، والعواصف ، أو صوت الرعد فإننا نتفهم معنى الصوت القوي (F) .

- كما تتطرق إكرام مطر خلال حديثها عن أساليب تنمية مهارة الاستماع وتشير إلى وجود نوع آخر من التسجيلات التي تعد بكونها مثيرة للاستماع ، وهي " تلك الأصوات التي تجمع بين الموسيقى ، والأصوات الطبيعية " والتي تسبب للأذن الراحة ، والسرور ، والهدوء ، وتنصح بضرورة استعانة المعلمة بها كخلفية موسيقية هادئة تهدف ، لتقليل أصوات الضجيج ، والضوضاء عند استماع الأطفال لها .
- تشير إكرام مطر إلى ضرورة التعبير عن خبرات الاستماع المسجلة ، وتحويلها إلى خبرات حركية تعبر عن تلك الأصوات المسموعة ، وتضرب إكرام مطر مثلا بأنه عند استماع الأطفال إلى موسيقى تعبر عن البحر على الأطفال أن يحركوا أذرعهم بتموج معين يشير ، ويعبر عن حركة أمواج البحر ، ويجسدها.
- تتطرق (عواطف عبدالكريم ،٢٠٠٠) إلى ضرورة تنمية قدرة الطفل على الاستماع لقدر مناسب ، وممتد من الانتباه ، ومراعاة اختيار وافر من المقطوعات الموسيقية والمثيرات الصوتية داخل تلك الخبرات الموسيقية بشكل يسهم في إثراء قدرة الطفل في مجال خبرات الاستماع ، ويمكنه من تكوين المفاهيم المرتبطة بخصائص الصوت بمثيراتها المختلفة التي تهدف إلى تنمية قدرة الطفل الموسيقية ، تلك التنمية التي تؤدي إلى الاستماع بما يسمعه الطفل بوعي وإدراك .
- حيث (تؤكد أميره سيد فرج ،٢٠٠١) أنه من الضروري إثارة الحس الفني للأطفال خلال حاسة السمع ، أي أن الاستماع للمؤلفات الموسيقية يغرس بذروة التذوق الموسيقي التي تحرك وجدان

الطفل ، فيتوصل إلى تمييز الموسيقى المعبرة عن العديد من الإنفعالات كالحزن والفرح ، وحب الخير والجمال ، ونبذ العنف والقبح والتي تحرك الوجدان فعند استماع الطفل للألحان المفرحة السارة يتحرك وجدانه فيشعر بالسعادة محاولاً التعبير عن الألحان ، وتصويرها حركياً .

فحث الطفل على تذوق الموسيقى للتعرف على مكمن الجمال فيها ، وكيفية تصويره لها يعد أولى اهتمامات المتخصصين في مجالات الفنون المختلفة ومن بينها فن الاستماع للموسيقى ، وتذوقها .

تعريف الاستماع والتذوق الموسيقى :

يشير (محمد محمود عارف ، ١٩٩٨) إلى مفهوم تذوق الموسيقى بكونه الاستماع بالموسيقى مع فهمها ، ومن الضروري توضيح الفرق بين كلمتي (استماع وسمع) فالاستماع listening مهارة من وظيفة العقل ويعني بها الاستماع إلى مكونات الموسيقى بوعي وتركيز ، للتعرف على جوانبها المختلفة وتصنيفها ، أما السمع Hearing فإنه حاسة من وظيفة الأذن ويختص بتلقي المثيرات الصوتية الخاصة بالموسيقى وغيرها .

٢- **التذوق** : هو القدرة على إعطاء قيمة للشئ وتقديره .

أما **التذوق الموسيقي** فإنه الحساسية للقيمة الجمالية للموسيقى ، والإحساس الجمالي لابد أن يتضمن الاستماع والمعرفة (ناهد عبد الواحد ، ٢٠٠٥) .

كما أنه هو الاستماع بالعناصر الجمالية من خلال الألحان والمعزوفات الموسيقية وهذه العناصر هي : اللحن – الإيقاع ، الهارموني والطابع الصوتي لمختلف الآلات البشرية والصوتية .

ومهمة التذوق الموسيقي في تدريب أذن الأطفال على التدرج في استقبال المثيرات الموسيقية بحاسة السمع حتى يمكن التدرج في التمييز بينها ، ويجب أن تتضمن مراحلة الأستماع الأولى : الموسيقى التي يغلب عليها العنصر الإيقاعي والتي تتميز ببساطة اللحن والمصاحبة الهارمونية.

الأهداف العامة المرتبطة بأنشطة الاستماع ، والتذوق الموسيقي :

تؤكد الدراسات الحديثة ، ومن بينها دراسة بعنوان برامج الاستماع للموسيقى ، والأطفال الصغار ، على أهمية الاستماع للموسيقى ، ودوره في تحسين العديد من مناطق المخ المرتبطة بعملية التعليم والتي تتضمن التأثير على المناطق المسئولة بالمخ عن :

١- مراكز الانتباه ، ومناطق تأثيرها .

٢- التحكم في الكلام ، والحركة .

٣- حساسية الأدراك السمعي .

٤- التعبير الموسيقي .

٥- تقدير الذات ، والحالة المزاجية ، والحافز .

٦- التفاعل الاجتماعي .

٧- فهم اللغة المنطوقة .

٨- القراءة الهجاء ، الكتابة .

مما يترتب عليه بعض المشكلات مثل :

١. معالجة مشاكل الانتباه ومشكلات تعثر ، وصعوبات التعلم .

٢. علاج الصعوبة في إتباع التعليمات .

٣. معالجة مشكلات النطق .

٤. مشاكل قراءة الموضوعات الإنشائية .

٥. معالجة مشكلة الصوت الخالي من التعبير (ذات النبرة الواحدة غير المعبرة) .

٦. معالجة مشكلات عمليات السمع .

٧. معالجة مشكلات انخفاض الطاقة ، أو الحيوية ، ونقص الثقة بالنفس .

٨. علاج مشكلات توازن السمع ، والمتضمنة التوازن .

٩. معالجة صعوبات الاتصال ، والتفاعل الاجتماعي .

١٠. معالجة الأثار المترتبة على التهابات الأذن الوسطى نتيجة العدوى .

١١. معالجة مشكلات النوم .

١٢. معالجة فهم الطفل للمفاهيم المكانية والزمانية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية .

١٣. المساعدة في تعلم اللغات الأجنبية بشكل أسهل سهولة.

الأهداف الخاصة بالاستماع الموسيقي بمرحلة رياض الأطفال :

- التصنيف بين الأصوات الموسيقية الخافتة والقوية (P.F) من خلال الاستماع والغناء .
- المقارنة بين الأصوات الموسيقية الحادة ، والغليظة بالغناء مرة في منطقة صوتية حادة ، ومرة أخرى في منطقة صوتية غليظة .
- الاستماع وأداء الإيقاع بأزمنة تارة طويلة وأخرى قصيرة ، وبأصوات تارة سريعة ، وأخرى بطيئة بالعزف على آلات الفرقة الإيقاعية مثل (الطبول ، المثلثات ، وما إلى ذلك والسير في صفوف على المارش)
- أداء وتقليد بالغناء يعد الاستماع لغناء المعلمة .
- التصنيف بين الأصوات بدون مصاحبة ، والصوت اللحني الأخر بالمصاحبة ، ويتم ذلك باستخدام الاستماع الموسيقي المسجلة أو الغناء بمصاحبة أو بدون مصاحبة .
- أداء برنامج للا حتفالات (أعياد الكريسماس) بالغناء ، لعب الأدوار (العرائس الخيوط) .

كما تؤكد بعض الدراسات الحديثة إلى الأهداف المرتبطة بالاستماع والتي يجب أن تتوفر لدى الطفل في نهاية مرحلة رياض الأطفال والتي تتمثل بأن يكون الطفل قادر على أن :

١- يميز بين المثيرات الصوتية المختلفة .

٢- يتمكن من استخدام مصطلحات فنية تعبر عن نوعية الأصوات الموسيقية ، وخصائصها (خافت Piano ، قوي Fort) ، (حاد High ، غليظ Low) ، (سريع Allegro ، بطيء Andante) ، (مفرح Happy ، حزين Sad)

٣- يصف الألحان الموسيقية وصفاً يعبر عنها باستخدام بعض الإشارات ، أو الأعلام وفقاً لنوع الاستجابة المحددة له .

٤- يستجيب للموسيقى مستخدماً إحدى أساليب الحركة الهادفة المعبرة عن الألحان المسموعة (التمايل أو الترنح) ، القفز من نقطة لأخرى ، التأرجح ، القرفصاء ، لعب الأدوار).

٥- يعبر عن الأمثلة الموسيقية المتصلة بنماذج موسيقية من مختلف الثقافات .

٦- أن يميز بين الأصوات البشرية ، ونوعياتها ، سواء صوت رجل ، صوت سيدة ، صوت طفل .

٧- يميز بين مختلف الأصوات الصادرة من الآلات الإيقاعية .

أسس اختيار الموسيقى المناسبة للاستماع للطفل :

يجب أن لا يكون الاستماع لمجرد ما يعزف في حد ذاته ولكن يتخذ مجالاً لما يلي :

- الاحساس باللون الذي يضيفه السلم الكبير ، والسلم الصغير على الألحان .
- وللشعور بالطابع الإيقاعي ، إذا كان هادئاً ونشيطاً وحياً .
- وليعبر الأطفال عن ذلك بالحركة تعبيرات شخصية حرة .

ويمكن تقسيم خبرات الاستماع والتذوق على أربعة مراحل :

١- الاستقبال الحسي .

٢- الإدراك والتمييز بين المثيرات الموسيقية .

٣- تحليل العمل الموسيقي إلى مكوناته .

٤- النقد الموسيقي وهي أرقى مراحل الاستماع .

وعلى ضوء ذلك تستطيع معلمة الروضة أن تجعل من الإدراك السمعي ، والتذوق الموسيقي محوراً لكثير من الخبرات الموسيقية التي يكتسبها الأطفال .

الوسائل التي تستخدمها المعلمة مع الأطفال للوصول إلى أهداف الاستماع :

١- تدريب الأطفال على معرفة مصدر الصوت بإسماعهم أصوات مختلفة من زوايا مختلفة للمكان وعيونهم مقفلة ثم يتعرفوا على مصدر الصوت ونوعه .

٢- تدريب الأطفال على التميز بين الأصوات الحادة والغليظة بشتى الطرق حركياً ، لفظياً ، غنائياً

٣- تدريب الأطفال على التميز بين الموسيقى السريعة والبطيئة بمسايرة الوحدة الموسيقية تصفيقاً وبالحركة .

٤- تدريب الأطفال على التمييز بين الألحان الصاعدة والهابطة والمتكررة بالتعبير الحركي ، وبإشارات اليد .

٥- تدريب الأطفال على التمييز بين القوة والضعف في الموسيقى بالتعبير الحركي أو العزف على الآلات الإيقاعية .

٦-تدريب الأطفال على التميز بين حركة اللحن السلمية وبين الفقرات بالتعبير الحركي " المشي في الخطوات السليمة والقفزات قفزات واسعة مع القفزات اللحنية (نيللي محمد العطار، ٢٠٠٩)

كيفية تنمية معلمة الموسيقى لحاسة السمع لدى أطفال الروضة :

موسيقى رياض الأطفال وكيف تنمي لديهم حاسة السمع :

برامج موسيقى الروضة تنمي الاستماع ، الغناء ، الإيقاع ، التدوين ، أداء المهارات وتقديمها للطلاب ، الآلات الأوركسترالية والموسيقى الكلاسيكية .

الاستماع الجيد يعد مفتاح لتنمية المهارات الموسيقية الصوتية وتحسينها خلال أفكار برامج الروضة ، الطلاب ينمو لديهم الوعي بالطبقة الصوتية وإدراك الأصوات الموسيقية خلال الأغاني ، الألعاب الحركية ، مهارات الإيقاع ، تنمو خلال الرقص واستخدام الطرق الغير ملمة بآلات الإيقاع . الأطفال يؤدون الأصوات على الآلات في كل من الجلسات الرسمية أثناء العام الدراسي .

عزيزتي الطالبة يمكن تنمية حاسة السمع لدى طلابك بل يوجد العديد من الوسائل لتعلم الاستماع الموسيقي نستطيعه باستخدام شرائط الكاسيت ، أو اسطوانات الـ CD المسجلة أو أستخدام الـMP٣ أو استخدام النت للحصول على الموسيقى المسجلة أو حتى استخدام الأورج الألكتروني (الموسيقى الحية) أو الآلات الإيقاعية كي يستمع طلابك إلى الموسيقى متعددة الألحان والإيقاعات .

أولاً : يجب كمعلمة حساسة وواعية أن تختاري نمط الموسيقى الذي يرغب أطفالك في أن يستمعوا إليه الذي يشعروا معه بالسعادة والبهجة على أن تحاولي تغطية الخيارات السمعية لديهم لكافة أنماط ونماذج الإستماع الموسيقي مثل (الألحان القوية Forty ، والألحان الضعيفة Piano) ، (الألحان الحادة High والألحان الغليظة Low) ، (الألحان المرحة Happy والحزينة Sad) ، (المتصلة Legatto والمتقطعةٍ Staccatto) كي تثيري خبرة أطفالك وتستدعي العديد من الأوقات الجميلة التي ترغبي في أن يحصل من خلالها أطفالك من الطلاب على الخبرة الموسيقية ، وينصح أن ترشدي طلابك ليس لمجرد التصنيف بين الألحان والإيقاعات المختلفة لتصلي لمرحلة الخبرة السمعية .

فعليكي أن تساعديهم أيضاً على أن يعبرون عن الموسيقى المسموعة بتعبيرات حركية ووجهية مناسبة تعكس نوع الموسيقى المسموعة وتعبر عن إنفعالهم بها مع توفير مساحات واسعة قدر المستطاع من الفراغ لتحريك أجسامهم دون تخبط أو إيذاء بدني وتتعرفين على أنماط الموسيقى التي تساعدهم والتي تعد أكثر ملائمة بالنسبة لهم ولقدراتهم الحركية والعقلية .

على أي حال لو أن استماع أطفالك بشرائط واسطوانات الكاسيت هو الأفضل بالنسبة لكي مقارنة بالموسيقى الحية (عزف على آلة) حتى يمكنك التفرغ لمتابعتهم فلا مانع في ذلك ، كما يمكن مساعدة

طلابك على تسجيل بعض الأصوات الطبيعية مثل أصوات (البحر ، المطر ، الرياح) أو حتى أصوات الحيوانات والسيارات لتنمية خبرات الاستماع لديهم (نيللي محمد العطار ، ٢٠١٣) .

لتنمية ولإثراء خبرات الاستماع لدى طلابك عليكي :

١. تسألي طلابك على أن يتعرفوا على نماذج مختلفة من الموسيقى وأن يذكروا استجاباتهم الانفعالية حولها ، وعندما ينهي الطلاب اسأليهم أن يستمعوا لخصائص كل نمط ليكونوا على وعي لاستدعاء أفكار حقيقية عزف الألحان تغطي قدر الإمكان العديد من الأنماط الممكنة .

٢. يعزف أنواع مختلفة من الموسيقى من حول عالم الأطفال وصفيها لهم وناقشيهم فيها واسأليهم على أن يصفقوا ويدقوا أقدامهم ويغنون بمفردهم أو حتى غناءً منفرداً وجماعياً داخل حجرة النشاط .

٣. غني لهم ليتحسن وعيهم الجيد للاستماع لمخارج ألفاظ صحيحة ، استخدمي الأغاني الجيدة .

٤. قصي لهم العديد من الصور عن الآلات الموسيقية والإيقاعية من المجلات والصقي الصور على السبورة لإعادة النظر وعلقي عليها من حيث شكل وحجم الآلة ، والصوت الصادر منها .

٥. أطلبي منهم أن يصفوا كل آلة بنبذة مختصره عنها من حيث الشكل ، الحجم ، الصوت الصادر منها ، وطريقة اصدار الصوت منها .

٦. نظم الصور في مجموعات آلات تستخدم لإبداع أنماط من الموسيقى ، علق الصور الفائزة التي استطاع طفلك أن يصفها بصورة صحيحة .

٧. اعزف السلم الموسيقي على آلة لفهم الفرق بين السلم الخماسي والسلم الأوكتاف ولو تقوية الاحساس بالاتجاهات وترسيخ الأرقام ومفاهيم العد بالربط بين كل نغمة ورقمها في السلم .

٨. اشرحي علاقة الموسيقى بالمفاهيم اللغوية والرياضية وإبدعي نماذج موسيقية تعبر عنه .

٩. أطلب من الطلاب اختيار الأغنية التي تعكس بعض من ماضيهم أو حاضرهم الاجتماعي وأسبابها وإبتكارهم لصورة لها وشعر مثلا أغنية تغنوا بها في عيد ميلادهم أو يوم حصولهم على جائزة وغناء الكبار لهم .

١٠. الموسيقى تسمح بالاحساس من العديد من الانفعالات كالسعادة والحزن والبهجة والخوف ، والغضب ، وأعزف للأطفال موسيقى تستدعي تلك المشاعر والانفعالات . لاحظي عندما يستمع طلابك للمقطوعة الموسيقية الآتية هل بعض طلابك لديهم ردود أفعال مختلفة أم لا ؟

١١. اسأل طلابك أن يفكروا في الأغنية التي لها معنى بالنسبة لهم وعند تجهيزهم يستطيع أن لهم عزف الأغنية كفترة من الراحة ويعبرون عنها بالحركة الجسمية بتفريغ انفعالاتهم المختلفة خلال الاستجابة الحركية .

١٢. الطلاب في الصفوف من (٥ – ٨) يتعلمون عن الموسيقى خلال شرح ثقافاتهم .

١٣. اجعل طلابك يتعرفون علي أنماط مختلفة من الموسيقي الشعبية عندما كأنه أبائهم وأجدادهم ما زالوا صغار .

١٤. الأطفال يستطيعون تعلم الكثير من الإدراك الموسيقي .

١٥. الأطفال يتعلمون الكثير عن أسماء الآلات .

١٦. ابدعي عالم مليء بالموسيقى متضمناً الاستماع أحياناً والرؤية للقصص بالبهجة والسعادة . فاعلمي أنه كلما تعلم الطفل خلال حواس أكثر كلما كان التعلم أبقى أثراً وأقل عرضة للنسيان .

١٧. تعلم أكثر عن اللغة بالموسيقى ومحاولة أدائها .

١٨. زوري المكتبة الألكترونية لتبحثي عن دروس نموذجية لحصة الموسيقى من قبل لقاءك مع طلابك من الأطفال .

١٩. إجمعي تسجيلات مختلفة وشاركي أطفالك ابداعاتهم أثناء تعبيرهم الحركي عن الموسيقي المسجلة المسموعة . ووجهيهم نحو الاستجابات الأفضل نحو الموسيقى .

٢٠. الأطفال الصغار يحبون صنع الموسيقى والضوضاء .

٢١. الأشعار الموسيقية القصصية لجميع الأطفال .

٢٢. الطلاب الصغار يستطيعون الغناء بمفردهم .

٢٣. الاستماع للموسيقى هي طريقة تعكس التكنولوجيا ناقش الطلاب حول استماعهم للموسيقى اليوم من الـ T.V والراديوا أو الـ CD ، والـ MP٣ ومقارنة الراديو بالموسيقى المسجلة .

٢٤. ابحث قبل هذه التكنولوجيا عن معلومات تثري تعلم طلابك عن تاريخ الفنانين المشهورين عالمياً ومحلياً.

ولتشجيع حاسة السمع هناك بعض الطرق لتوضيح الصوت للأطفال :

- إجعل الأطفال يستمعون للأصوات المحيطة بهم ، كم عدد الأصوات المختلفة التي تستطيع أن تجدها في المطبخ أو في فناء المنزل Back Yard .
- شجع الأطفال كي يصبحوا مبدعين في صنع الأصوات .
- إجعلهم يستخدمون أصواتهم أو أشياء بمنازلهم لسمع الصوت أو حتى الصوت الصادر من أجسامهم
- اشرح لهم أن يكونوا لطفاء Pretty Irritating أو يفعلون أصوات حمقاء فهي جميعها موسيقية وتجلب لنا مشاعر خاصة لها تأثير على مشاعرنا .
- الهدف من إبداع الصوت هو ليس بالضرورة عمل صوت جميل ولكن لمواجهة التعبير عن الذات وفتح أذان أطفالنا للعالم المحيط بهم ولإدراكهم له .

ثانياً : الغنـــــاء

تعريف الغناء :

عرفته اميمة امين انه : اداء الصوت البشري لمؤلف موسيقي يجمع بين الموسيقي والنص الادبي (أميمة أمين ، سعاد عبد العزيز ، ١٩٨٢) .

وعرفته دالياً حسين فهمي : يعتبر الغناء من الأنشطة الموسيقية الأساسية في حياة الطفل ، ومن خلال الأغنية يتحقق النمو الكامل لخصائص الطفل سواء من الناحية الجسمية ، العقلية ، الوجدانية ، الاجتماعية أو الخلقية.

الاهداف التربوية للغناء :

من اهم الاهداف التربوية للغناء اشباع رغبات الطفل وحاجاته وبث القيم والاتجاهات المرغوبة التي تساعد علي تكوين وتشكيل شخصية الطفل .

فمن الناحية العلمية يساعد الغناء علي :

١- إعلاء ثقافة الطفل عن طريق نقل المعلومات من خلال كلمات الاغنية .

٢- زيادة الحصيلة اللغوية عند الاطفال عن طريق قراءة الاناشيد ومعرفة معانيها .

٣- تنمية الذاكرة عن طريق استدعاء وترديد ما حفظة من الاناشيد .

٤- تنمية القدرة علي الملاحظة والتركيز والنقد الذاتي عن طريق سهولة اكتشاف الاخطاء اللغوية اثناء الأداء .

٥- ادراك الطفل اسماء المثيرات المحيطة به وخصائصها سواء كانت بصرية او سمعية او حسية .

٦- تنمية الوعي الزمني والرياضي ، فعنصر الايقاع يعتمد اساسا علي عمليات زمنية وحسابية تتضمن العد والجمع والقسمة .

٧- معالجة بعض عيوب النطق والكلام عند الاطفال المتخلفين او الخجولين (نبيلة صبري ، ٢٠٠٢)

ومن الناحية الموسيقية يساعد الغناء علي :

١- تنمية القدرات الصوتية لدي الطفل واستخدمها بطريقة سليمة .

٢- التعرف علي المفاهيم الموسيقية والمثيرات الصوتية المختلفة .

٣- تنمية الذاكرة الموسيقية عن طريق استدعاء الالحان المخزونة في الذاكرة وترديدها .

٤- تربية الاذن الموسيقية عن طريق التميز بين المثيرات الصوتية المختلفة والنماذج اللحنية التي يستمع اليها ويقوم بأدائها عمليا ونظريا .

٥- التعرف علي اغنيات وموسيقي الشعوب المختلفة واحياء تراث اغنيات الاطفال القديمة .

٦- تنمية المنطقة الصوتية وكيفية استخدام الصوت البشري استخداماُ صحيحاُ مع التلوين والتعبير الصوتي لإظهار جمال الأداء.

٧- تنمية التآزر بين الغناء والحركة سواء بالتصفيق او بالعزف علي الآلات الايقاعية او التعبير الحركي اثناء الغناء .

٨- تنمية مهارة الغناء الفردي للموهبين .

٩- تكوين ميول ايجابية نحو الموسيقي (امال حسين خليل ، ٢٠٠٥) .

ومن الناحية النفسية والاجتماعية يساعد الغناء علي :

١- إذابة الشعور بالذاتية فيشعر الطفل انه جزء ينتمي الي جماعه يتعاون معها ويطمئن لها .

٢- ضبط الجوانب والتحكم فيها والسيطرة عليها .

٣- احترام القائد وطاعته وبالتالي يحترم أولي الامر ومعلميه .

٤- الانضباط وتحمل المسئولية واحترام العمل والاحساس بأهمية الوقت .

٥- اعلاء غرائز الطفل في جميع مراحل نموه ، كما انه متعة نفسية رفيعة المستوي لقضاء وقت الفراغ .

٦- تكوين العادات الصحية والاجتماعية المرغوبة ، وبث قيم المجتمع واتجاهاته وثقافته في نفوس الاطفال

٧- حل المشكلات التي يعاني منها بعض الاطفال كالانطواء وضعف الثقة بالنفس وعيوب النطق والكلام ، فسرعان ما تذوب هذه الصعوبات اثناء الغناء .

٨- التكييف الشخصي والاجتماعي للطفل ، وتكوين ميول ايجابية نحو ذاته ونحو الاخرين (نبيلة صبري ، ٢٠٠٢) .

٩- نوعية وتوسيع مدارك الطفل الدينية عن طريق اغاني دينية صغيرة هادفة .

١٠- إشباع حاجة الطفل الي الحب والنجاح والتسلية والاستقلال والتوجيه .

١١- اثراء الوجدان وإضفاء السعادة علي النفس وايقاظ الحس الجمالي للطفل (سامية سليمان رزق ، ١٩٨٩) .

لذا يعتبر الغناء وسيلة هامه وناجحة في تربية وتشكيل شخصية التلاميذ ، لسهولة بث العادات المرغوبة واسس التربية القويمة في نفوسهم ، فيسلكوا سلوكا سويا وتنشأ بينهم وبين بيئتهم علاقة متزنة تساعدهم علي تنمية قدراتهم العقلية ، والنجاح في الحياة العملية (Davis ,W,B.Gfeller,K,Ethaut ,M.H ,١٩٩٢) .

أنواع الغناء :

يشير أدوماي (**Addo.A.O.,Miya**,٢٠٠٣) إلى القواعد والمعايير المنظمة للفنون " فنون الموسيقى " بأمريكا إلى أن على كل طفل أمريكي أن يكون قادراً على أن يؤدي في مجال الفنون ومن بينها مجال الموسيقى الغنائية منذ صف الروضة وحتى الصف الرابع K٤ مايلي :

١. **الغناء المنفرد (المستقل)** : على الأطفال أن يغنوا غناءً منفرداً صحيحاً على الطبقة الصوتية ، والإيقاع الموسيقي الصحيح ، بالإضافة لمراعاتهم للزمن ، والسرعة ، والسكتات .

٢. **الغناء التعبيري** : على الأطفال أن يغنوا بالتعبير عن الجملة الموسيقية ، ومصاحبتها بالحركة التعبيرية

٣. **الغناء من الذاكرة** : على الأطفال يغنوا من الذاكرة أنواع مختلفة من الأغاني ، ويؤدون لها استجابات حركية مختلفة من مختلف الثقافات .

٤. **الغناء الثابت :** " Ostinato " على الأطفال أن يغنوا أغاني على إيقاع ثابت وبمصاحبة الحركة (أوستيناتو) .

٥. **الغناء الجماعي :** على الأطفال أن يغنوا في مجموعات ، وباستمرارية للأصوات (كريمة على السلانكلي ٢٠٠٢)

الطرق الصحيحة للغناء :

للوصول بغناء الاطفال الي مستوي جيد من الغناء الجيد فيجب ان تراعي النقاط الاتية اثناء الغناء :

١) التنفس :

يحتاج الطفل لمن يعلمه كيف يغني ، ويحتاج لمن يرشده للتنفس الصحيح واخراج الصوت ، فيمكن ان تطلب المعلمة من تلاميذها إجراء بعض التمرينات الاولية قبل الغناء ،مثل استنشاق الهواء او الشهيق ثم اخراج الزفير ببطء مع الموسيقي .

٢) الوقفة الصحيحة :

يقف الطفل معتدل القامة ، ثابت القدمين ، مع انفراجهما قليلا الي الجانبين ، وتكون الذراعان الي جانبي الطفل ، في وضع مسترخ هادي ، وتكون الرأس في المستوي الطبيعي ، في وضع هي والفكان والرقبة من المرونة بحيث لا تعوق التنفس .

٣) فتحه الفم :

يفتح الطفل فمه من الداخل محافظاً علي ارتخاء الفك الاسفل ومرونته، حتي تأخذ فتحة الفم الوضع الصحيح ، ويكون اللسان في وضعه الصحيح من الفك الاسفل حيث يكون ملاصقا للأسنان الامامية .

٤) **مخارج الحروف :**

يجب مراعاة النطق السليم للحروف ،وبالأخص الحروف النهائية للكلمات ، وللوصول الي القدرة علي النطق السليم ، فيجب جعل الأطفال في بادئ الامر يبالغون في الضغط علي الحروف عند النطق بها ، لان ذلك يساعدهم علي تحسين نطق الكلمات ، ويجعلهم أيضاً يشعرون بأهمية هذه الكلمات وضرورة نطقها بدقة ، كما يجب جعل الاطفال يسمعون بعضهم بعضا اثناء الغناء حتي يتبينوا غناء زملائهم (داليا حسين فهمي ، ٢٠٠٩) .

شروط الغناء الجيد :

للوصول بغناء الاناشيد والاغنيات الي مستوي جيد ، يجب علي المعلمة ان تعتني باظهار النقاط التالية بما يتفق وقدرة التلاميذ ومستوي ادراكهم ، ونضجهم ، وتتلخص هذه النقاط فيما يلي :

١- العناية بجمال الصوت وعدم بذل الجهد في اخراج الاصوات ، وهذه النقطة تؤكد ضرورة العناية باختيار النشيد او الاغنية في منطقة صوتية مناسبة لصوت التلاميذ .

٢- مراعاه سرعة النشيد (Tempo) بما يتفق مع طابعه .

٣- مراعاة النطق السليم للحروف وذلك بإعطاء امثلة ليقلدها الاطفال ، وعند اعطاء هذه الامثلة يجب ان يكون صوت المعلمة مرتفعا نسبيا حتي يمكن ان يستقبل التلاميذ النموذج بصورة واضحة .

٤- العناية بإظهار الجمل الموسيقية اثناء اداء النشيد ، وذلك بالاهتمام بأماكن التنفس الصحيح وتوضيح اماكن النبر القوي .

٥- الاهتمام بالتقطيع الصحيح للمقاطع واعطائها قيمتها الزمنية الدقيقة .

٦- ادخال التباين بين الشدة والخفوت مما يظهر معني الكلمات ، فتغني المعاني الهادئة بصوت رقيق خافت (Piano) ، والمعاني القوية الحماسية بصوت قوي (Fort) .

٧- تشجيع الاطفال علي التعبير التمثيلي بحركات تلقائية عن روح النشيد ومعانيه ، ولكن لا تفرض أي حركات تمثيلية علي الاطفال ، فهذا يطفئ خيالهم ويضعف الابتكار فيهم .

٨- توخي الدقة في بدء الغناء مع الموسيقي بالضبط ، وعلي المعلمة ان تعطي اشارات واضحة تحدد للأطفال بدء الغناء ، وان تبين ذلك اثناء العرف بايماءه من راسها مثلا.

اهمية الغناء والاغنيات لطفل الروضة :

يعد الغناء من احب الانشطة الموسيقية في حياة الطفل الصغيرة فهو كما يراه (محمد محمود عارف ، ١٩٩٨) عنصرا اساسيا لجميع الانشطة الموسيقية ، ويمكن استخدامه في الالعاب الموسيقية ، والقصص الحركية ومع آلات الفرقة الايقاعية ، وهي ايضاً اساس للصولفيج والأناشيد ، ويؤدي العديد من الادوار منها اثراء الدور القومي والديني والخلقي والتعليمي والانفعالي .

وتشيركلاً من (اميرة فرج سيد فرج ،٢٠٠١ ،هالة فاروق صالح ،٢٠٠٠) علي اهمية الاغنية ، وكونها كوسيط تربوي يمكن ان يتحقق من خلالها التنمية المتكاملة لطفل الحضانة ، ورياض الاطفال، لكونها تؤدي العديد من الأدوار التربوية الفعالة .

فمن خلال ممارسة الغناء ، والاغنيات يمكن الوصول الي عالم ، وعقل الطفل . بالإضافة الي دور ، واهمية الغناء في مجال التربية بوجه عام ، ومجال تعليم الاطفال بوجه خاص .

كما تتفق دراسة كل من (نادية عبدالعزيز عوض ، ١٩٨٢ ، دراسة أمير سيد فرج ، ١٩٨٨) علي اهمية الغناء بكونه يقدم العديد من المعلومات لطفل الحضانة ورياض الاطفال .

ويمكن استخدامه في إكساب الطفل للعديد من المفاهيم الموسيقية حيث يسهم في تقديم جميع انشطة التربية الموسيقية من ايقاع ، وصولفيج ، وتذوق وعزف بالإضافة الي دعم المواقف التعليمية بنجاح بالعديد من المعلومات والمفاهيم التعليمية والتربوية المختلفة .

ويقدمان تفسيرا عن قيمة ، واهمية الغناء ، ودوره الفعال في العملية التعليمية ، والتربوية ، بكون الغناء يربط العملية التربوية والتعليمية بالشعور، ويضفي عليها لوناً حسياً ويخلصها من الجمود والتجريد .

وتتفق فير الباند (١٩٩٨)Feierabend&other وآخرون مع الراي السابق للباحثين ، وتطرقت لنفس النقط لتعمق تفسيرها ، وتبرره بان الغناء يثري ويدعم المفاهيم المختلفة لكونه يقدم المعلومات المفيدة في اطار من المتعة ، والتشويق ، لكونه يبني علي الايقاع النشط ، واللحن الجذاب الذي يتخلل شعور الطفل، فيستمع به ، وتصل اليه المعلومات في اطار من المتعة والانتباه .

وتري أيضاً بانه عن طريق الغناء يمكن تدريب ذاكرة الاطفال لحفظ واستظهار المعلومات ، كما يمكن ان ينمي لدي الاطفال الدافع القوي للتحصيل بأقصى قدر ممكن ان تسمح به قدرات الطفل .

تشير(سعاد عبد العزيز إبراهيم ، ١٩٩١) أن الغناء هو اكثر الجوانب الفنية التي يستجيب لها لطفل فطريا وهو الاكثر ايجابية في تلك المرحلة وكون مرحلة رياض الاطفال تعرف بكونها مرحلة السؤال لما يوجد بها من علامة استفهام حية بالنسبة لكل شئ ، وفيها يحاول الطفل الاستزادة الفعلية المعرفية ، وان يفهم الخبرات التي يمر بها ، ويأتي دور الخبرات الغنائية التي تساعده بالفعل علي خلق مواقف حياتية جديدة تشبع رغبته في التعلم وبتكرار الممارسة للأغنية يتحقق تعلم الفعلي للمعلومة .

كما تشير ورقة مقدمة من تفيده أحمد مرسي بعنوان التربية خلال الموسيقي – نظرة جديدة للتعليم ، إلي دور الاغاني في عملية التعلم ، وتلقي الضوء علي دور الاغاني كطريقة مسلية تعزز وتدعم المفاهيم المختلفة ، ومن بينها المفاهيم الرياضية اكثر بكثير من محاولات التعلم التقليدي التي يقوم بها المعلم ، ويوضح الباحث ان تعلم المفاهيم الصعبة والمجردة مثل المفاهيم الرياضية بطريقة مشوقة تعتمد علي التسلية والمرح والغناء وتهدف الي توصيل المفاهيم الرياضية الصعبة ، هو افضل طريقة لتعلم الاطفال ، لكونها وسيلة جذابة تساعد في تنمية الذاكرة مما يترتب عليه تذكر المفاهيم المتضمنة بالأغنية ببساطة وسهولة (تفيده أحمد مرسي الملاح ، ١٩٩٧).

وتشير المنظمة القومية للتربية الموسيقية عام (MENC , The National Association for Music Education, ٢٠٠٣: ٣-٦) الي رؤية للمستويات التي ينبغي تعليمها للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ورياض الاطفال والتي تتمثل في مجموعة من الخبرات الموسيقية تتمثل فيما يلي :

- **المحتويات التي ينبغي تعلمها في (الغناء – عزف الآلات) – مستويات التحصيل للأطفال :**

١- استخدام اصوات الاطفال المعبرة عن الغناء .

٢- الغناء المستقل (او المنفرد) علي الطبقة ، والايقاع مع مراعاه الزمن والسكتات .

٣- الغناء في مجموعات ، لأغنيات بسيطة متنوعة بنغمات مختلفة ، واوزان مختلفة وضروب مختلفة سواء غناء منفرد او جماعي ، ليصبح اكثر تجاوبا في الايقاع ، والطبقة الصوتية .

٤- ممارسة تجريب مختلف الآلات الموسيقية ، والتعرف علي مصادر اصدار الصوت بها .

٥- عزف الحان بسيطة كاملة علي الآلات الموسيقية بمصاحبة الغناء .

- **المحتويات التي ينبغي تعلمها في الإبداع الموسيقي – مستويات التحصيل الاكاديمي للأطفال :**

١- تحسين الاغاني التي تصاحب انشطة العزف .

٢- تحسن المصاحبة الآلية للأغاني ، التسجيلات المختارة ،القصص ، الاشعار .

٣- ايداع قطع صغيرة من الموسيقي ، استخدام الاصوات الآلات ، ومصادر الصوت المختلفة بها .

٤- استخدام المصادر الطبيعية ، والرموز للاستجابة للأصوات البشرية ، والآلية ، ولأفكار الموسيقي .

عناصر الاغنية ومواصفات اختيارها :

تتكون الاغاني من اربعة عناصر اساسية هي : اللحن ، الايقاع ، الكلمات ، المصاحبة الهارمونية . وتذكر(دالياً حسين فهمي ، ٢٠٠٩) عدة مواصفات يجب توافرها عند اختيار كل عنصر من عناصر الاغنية المقدمة لطفل الروضة .

١- اللحن (Melody) :

تعرف (عواطف عبدالكريم ،٢٠٠٠) اللحن بكونه مجموعة من النغمات الموسيقية ذات تنظيم متعارف عليه حيث يتسلسل من الغلظ الي الحدة لتكوين العبارات ومن العبارات يتكون جمل والتي بدورها تكون العمل الموسيقي .

اللحن هو جزء من الموسيقي التي تعبر عن شعور الافراد وخبراتهم سواء بالحقل او بالوادي (حاد – غليظ).

فهي تعبر مباشرة عن مشاعرنا ومراكز إحساسنا، اللحن يستطيع ان يحفظ لنا هدوؤنا اثناء اوقات الضغوط والعصبية ، حركتنا لـ Tears او الرجوع الي الحان Painting Metaphor التي تعطي لإحساسنا ان الرسم يستدعي لإلقاء نظره عليه .

هل الرسم يبدع لنا احساسنا للسلام للمتعة او عدم الراحة ، تقديم الالحان للأصوات مبكراً ولإيقاعاتها سوف يساعد الاطفال عن التعبير عن الذات .

اجعل الاطفال يؤدون مقطع لحني بالفظ hum او يبدع اللحن ، ويضيف الانفعال للصوت ، أدوات تعبيرية مجردة والتي تضيف للأطفال فهمهم للانفعالات مثل السعادة ، الحزن ، المتعة ، البهجة وغيرة .

اللحن يحول الصوت المشخص داخل جملة لحنية بعزف الصوت الايقاع واللحن لأطفالنا لاكتشاف مصطلحات جديدة وادوات لاستخدامها للتعبير عن الكلمات التي نجد انه من الصعوبة التعبير عنها لفظيا بدون حركة .

نستطيع ان نستخدم الابداع والخيال لاختيار اساليب متعددة من الموسيقي تلك التي يستطيع اطفالنا التعبير عن مشاعرهم واحاسيسهم من خلالها مثل الراحة والاستجمام Relax والتحفيز Stimulate ، لعقولهم او تسمح لإبداعاتهم بالظهور والتدفق ، فمختلف التنوعات من ايقاعات ، الحان ، اصوات تسمح للأطفال بان ينمون بشكل جيد .

فتذوق الموسيقي وممارستها بشكل قريب يستطيع ان يساعد الاطفال علي فهم عالمهم من الموسيقي بأنفسهم :

- ان يكون لحنها مشوق ، حتي يسهل علي الاطفال غناؤه وترديده بسهولة .
- ان تحتوي علي جمل موسيقية صغيرة ومتعادلة حتي يسهل علي الطفل غناؤه في نفس واحد منظم .
- ان تلحن في منطقة صوتية مناسبة لمنطقة صوت الطفل وان يكون لحنها سهل المسافات ليس به قفزات واسعه .
- ان تستعمل السلالم المتنوعة في تلحينها مثل السلم الخماسي (نيللي محمد العطار، ٢٠١٣)

٢-الايقاع (Rhythm)

- ان تستعمل الايقاعات البسيطة مع اختيار ايقاعاً متجانساً ، وهو الذي يتقبله الطفل حسب مرحلة عمره، وبما يتفق مع الهدف المرجو من معاني كلمات الاغنية .
- مراعاه سرعة الاغنية او النشيد بما يتفق مع طابعها .

٣-الكلمات :

تعرف (أمال صادق ، ٢٠٠٧) الكلمات بانها الشق الثاني للأغنية او النص الادبي لها وتحديد **مجموعة مواصفات يجب مراعاتها عند اختيار كلمات الاغنية ، او النشيد المقدم لطفل الروضة :**

- ان تكون كلماتها بسيطة مشوقة في حدود حصيلة الطفل اللغوية ، وقريبة من قاموسه اللغوي ، حتي يسهل علي الطفل ادراكها وبالتالي حفظها وتذكرها .
- ان تعبر الكلمات عن بيئة الطفل ، واهتماماته اليومية والعائلية ، كما يجب ان يبدا النص الادبي للأغنية من ثلاثة الي أربعة كلمات تعطي وتندرج الي ان تصل الي (٦-٨) كلمات ، وتزداد تدريجيا حسب قدرة الطفل .
- ان تقدم كلمات الاغنية الاساليب التربوية ، والتوجيهات السلوكية بسهولة ويسر دون تعقيد حتي تكون وسيلة لتعليم الطفل .
- ان تنطق كلمات الاغاني بمخارج الفاظ صحيحة ونطق سليم لأصواتها .
- ان تراعي كلمات الاغنية قدر من الحقيقة والخيال في تقديم المضمون تبعا للمرحلة العمرية .
- ان تكون لغة الكلمات هي اللغة المسيرة التي تجمع بين الفصحي والعامية (اللغة الدارجة) .
- ان تتنوع كلمات اغاني الطفل لتشمل الاغنية الشعبية ، المتطورة ، الفردية ، الجماعية ، وأن يكون مضمونها الادبي والفكري منصب لخدمة الطفل .

١- ان تكون كلمات الاغنية علي لسان الطفل نفسه مثل، قطتي، امي ، لعبتي ، وان يراعي في الاغنية التكرار ، فهو ممتع للطفل .

١) المصاحبة الهارمونية : (Accompaniment) :

تشير (فاطمة البهنساوي ، ١٩٩٣) الي ان المقصود بكلمة المصاحبة الهارمونية ، او عزف مصاحبة هارمونية للأغنية هو" إثراء الاغنية او النشيد، وإضافة أهمية إلي المعاني الموسيقية للأغنية وقد تكون المصاحبة بسيطة ولكنها ممتعة .

وتبين (امال صادق ، ١٩٩٤) ان هناك مواصفات لمصاحبة اغاني الاطفال ، وتستعرض اشكال متعددة للمصاحبة الهارمونية ، فمنها ما كتب بأسلوب هارموني ، ومنها ما كتب باسلوب كونترابونطي ، ومنها ما كتب بأسلوب المحاكاه بين العزف والغناء .

وتحدد كل من : امال صادق ، ١٩٩٤ ، عائشة صبري ،١٩٩٨) مواصفات اختيار الموسيقي المصاحبة لأغنية الطفل كما يلي :

١- يجب ان تكون المصاحبة الهارمونية بسيطة ، حتي علي الطفل متابعة اللحن بشكل لا يطغي علي الخط اللحني الاساسي ، مثل مصاحبة ايقاعية باستخدام بعض الضروب الملائمة ، مصاحبة ايقاعية يقوم الاطفال بأدائها بأنفسهم مثل استخدام آلات الفرقة الايقاعية لعمل ايقاع ثابت Ostinato ، او عمل الوان صوتية مختلفة باستخدام طريقة كارل اورف Carl Orff كالتصفيق ، او الدق بالقدم ، او فرقعة الاصابع .

٢- اختيار المصاحبة المتنوعة التي تفي بالغرض المطلوب لطابع الاغنية .

طرق تدريس الأغاني والأناشيد :

هناك ثلاثة طرق مختلفة لتدريس الأناشيد ، ولا يمكن تفضيل طريقة على الأخرى ، ولكن استخدام كل هذه الطرق كلاً على حسب نوع الأغلبية ، أو النشيد الذي تقوم بتعليمه ، ويمكن إيجاز هذه الطرق فيما يلي :- (الطريقة الكلية والجزئية والتحليلية) .

١) الطريقة الكلية في تدريس النشيد :

في هذه الطريقة يستمع الأطفال إلى الأغنية أو النشيد ككل عدة مرات ، ثم يقوم الأطفال بغنائها ، وهذه الطريقة تشبه الطريقة التي يتعلم بها الناس الأغنيات التي تذاع بالراديو أو التليفزيون لأنها تذاع ككل ، ولا تقسم إلى أجزاء بغرض تعليمها للناس وفي الحقيقة تقتصد هذه الطريقة كثيراً من الوقت ، وتعطي للأغنية معناها الموسيقي .

٢) الطريقة الجزئية في تدريس النشيد :

في هذه الطريقة يغني المعلم النشيد ككل ، ثم يغني الجملة الأولى ، ويكررها بعده الأطفال ، ثم الثانية ، ويكررها بعده الأطفال ، وهكذا حتى يصل إلى نهاية الجزء الأول من النشيد ، ثم يدرس الجزء الثاني بنفس طريقة الجزء الأول ، ثم تربط الأجزاء بعضها مع بعض ، حتى يكتمل النشيد .

٣) الطريقة التحليلية في تدريس النشيد :

وفيها يتم اختيار المعلم للأجزاء الصعبة ، والتي تحتاج إلى مزيد من المران ، والتدريب ثم يقوم الأطفال بالتدريب عليها منفصلة ، ثم يدخلها داخل الكل ، ويتم هذا الفصل بالطبع قبل على الأغنية ، ويستحسن عرض النشيد بالطريقة الكلية من المعلم ، ليحدث شيء من التشويق ، ثم تستعمل الطريقة الجزئية ، وعند حدوث الخطأ تستعمل الطريقة التحليلية.

ثالثاً : الألعاب الموسيقية :

تتسم الألعاب عامة بكونها حركات عفوية يقوم بها الطفل ، ليجرب عضلات جسمه سواء الغليظة منها كالمشي ، الجري ، الحجل ، عدو ، العضلات الدقيقة ، وذلك من خلال القبض على الأشياء واللعب بها أو من خلال التصفيق والطرقعة بأصابع اليد .

وقد استغل التربويون الموسيقيين ، تلك النزعة الطبيعية للطفل للعب ليلقونه بالكثير من المفاهيم الموسيقية ، والتربوية بشكل محدد وقريب إلى طبيعته من خلال ربط الحركة بالموسيقي.

فاللعب الموسيقي يعد خبرة تعلم حقيقية ، وهو عند الطفل عمل جاد يتم خلاله تعلم معظم الخبرات والمعلومات الحياتية لكونه يمارسه لأنه يرغب فيه ويمارسه لذاته ، وليس بقصد الحصول على منفعة خارجية أو مديح . فعادة ما يلجأ الطفل إلى التجريب باستخدام حركات الجسم ليعطي الأصوات الموسيقية شكلها ، وهو يتحدث من خلال الحركة ويعبر بذلك عن أفكاره وانفعالاته التي لا تتوافر لها حتى ذلك العمر رموز لغوية مناسبة سليمة ، فاالتجريب خلال اللعب يشمل مختلف النواحي الحسية والحركية .

لذا نجد فروبل Frobel ينادي بضرورة تعليم الطفل من خلال اللعب ، ونجد منتشوري Montessori تؤكد على أن اللعب هو جوهر عملية التعلم .

أهداف الألعاب :

١- وسيلة لتنمية العضلات الغليظة كالمشي بطريقة صحيحة والجري والقفز، وكذلك التصفيق والربت على الفخذين وطرقعة الأصابع والتأذر الحركي بين اليدين والقدمين .

٢- وسيلة لتنمية الحواس .

٣- وسيلة لأكتساب المعلومات عامة والموسيقية خاصة .

٤- وسيلة لتكوين شخصية الطفل الذي يتسم بالإيجابية والمبادأة والتعاون وحب والمشاركة .

٥- وسيلة لتعليم الطفل بالأدوار الاجتماعية التي يجب اكتسابها ليكون عضواً فاعلاً في المجتمع .

٦- وسيلة لتنمية ذاتية الطفل واجتماعيته في آن واحد .

٧- وسيلة لتنمية التعبير الحركي من خلال الموائمة بين التأثر الانفعالي وبين الحس والحركة .

٨- وسيلة لتنمية مهارات الطفل العقلية كالتفكير والتخيل والتذكر والملاحظة والابتكار .

٩- وسيلة لإزالة التوتر ومعالجة مواقف الاحباط التي يتعرض لها .

١٠- وسيلة لاكتساب قيم أخلاقية وسلوكية حميدة .

١١- وسيلة لتجديد نشاط الجسم بعد المجهود العقلي .

ولا شك أن اكتساب أي معلومة دراسية من خلال اللعب يجعل الطفل مقبلاً عليها متشوقاً لتعلمها مستمتعاً بممارسة الألعاب التي تضم تلك المعارف والمعلومات الدراسية.

خصائص الألعاب الموسيقية المقدمة لطفل رياض الأطفال :

١- تناسب مضمون وتنفيذ اللعبة وعمر الطفل ، ونموه الحركة ، وإدراكه الإيقاعي .

٢- تناسب تنفيذ اللعبة مع ممارسة النشاط الرياضي للطفل .

٣- مرونة خطوات تنفيذها ليسهل تطويرها بالحذف أو بالإضافة تبعاً لاستجابة الطفل .

٤- تحديد وقت أداء اللعبة بشكل تقريبي ، حتى لا يكون طول تنفيذ اللعبة باعثاً على أمل في نفوس الأطفال.

٥- تنوع تنفيذ اللعبة باستخدام حواس مختلفة ، حتى يكون ذلك مجال لتنمية خبرات حسية مختلفة.

رابعاً : القصة الموسيقية الحركية

تعد القصة الموسيقية الحركية واحدة من أهم وسائط التعلم الموسيقي الهامة في مرحلة رياض الأطفال ، لأهميتها في تقديم العديد من الخبرات والمعلومات والمهارات الموسيقية والتعليمية والترفيهية للطفل في سياق جذاب وممتع تسمح للطفل بأن يتفاعل معها ، ويتقمص أدوارها بحيث يكون خبرة ذاتية قائمة على المشاركة ، والتفاعل يتحقق خلالها من العديد من الأهداف التعليمية بطريقة غير مباشرة تستطيع أن تجمع بين المتعة ، والقدرة على المزيد من التركيز ، بما يسهم في زيادة كفائتها في توصيل ما يرد تعليمه من معلومات (أميرة سيد فرج وآخرون ، ٢٠٠١) .

تعتبر القصة الموسيقية على نص أدبي يدور حول فكرة ، حيث تبدأ بمقدمة ، يليها عقدة ثم في النهاية حل ويكون الأطفال بتنفيذ أحداثها عن طريق الحركة أو التعبيرات الجسمية ، وفي بعض الأحيان يتخلل الأداء أغنية أي أن القصة الموسيقية حركية هي نشاط موسيقي يجمع بين أكثر من أداء فني في آن واحد (نيللي محمد العطار ، ٢٠١٣ ، صـ ٩٤) .

مقومات القصة الموسيقية الحركية :

١. أن تكون ذات هدف أو عدة أهداف تربوية تعليمية موسيقية ، وأن تتضمن القيم المختلفة المرغوب غرسها في الطفل .
٢. أن تكون ذات أحداث متسلسله ومترابطة وغير متكلفة وأن تكون في مستوى العمر العقلي والزمني للأطفال .
٣. أن تتناسب موقفها مع قدرة الطفل على التركيز والانتباه فلا يستغرق تدريسها أكثر من (١٥-٢٠) دقيقة .
٤. يراعى أن تحدد شخصيات القصة في شخصين ، أو ثلاثة على الأكثر ، حتى لا يختلط الأمر على الطفل ويتشتت انتباهه .
٥. الأهتمام بأن تكون بداية القصة بأحداث واضحة ، ومبهرة تتمتع بروح المرح ، وأن يكون موضوعها مسلياً ، ومبهجاً ومثيراً ، حتى يجذب انتباه الطفل للأستمرار في متبعاتها والمشاركة في أدائها والتأثر بها .
٦. يجب أن يتميز أسلوب سرد القصة على الأطفال بالرقي والبساطة ، وأن تكون كلماتها في حدود قاموس الطفل اللغوي .

٧. يراعى في الخاتمة أن تكون واضحة وممتعة للطفل وتبني مواقفها على إظهار الثواب والعقاب لشخصيات القصة ، حتى لا تترك الطفل في حيرة أو خوف وفزع ، وأن تهتم في النهاية على تأكيد الفضائل والقيم والمفاهيم المرغوب تعلمها .

٨. الاهتمام بتقييم أهداف القصة من خلال أفكار أخرى غير الأداء الحركي الأدائي ، كأن يعبر عن موقف وأحداث القصة بالرسم أو الفن التشكيلي .

أهداف القصة الموسيقية الحركية :

١- وسيلة لأكساب الطفل المهارات والخبرات والمعارف والمعلومات .

٢- وسيلة لجذب الأطفال للمدرسة .

٣- وسيلة للتعبير الذاتي الحركي عند الطفل .

٤- وسيلة لتنمية الكثير من المهارات العقلية ، التذكر ، اليقظة ، الانتباه والتركيز لدى الطفل .

خامساً : العزف بآلات الفرق الإيقاعية :

يعد العزف بالآلات من الخبرات السارة التي يمارسها الطفل ، ويقبل على تعلمها في مراحل التعليم المختلفة ، والعزف بالآلات يمكن اعتباره غاية في حد ذاته حين يكون هدفها النهائي تعلم العزف وممارسته وكذلك يمكن اعتباره وسيلة يمكن من خلالها تحقيق أهداف الأنشطة الموسيقية الآخرى .

وتشير معظم الدراسات الحديثة ومن بينها دراسة لعنوان " استخدام الموسيقى يحسن الذكاء Using Music to Increase Intelligence إلى أن تعرض الأطفال الصغار لخبرات العزف على الآلات الموسيقية منذ عمر صغير ينمي لديهم المفاهيم الرياضية والقدرة على التفكير المنطقي بالأضافة إلى تنمية المهارات العقلية الممثلة في القدرة على الملاحظة ، الانتباه ، التذكر ، التنظيم والاحساس الزمني المرتبطة بالتفكير المنطقي والمفاهيم العقلية أكثر بكثير مقارنة بالأطفال الذين لا يتعرضون لأي

خلفية موسيقية ، فتعلم العزف على آلة موسيقية يؤثر بالفعل على تعلم الطفل بطريقة أفضل ، كما يزيد ويحسن كلاً من مهارات الذاكرة والتركيز (نيللي محمد العطار ،٢٠١٣) .

وتشير كل من جوليت ألفين ، واوريل لوارويك (Guliette Alvin and Auriel W Arwick ١٩٩١:١٤, أنه في مرحلة رياض الأطفال يجب أن يتعرف الطفل على الآلات الإيقاعية ويتم ذلك من خلال التعرف على صوتها ، شكلها ، فالآلات هي وسيلة الطفل لأن يعبر عن نفسه وتعد بمثابة وسيلة اتصال بين الفرد وبيئته ، كما تعد مصدر كبير للمتعة ولكونها (الآلات الإيقاعية) تشبه الأشكال الهندسية ، ويمكن أن تكون ذات فائدة تربوية كبيرة تساعد في تعلمها بشكل أكثر يسراً وسهولة ، ويوصي الباحثان بضرورة تفهم تلك النظرة ، أو الفلسفة لأهمية الآلات الموسيقية ، وكونها ليس فقط للعزف ، ولكنها وسيلة تربوية وتعليمية يمكن من خلالها تحقيق العديد من الوظائف التربوية ، ويضربا مثلا أنه عند عرض آلة ولتكن آلة الكمان على الطفل، ويجعله يراها فأنه سوق يلاحظ أن تلك الخطوط التي تتمثل في الأوتار متوازية ، وكذلك يمكن أن يقوم بترتيب مجموعة الطبول في صف من الأكبر إلى الأصغر، ويقوم بالطرق عليها للتعرف على أصوات مختلفة تصدر من كل منها تبعاً لحجم الآلة ، وكذلك يوصي الباحثان بأن يلمس الطفل الآلة بأصبعه ويلامس إطارها الخارجي كي يتعرف على حدودها ، وهكذا حتى يتعلم عن طريق حواسه . ويشير إلى أن يتعرف الطفل على أسماء واشكال الآلات يجب أن يسبق التعرف على أصواتها حتى نجعل الطفل على صلة دائمة بها ، وأن يتعلمها من خلال حواسه ثم نعطي الطفل الفرصة لكي يمسك الآلة ويختار ما يريده ، ثم يتعرف على الصوت الصادر منه (سعاد أحمد حسين الزياني ١٩٩٣).

أهداف تعليم عزف الآلات الإيقاعية :

يمكن تحديد أهداف العزف للآلات في مرحلة رياض الأطفال كالتالي :

[١] الأهداف العامة :

١- التعرف على الآلات الموسيقية المختلفة الملائمة للطفل، وطريقة مسكها، وإصدار الصوت بها .

٢- اكتساب المهارات العزفية المرتبطة بالآلات المختلفة الملائمة لخصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة .

٣- إثراء الأنشطة الموسيقية المختلفة من خلال استخدام الآلات .

[٢] الأهداف الخاصة :

١- مسايرة الوحدة باستخدام الآلات الإيقاعية للحن الذي سبق التعرف عليه .

٢- مسايرة الوحدة باستخدام الآلات الإيقاعية أثناء غناء الأطفال .

٣- أداء نماذج إيقاعية على آلة معينة بعد أداء المعلم لهذا النموذج .

٤- النماذج الإيقاعية المتضمنة في أغنية بعد أتقان غنائها .

٥- عزف نماذج إيقاعية مرتبطة بأسماء الأطفال أو الأشياء المحيطة بهم .

٦- عزف الوحدات القوية فقط في الميزان الثنائي ، ثم الرباعي ، ثم الثلاثي .

٧- مسايرة الوحدة الموسيقية للحن معين مع تأكيد على مواقع القوة في الميزان الثنائي ثم الرباعي ، ثم الثلاثي .

٨- ابتكار مصاحبة إيقاعية للأغنيات التي يؤديها الأطفال (أمال صادق ، أميمة آمين ١٩٩٧) .

أهداف العزف المرتبطة بالطفل بمرحلة رياض الأطفال :

١- أداء الأطفال لنماذج إيقاعية بسيطة مختلفة على آلة من الآلات الفرق الإيقاعية .

٢- أداء الأطفال للتعبير عن مختلف أنواع الموسيقى .

٣- أداء الأطفال لقطع مستقلة للعزف على آلة خلال مصاحبة لحن ميلودي بسيط ، أو أثناء مصاحبة الغناء .

٤- أداء الأطفال للعزف في مجموعات مع مراعاة سرعة اللحن ومتابعة الوحدة الإيقاعية (Art Sedge : The National Standards for Arts Education , ٢٠٠٣)

أنواع الآلات الإيقاعية وأشكالها وطريقة عزفها :

١) الطبول :

هناك نوعان من الطبول :الطبول الجانبية والطبول الصغيرة وهي مناسبة للتجربة الموسيقية للطفل الصغير . ونوع معتاد استخدامه للأطفال ، يعلق على كتف الطفل بخيط أو جلدة طويلة تصل إلى إرتفاع يتناسب مع طول الطفل وتمكن الطفل من العزف عليها .

وكل أنواع الطبول تستخدم لإظهار ومعرفة الميزان الموسيقي ، والزمن الموسيقي (بطيء أو سريع) إظهار النبر المقصود ذو التأثير الخاص ، لذلك يشترط لاستعمالها أن تؤدي الدقات البطيئة ، حتى لا تؤثر على صوتها القوي على باقي الآلات . الشكل التالي يوضح مجموعة من الطبول

شكل (١)

الطبلة الجانبية الطبلة الكبيرة

طريقة الاستخدام :

- يتم العزف على الطبلة من خلال طرق رأس الطلبة بواسطة مطرقة مصنوعة من اللباد أو عصا الطبلة ، أو مقدمه الأصابع ، أو بعقل الأصابع ، أو براحة اليد .
- للحصول على نغمات متنوعة ، يتم الخبط على رأس الطبلة من المنتصف أو الحواف ، أو أي مكان آخر تبعاً لطابع المقطوعة الموسيقية .
- في الطبول الجانبية ينقر على الوجه العلوي للطبة بزوج من العصا الخشبية بشكل تبادلي بين اليدي (إكرام مطر ، أميمة أمين ، ١٩٨٠) .

والشكل التالي يوضح طريقة عزف الطبول

شكل (٢) طريقة عزف الطبول الجانبية

٢) الصنوج The Cymbals

يطلق على اسم الكاسات على آلات الصنوج وهي آلة مصرية قديمة ثم انتقلت أوربا واشتهر استعمالها في الموسيقات العسكرية . وهي تصنع من أنواع مختلفة من المعادن أفضلهم النحاس لحسن رنين صوته ، والصنج على شكل قرص به تجويف مقعر عند الوسط ويركب فيه مقبض من الخشب أو المعدن أو حزام من الجلد يمسك منه الصنج .

ولصوت الصنوج رنين قوي ، وهي آلة ثقيلة ويفضل اعكائها عزف الوحدات الزمنية فقط في أوائل ونهاية الجمل الموسيقية ، وتستخدم الصنوج لإعطاء التأثير في نهاية الجمل الموسيقية خاصة ، كما أنها

تعتبر من الآلات الجيدة للتعبير عن الإيقاعات والنغمات ذات الزمن الطويلة . الشكل التالي يوضح مجموعة من الصنوج .

شكل (٣) مجموعة الصنوج المختلفة

طريقة الاستخدام

الطريقة الأولى :

هناك طريقة سهله وهي بحمل احد الصنوج أفقيا أو تعليقة بوسطة حامل ويتم الطرق عليها بخفة وبشكل متقطع بواسطة مطرقة معدنية أو خشبية .

الطريقة الثانية :

يحدث نتيجة ضرب زوجين من الصنج بعضها ببعض في تقابل بشكل راسي

- حمل زوج من الصنوج واحدة في كل يد ، وتكون اليدين في وضح عمودي بشكل عكسي .
- يعزف بزوج الصنوج معاً وذلك بتحريك إحدى اليدين لأعلى والأخرى لأسفل في اتجاه راسي عسكي فيحدث التقابل والتصادم معاً ويصدر الصوت .

الطريقة الثالثة :

بالتقابل بخبطة واحدة سريعة في حركة دائرية بعيدة عن وجه العازف فتهتز الصنوج وتصدر صوتاً حفيفاً ، وإذا تم ضربهما بحدة وبسرعة يصبح صوتها مزعج . الشكل التالي يوضح طريقة عزف الصنوج .

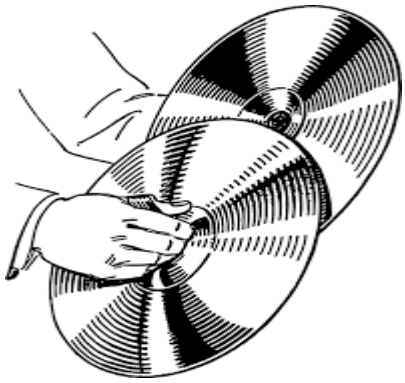

شكل (٤) طريقة عزف الصنوج

٣) صنج الأصابع

تعرف في دول الخليج العربي باسم " الطويسات " وهي صنوج صغيرة ورقيقة يمكن استخدامها كمؤثرات صوتية أو لإظهار زخارف الميزان الموسيقى للمقطوعة . وتستخدم مع الموسيقى البطيئة أو السريعة الخفيفة . لملء النغمات والإيقاعات ذات الأزمنة الممتدة ، وكذلك الأهتزازات .

شكل (٥) صنج الأصابع

طريقة الاستخدام

صنج الأصابع نفس الطريقة لعزف الصنوج إلا أنها تخبط بخفة بدلاً من ضربها بشدة (سعاد عبد العزيز إبراهيم نجلة ، ٢٠١٣) .

٤) الـدف

يعتبر الدف أحد الآلات الإيقاعية الهامة المصرية الأصل ، وقد انتقل إلى أوربا والأمريكتين باسم " التامبورين Tambourine " وهو يستخدم لإظهار الإيقاعات الصريحة والقوية والموسيقى الخفيفة والسريعة ، كما أنه يستخدم كمؤثر خاص لموسيقى أمريكا اللاتينية الراقصة .

والدف آلة تحدث صوتاً أرق من الطلبة ، لأنه صغير الحجم . وهو عبارة عن إطار مستدير من الخشب يوجد به ثقب ، ومشدود عليه رق من الجلد ، ومثبت في الإطار الخشبي مجموعة من الصفائح المعدنية الرقيقة الصغيرة تحيط به دائرياً .

وهناك ثلاثة أنواع من الدفوف هي :-

- دف مشدود عليه رق من الجلد وبه صفائح معدنية .
- دف لا يوجد به رق من الجلد وبه صفائح معدنية .
- دف مشدود عليه رق من الجلد وليس به صفائح معدنية .الشكل التالي يوضح أنواع من الدفوف التامبورين .

شكل (٦) أنواع من الدفوف والتامبورين

طريقة الاستخدام :

يمسك الطفل الدف باليد اليسرى في وضع رأسى ويوضع ابهام اليد اليسرى في ثقب الاطار المخصص لذلك ، وينقر على رق الجلد بأطراف أصابع اليد اليمنى وأحياناً يهز الدف فينتج صوتاً مميزاً. وهناك العديد من الطرق يمكن من خلالها العزف على آلة الدف .

- هزها بشدة وبخفة في الهواء .
- الربت عليها براحة اليد أو الأصابع أو باليد الأخرى
- الطرق عليها بواسطة مطرقة مصنوعة من اللباد أو المطاط أو الخشب . الشكل التالي يوضح طريقة عزف الدف (أمال صادق ، ١٩٨٢).

شكل (٧) يوضح طريقة عزف الدف

٥) العصا الإيقاعية :

هي مقيدة في الإيقاعات اللحنية ، ألعاب الصدى السريعة والخفيفة ، وكذا لمعرفة النغمات ذات الزمن القصير ، ولإظهار الموسيقى السريعة والخفيفة وأيضاً موسيقى المارشات .

طريقة الاستخدام

١. حمل عصى في كل يد ، وخبط الأجزاء العلوية معاً .

٢. حمل إحدى العصى بثبات وخبطها بالعصى الأخرى بالقرب من مقدمتها .

٣. خبط الإثنان معاً بطريقة عكسية .

٤. خبط العصتان معاً على الأرض ، أو كل منهما على حدة .

٥. يمكن استخدام عصا القطع المستطيلة بدلاً من العصا الإيقاعية .

٦) الجلاجل Rattles

الجلاجل ذات أصل هندي استخدموها في الاحتفالات الشعبية ، ويوجد نوعان من الجلاجل وهي :

النوع الأول :

عبارة عن مقبض من الخشب يتصل بطرفيه سلك مثبت بطوق من المعدن أو البلاستيك على شكل حدوة حصان مثبت فيه كرات معدنية لها أصوات رنانة .الشكل التالي يوضح أشكال من الجلاجل .

شكل (٨) يوضح أشكال من الجلاجل

النوع الثاني :

يوجد نوع أخر من الجلاجل مكون من عصا مركب عليها في الجزء الأعلى كرات جلاجل ، وهي تهتز عند خبط العصا بالكرات أو هز الكرات في الهواء . أو مقبض خشبي مثبت في طرفيه جلجلتان

شكل (٩) أشكال جلاجل العصا

والجلاجل يمكن أن تؤدي الإيقاعات السريعة والبطئية ، ويمكن أن تملء النغمات الطويلة باهتزازات سريعة من اليد .

- تستخدم الجلاجل لإعطاء تأثيرات خاصة .
- تستخدم في نهايات الجمل والعبارات الموسيقية بهزها في الهواء .
- تستخدم الجلاجل بملء الأزمنة ذات المدة الطويلة عن طريق هز الكرات في الهواء .

طريقة الاستخدام

- تمسك الجلاجل من المقبض وتهز في الهواء .
- تحمل جلاجل العصا في أحد اليدين وتخبط بخفة في الهواء أو تمسك العصا في اليد وتهز في الهواء (سعاد عبد العزيز إبراهيم نجلة ، ٢٠١٣) .

٧) المثلث Triangles

هو آلة معدنية مصنوعة من المعدن الجيد الرنان أو الستنلستيل ، وهي ذات أصل أوربي وانتشرت في بلدان العالم المختلفة، وهو على شكل مثلث معدني مفتوح في احدى زواياه ، يعزف عليه

بمضرب من نفس المعدن المصنوع منه المثلث لإصدار الصوت . وله ماسك من المعدن يعلق عليه ، أو حلقة من الجلد لحمله .

والمثلث ذا تأثير خاص لإظهار ميزان الموسيقي الناعمة والمتوسطة ، ومعبر عن التأثير الخاص لبعض الأصوات كالساعة – رنين الأجراس وصوته جميل رنان . ويستخدم المثلث أيضاً لملء الزمن في النغمات والإيقاعات البطئية بإيقاع مضاد في أسلوب تعدد إيقاعي ويتلائم المثلث مع الألحان ذات الطبقة الصوتية الحادة (عائشة صبري ، أمال صادق ، ١٩٨٧) .

شكل (١٠) آلة المثلث

طريقة الاستخدام :

- يتم العزف بتعليق المثلث من زاوية مقفلة على إصبع السبابة لليد اليسرى مباشرة ، أو من قطعة الجلد المخصصة لذلك .
- يمسك المضرب باليد اليمنى بين الإبهام والسبابة ويطرق به على قاعدة المثلث أو على ضلع من أضلاعه بخفة فتصدر النغمة ممتدة الرنين ، بواسطة المضرب المعدني داخل أو خارج المثلث .
- يتم مد زمن النغمة وصوتها من خلال الطرق على المثلث ، ويتم إيقاف النغمة من خلال لمس المثلث باليد ويقوم أصبع إبهام اليد اليسرى في تحديد فترة الرنين المطلوب .
-

شكل (١١) طريقة عزف المثلث

٨) **الكستانيت** :

الكستانيت آلة نشأت في الممالك القديمة وانتقلت إلى أوربا واشتهرت في أسبانيا وأصبحت من تراثها الشعبي .

والكستانيت يصنع من مواد مختلفة كالمعدن والعاج ولكن الشائع هو خشب الجوز أو الورد أو الباوط .

والشائع من الكستانيت عبارة عن آلة خشبية مصنوعة من خشب صلب لها صوت رقيق يشبه صوت التصفيق ويعطي صوت تكتكة .

وهو آلة جيدة لإظهار الإيقاعات والنغمات ذات المدد القصيرة ، كما يمكن استخدامه كمؤثرات صوتية لتقليد صوت أقدام الحصان ، وتكتكة الساعة وكذلك قطرات الماء .

وهناك نوعان من الكستانيت ، الأول معلق على مقبض مستطيل من الخشب والثاني بدون مقبض

شكل (١٢) أنواع من آلة الكستانيت

النوع الأول : يمسك من المقبض الخشب ويعزف بخبط الكاستانيت على راحة اليد أو في الهواء .

النوع الثاني : يمسك بالأصابع الأربعة لليد ويحرك للعزف على راحة اليد .

شكل (١٣) طريقة عزف الكاستنيت

المراكش :

أصل المراكش لب تمرة شجرة أفريقية أو موطن الهنود الأمريكين ، تستخدم عندما تجف وتصنع المراكش من الخشب ، وهي على شكل كرة فارغة ومحشوة بحبوب جافة ، ومركبة على يد خشبية متوسطة الطول ، وهي تشبه إلى حد كبير " الشخاليل " التي يستعملها الأطفال . تعطي للمراكش الأصوات البطيئة والطويلة المستمرة .

شكل (١٤)

أنواع من آلة المراكش

طريقة الاستخدام :

تمسك المراكش من المحيض بواسطة اليد وإذا استخدم الطفل آلة واحدة فيصدر الصوت بهز المراكش في الهواء بنعومة .

إذا استخدم الطفل زوج من المراكش فيصدر الصوت بهزهما بالتبادل أو سويا في الهواء بنعومة .

شكل(١٥)

طريقة عزف المراكش

ويمكن للمعلم استخدام الآلات الإيقاعية السابقة بهدف اتاحة الفرصة للأطفال للممارسة واكتساب الخبرات في مجال التربية الموسيقية المرتبطة بجوانب المعرفة الأخرى .

الفصل الثالث

المدرج الموسيقي:

ويتكون المدرج الموسيقي من خمس خطوط متوازية تحصر بينها أربع مسافات وتتدرج الخطوط من أسفل إلى أعلى مع مراعاة أن قراءة العلامات الموسيقية من اليسار إلى اليمين .

ويتسع المدرج لإحدى عشرة علامة موسيقية منها خمس على الخطوط وأربعة بين المسافات بالإضافة إلى علامة أسفل الخط الأول وعلامة أعلى الخط الخامس كما هو موضح.

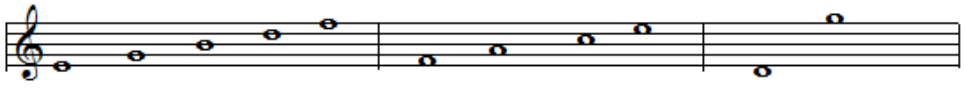

mi sol si re fa fa la do mi re sol

وهناك خطوط إضافية عليا وأخرى سفلى تدون عندما يحتاج إليها المؤلف الموسيقي لتدوين مؤلفاته على النحو التالي:

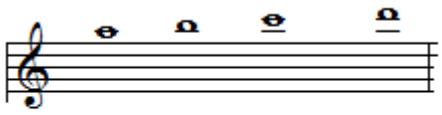

la si do re

الخطوط الإضافية السفلى:

do si la sol

المفاتيح الموسيقية:

يستخدم في تدوين الموسيقى مجموعة من المفاتيح ترسم على يسار المدرج الموسيقي ليحدد كل منها الطبقة الصوتية المدونة وتبعاً لاختلاف المفتاح المستخدم تتغير أسماء الخطوط والمسافات. ومن أشهر المفاتيح مفتاح صول، مفتاح فا، مفتاح دو .

مفتاح صول:

وتبدأ كتابته من الخط الثاني من المدرج وبذلك تسمي النغمة على هذا المدرج بنغمة صول.

استخدامات مفتاح صول:

يستخدم مفتاح صول للألأت ذات النطاق الصوتي المتوسط والحاد مثل آلات الفيولينة ، الكمان، الفلوت ، الأبوا، العود، القانون وغيرها من الآلات الأخرى.

مفتاح فا:

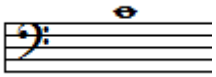

مفتاح دو:

المازورة:

عادة ما تدون الموسيقى في أزمنة مختلفة تقسم في حقول أو أجزاء صغيرة متساوية في الزمن وهذه الأجزاء تسمى موازير.

الخط الفاصل:

هو الخط الذي يفصل بين كل مازورة والتي تليها.

خطا النهاية:

عبارة عن خطان رأسيان يوضعان في نهاية القطعة الموسيقية للدلالة على نهايتها.

علامات التحويل:

هي علامات تستخدم إما لرفع النغمة أو خفضها عن حالتها الطبيعية وتوضع على يسار النغمة.

علامة الدييز:

تستخدم لرفع النغمة الموسيقية بمقدار نصف درجة أي نصف تون ويرمز لها بالشكل ♯.

علامة البيمول:

تستخدم لخفض النغمة الموسيقية بمقدار نصف درجة أي نصف تون ويرمز لها بالشكل ♭.

علامة البيكار:

تستخدم لإعادة النغمة الموسيقية إلى حالتها الطبيعية التي كانت عليها قبل الرفع أو الخفض ويرمز لها بالشكل ♮.

العلامات الإيقاعية:

علامة الروند وتساوي ٤ عدات أو ٤ من النوار
علامة البلانش وتساوي ٢ عدة أو ٢ نوار
علامة النوار وتساوي ١ عدة أو ١ نوار
علامة الكروش وتساوي نصف عدة أو نصف نوار
علامة الدوبل كروش وتساوي ربع عدة أو ربع نوار
علامة تَ تِ وتساوي ١ نوار
علامة تَ فَ تِ فِ وتساوي ١ نوار
علامة تَ تِ فِ وتساوي ١ نوار
علامة تَ فِ تِ وتساوي ١ نوار
علامة تَ فَ فِ وتساوي ١ نوار

السكتات الموسيقية:

قد يحتاج الأمر عند كتابه المؤلفات الموسيقية أو الغنائية إلى التوقف فترات زمنية مختلفة أثناء العزف أو الغناء ، لذا إبتدع مؤلفوا الموسيقى إشارات خاصة سميت (بالسكتات) ، ترسم ضمن التدوين الموسيقي بغية الدلالة على الموقع الذي يجب أن يسكن فيه اللحن. وترسم هذه السكتات في صور مختلفة تبعاً لأزمنة الأشكال الموسيقية.

سكتة الروند:

هي عبارة عن خط قصير جداً يرسم أفقياً تحت الخط الرابع من خطوط المدرج الموسيقي وتعادل سكته الروند نفس زمن علامة الروند وهو ٤ نوارات.

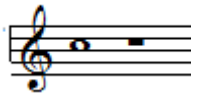

سكتة البلانش:

هي عبارة عن خط قصير جداً يرسم أفقياً فوق الخط الثالث من خطوط المدرج الموسيقي وتعادل سكته البلانش نفس زمن علامة البلانش وهو ٢ نوار.

سكتة النوار:

هي عبارة عن علامة ترسم رأسياً على المدرج الموسيقي وتشغل المكان المقرر للنوار وتعادل سكته النوار نفس زمن علامة النوار وهو ١ نوار.

سكتة الكروش:

هي عبارة عن علامة ترسم رأسياً على المدرج الموسيقي وتشغل المكان المقرر للكروش

وتعادل سكته الكروش نفس زمن علامة الكروش وهو $\frac{١}{٢}$ نوار

سكتة الدوبل الكروش:

هي عبارة عن علامة ترسم رأسياً على المدرج الموسيقي وتشغل المكان المقرر للدوبل كروش

وتعادل سكته الدوبل كروش نفس زمن علامة الدوبل كروش وهو $\frac{1}{64}$ نوار .

الميزان الموسيقي:

عبارة عن رقمين يوضع أحدهما فوق الآخر بدون شرطة كسر ويدل الرقم الأعلى على عدد الوحدات داخل كل مازورة ويدل الرقم الأسفل على نوع الوحدة ويوضع عند التدوين بعد المفتاح الموسيقي عند بداية المقطوعة الموسيقية وهناك عدة موازين مختلفة منها الميزان الثنائي والميزان الثلاثي والميزان الرباعي.

الميزان الثنائي:

يشتمل الميزان الثنائي على عدد وحدتين في زمن النوار في كل مازورة أو ما يعادلهما من الأزمنة الموسيقية ويكتب الميزان الثنائي بالشكل التالي $\frac{2}{4}$

وإشارات الميزان الثنائي هي : 1 2

الميزان الثلاثي:

يشتمل الميزان الثلاثي على عدد ٣ وحدات في زمن النوار في كل مازورة أو ما يعادلهما من الأزمنة الموسيقية ويكتب الميزان الثنائي بالشكل التالي $\frac{3}{4}$

وإشارات الميزان الثلاثي هي :

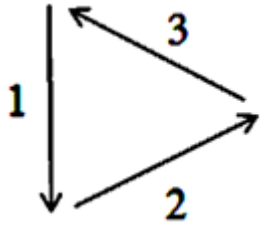

الميزان الرباعي:

يشتمل الميزان الرباعي على عدد ٤ وحدات في زمن النوار في كل مازورة أو ما يعادلهما من الأزمنة الموسيقية ويكتب الميزان الثنائي بالشكل التالي $\frac{4}{4}$

وإشارات الميزان الرباعي هي :

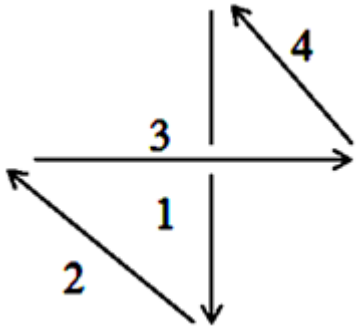

التعبير الموسيقي:

إن أداء الأعمال الموسيقية (آلية أو غنائية) هي المرحلة الأخيرة التي يُقدم فيها العمل الموسيقي للجمهور ويحرص العازفون والمغنون والقادة دائماً على إخراج تلك الأعمال بأمانة وفهم وصدق كي تعبر عن روح المؤلف وأسلوبه وأحاسيسه ومشاعره.

وتتوقف جودة الأداء على عوامل كثيرة منها: الموهبة والذكاء والخبرة والشخصية ودرجة المهارة في الأداء ومستوى الثقافة والدراسة الموسيقية ومستوى التدريب والفهم الكامل للعمل الموسيقي تاريخياً وفنياً ودرجة إنفعال المؤدي شخصياً بما يؤديه، أضف إلى ذلك جودة الآلات والأوتار ، وحسن تصميم قاعة الإستماع ، وأماكن وضع الأجهزة الصوتية المختلفة وعوامل أخرى عديدة.

بعض العوامل التي تساعد على جودة الأداء:

١-التعرف على العمل ودراسته دراسة وافية قبل الأداء.

٢-الإحساس بالعبارات والجمل اللحنية والقفلات.

٣-مرعاة المضمون الدرامي للأعمال الآلية أو الغنائية .

٤-إستخدام التلوين الصوتي المناسب لكل موقف درامي ، بحيث يناسب الأداء المعني.

٥-التوازن والتناسق في الأداء مع مختلف العناصر المشاركة في العمل الموسيقي، سواء كانت آلات أو أصواتاً بشرية.

٦-في حالة غناء نصوص شعرية يراعي إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة سواء كانت متحركة أو ساكنة.

بعض وسائل التلوين الصوتي:

١-الشدة – درجاتها –تدرجاتها:

عادة ما يستخدم المؤلفون الموسيقيون للتعبير عن درجات الشدة والخفوت بعض الرموز والمصطلحات الموسيقية أهمها:

الإختصار	PP	P	Mp	Mf	f	ff
الأصل	Pianissimo	Piano	Mezzo Piano	Mezzo Forte	forte	Fortissimo
النطق	بيانيسميو	بيانو	ميتزوبيانو	ميتزو فورتي	فورتي	فورتيسيمو
المعنى	خافت جدا	خافت	متوسط الخفوت	متوسط الشدة (القوة)	شديد القوة	قوي جدا

والرسم التالي يوضح معنى درجات الشدة عن طريق التظليل:

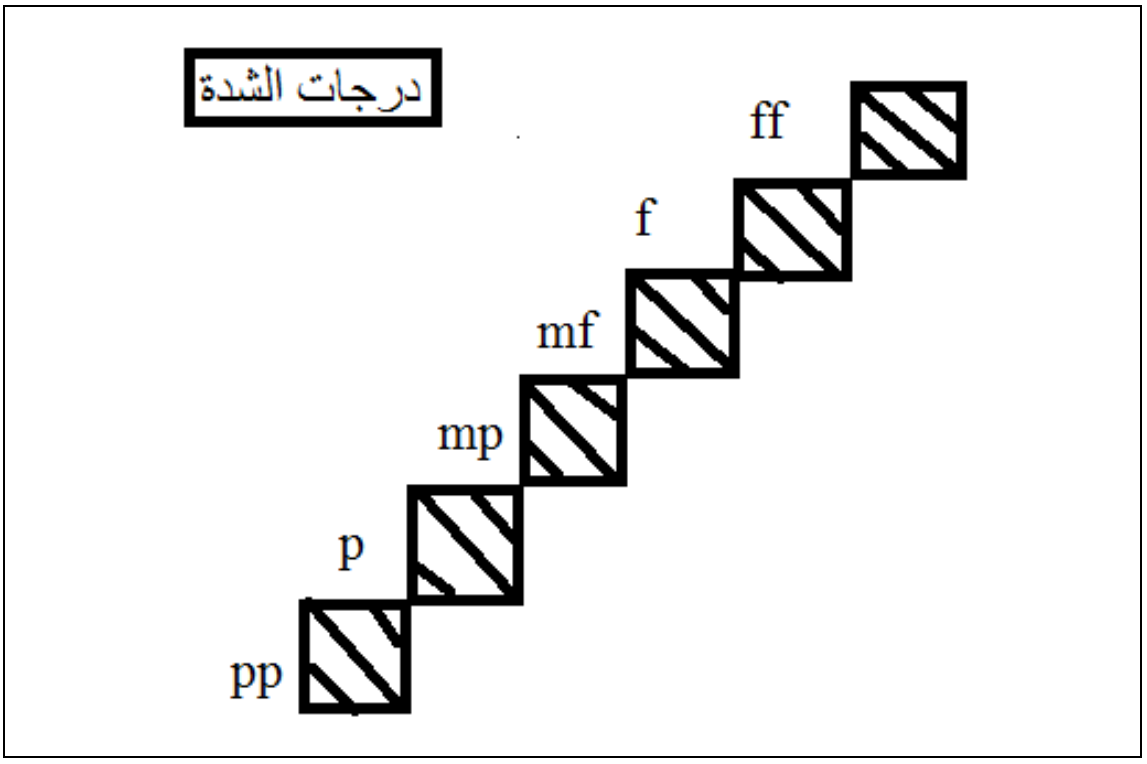

وتستخدم أيضاً إشارات أو مصطلحات أو إختصارات للدلالة على التدرج من الخفوت ألى الشدة أو العكس :

المعنى	النطق	الإختصار	المصطلح	الإشارة
زيادة الشدة تدريجيا	كريشندو	Cresc	Crescendo	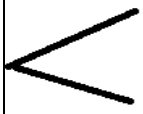
تناقص الشدة تدريجيا	ديمنويندو	Dim	Diminuendo	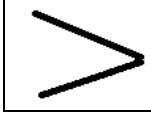

٢-الديمومة:

ويقصد بها أداء الأصوات متصلة أو متقطعة.

الأداء المتصل: ويسمى ليجاتو (Legato) ، ويعُبر عنه غالباً بوضع قوس يربط النوت المراد أداؤها متصلة معاً ، ويرسم أعلى النوت أو أسفلها، وعلى العازف أو المغني في هذه الحالة أداء النوت مربوطة متصلة.

الأداء المتقطع: ويسمى إستكاتو (Staccto) ويعبر عنه غالباً بوضع نقط صغيرة أعلى أو أسفل النوت الموسيقية ، وتُؤدى النوت حينئذ متقطعة (تُؤدى كل نوتة بنصف زمنها فقط ويصبح النصف الثاني عبارة عن سكتة).

-مثال يجمع بين الأداء المتصل والأداء المتقطع:

٣-الميزان / السرعة:

يعمل المؤلفون عند وضع مؤلفاتهم الآلية أو الغنائية إلى إختيار ما يناسبها من موازين (ثنائي أو ثلاثي أو رباعي) وكذلك إلى إستخدام إحدى السرعات المناسبة التي تتماشى مع الرواية الدرامية للعمل الموسيقي.

ويُعبر عن السرعات بمصطلحات خاصة عديدة تُكتب في أول القطعة الموسيقية من أهمها:

Allegro	Moderato	Andante
سريع	متوسط	بطيء

ورغم عدم وجود إرتباطاً محدداً بين سرعة ما وبين نوع معين من المشاعر أو الإنفعالات ، إلا إن الألحان السريعة عموماً قد تكون مناسبة للتعبير عن الرقص والمرح، بينما تكون الألحان البطيئة أكثر مناسبة للتعبير عن العظمة والجلال والوقار والحزن.

اشارات الإختصار:

يوجد نوعان من إشارات الإختصار:

١-إشارات لإختصار ألفاظ خاصة بالتعبير.

٢-إشارات لإختصار التدوين الموسيقي منها ما يلي:

أولاً : المرجعات:

للإعادة من بداية المقطوعة الموسيقية يوضع الخط المزدوج المسبوق بنقطتين هكذا.

لإعادة جزء داخل القطعة يجب أن يُحصر بين أثنين من الخطوط المزدوجة بحيث توضع نقطتان بعد الخط المزدوج الأول ونقطتان بعد الخط المزدوج الثاني كما يلي:

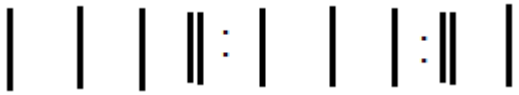

أما إذا إختفت نهاية الإعادة بإستبدال مازورة (أو أكثر) بأخرى فيوضع قوس مع الرقم ١ على نهاية المرة الأولى وقوس مع الرقم ٢ على النهاية في المرة الثانية هذا مع وضع الخط المزدوج المسبوق بنقطتين عند نهاية المرة الأولى وهو الذي يسبب الإعادة ويعرف هذا المرجع بالإصطلاح الإيطالي:

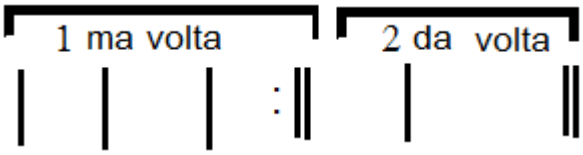

وعندما يقصد من الإعادة التكرار من أول المقطوعة فعندئذ يكتب

Da Capo al fine o al fine وكلمة Da Capo وإختصارها D.C أي من الأول

al fine معناها حتى النهاية. وأحياناً بدلاً من كلمة fine تذكر علامة المد أو الإستمرار (𝄐) point droug وتوضع فوق أو تحت النوتة أو السكتة المراد مدها وذلك حسب ذوق المؤدي.

أما إذا كانت الإعادة من جزء داخل القطعة فيكتب (s) وهي إشارة إختصار Da Capo alsegno وتوضع عند بداية الجز المراد التكرار من عنده حتى كلمة fine أو علامة المد (𝄐).

ثانياً: إشارات خاصة بتكرار داخل المازورة الواحدة:

عند وجود نموذجين متشابهين تماماً عندئذ تستخدم الشرطة المائلة بعد كتابة النموذج الأول.

إشارة خاصة بتكرار مازورة تسبقها وتوضع الشرطة المائلة بنقطتين

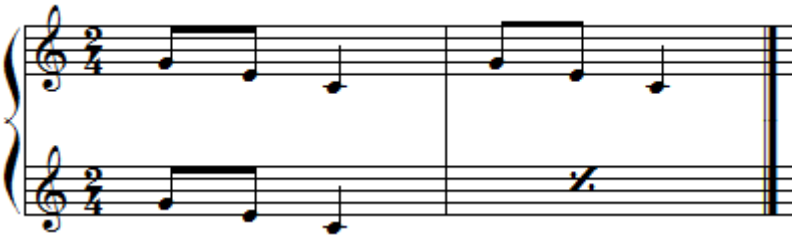

إشارة خاصة بتكرار مازورتين وتوضع الشرطة المائلة بنقطتين يقسمها خط المازورتين.

إشارة خاصة بتكرار نغمات ذات قيمة زمنية واحدة.

إشارة خاصة بإختصار تكرار علامات موسيقية من نفس القيمة الزمنية منها ما يلي.

الفصل الرابع

التطبيقات الموسيقية

٢٢ الصدق

الصدق ينجينا
ويطمن أهلينا
والكذب يخلينا
نعصى ، ونغضب ربنا

غناء
اكسليفون
معدنى
اكسليفون
خشبى
مثلث
كاستانيت
طبلة

غناء
اکسلیفون
معدنی
اکسلیفون
خشبی
مثلث
کاستانیت
طبلة

⑮ النظافة

النظافة من الإيمان النظافة يا جيهان

في الملابس والأبدان في الطعام وفي كل مكان

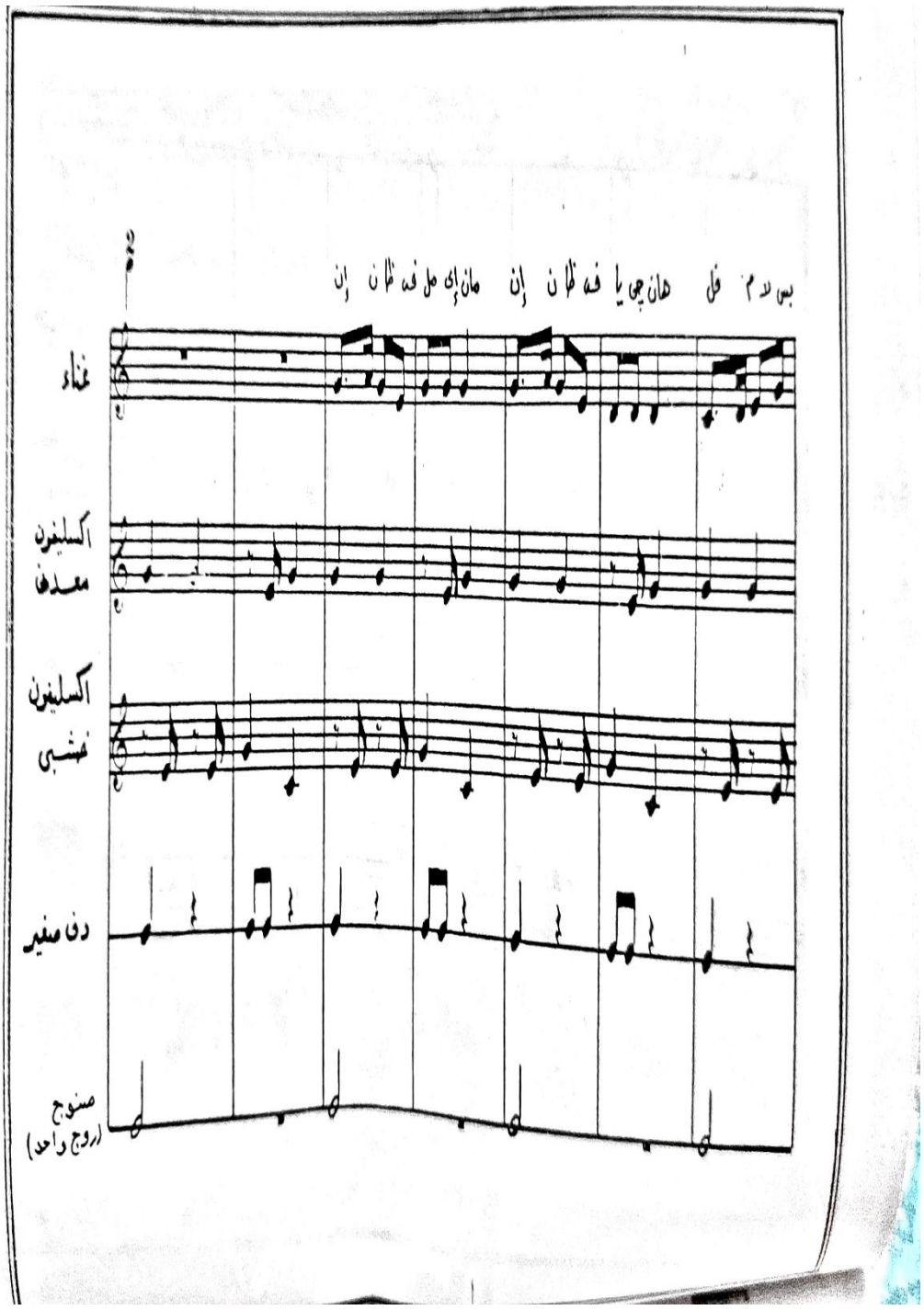
غناء
اکسلیفون معدنی
اکسلیفون خشبی
دف صغیر
صنوج (روج واحد)

في كل مكان
كان م ل كل في كان م ل كل وفي
عالم ظ وفظ دان أب ول
غناء
اكسليفون معدني
اكسليفون خشبي
دف صغير
صنوج (زوج واحد)

صيد السمك

هَيَّا بِينَا هَيَّا نِصْطَادْ السَّمَكْ نِصْطَادْ سَوِيَّا نِمْلَا الشَّبَكْ

هَيَّا بِينَا هَيَّا وِخُذْنِي مَعَكْ نَاكِلْ لَمَّا نِشْبَعْ مِنْ صِيدْ السَّمَكْ

هَيَّا بِينَا هَيَّا هَيَّا بِينَا هَيَّا

لعب موسيقية غنائية

يالا نلعب يا أطفال ... تعبة جميلة قوى فى الحال

إنت تصفق واحد اتنين ... وأنا أدبدب بالرجلين

إنت تصفق ... وأنا أدبدب

إيدك فى إيدى نلف ندور ... نقضل دايما كده فى سرور

ملحوظة : المرجع الذى فى السطر الثانى فى الموسيقى
يؤدى مع البيت الثالث

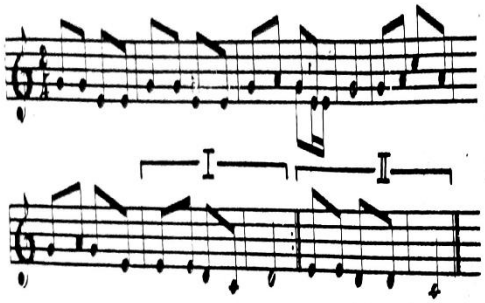

العصفورة

طِيري يا عَصْفُورةُ طِيري فِي وِسْطِ البُسْتَانْ
حَوْلَ الوَرْدِ بين الزَّهْرِ طِيري فِي اطْمِئْنَانْ
أَسْمَعْ صَوتَكِ لَمَّا تَتَغَنَّى أَحْلَى مِ الكَرَوانْ
أَفْرِحْ واسْعَدْ يا عصْفورة وارقصْ ع الأنْغَامْ

⑬ التعاون

لو مرة فى طريقنا تقابل انسان يحتاج لمساعدتنا
نتقدم وبسرعة نحاول ونساعد على أد طاقتنا

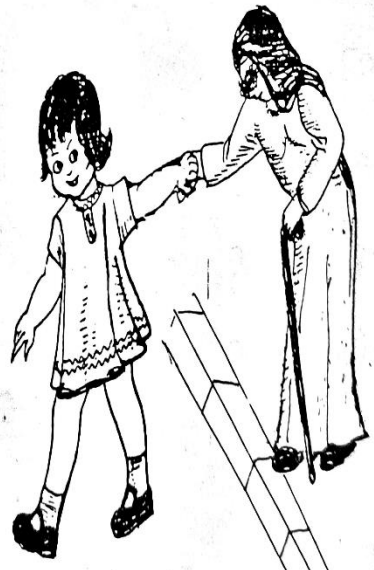

غناء
اكسليفون معدني
اكسليفون خشبي
كاستانيت
دف بشنوايل
زوج من الصنوج

غناء
اكسليفون
مدفن
اكسليفون
خشبي
كاستانيت
دف بشخاليل
روح من
الصنوج

٨ الحضانة

أنا بحب ، بحب حضانتى
فيها الأبلة ، الأبلة حبيبتى
فيها لعبة جميلة
أرجع وأحكى لماما

غناء
أكسليفون
صدفي
أكسليفون
خشبي
مثلث
تمباني

غناء
اكسليفون معدني
اكسليفون خشبي
مثلث
تمبالن

آداب المرور

لمّا تشوف النّور الأحمر ... حاسِبْ إوعى إوعى تمُرْ

بعْدين ييجي النّور الأصْفَرْ ... خَلّي بالَكْ إوعى تمُرْ

لمّا تلاقي النّور الأخْضَرْ ... يا اللاّ قَوّامَك عدّى ومُرْ

ملحوظة : الجزء الأول خاص بالنور الأحمر ثمّ الأصفر والأخير للأخضر

الفرخة

أنا عندي فرخة كبيرة بتجيب بيضتين في اليوم
آكلهم واشبع بيهم ساعة ما أقوم من النوم

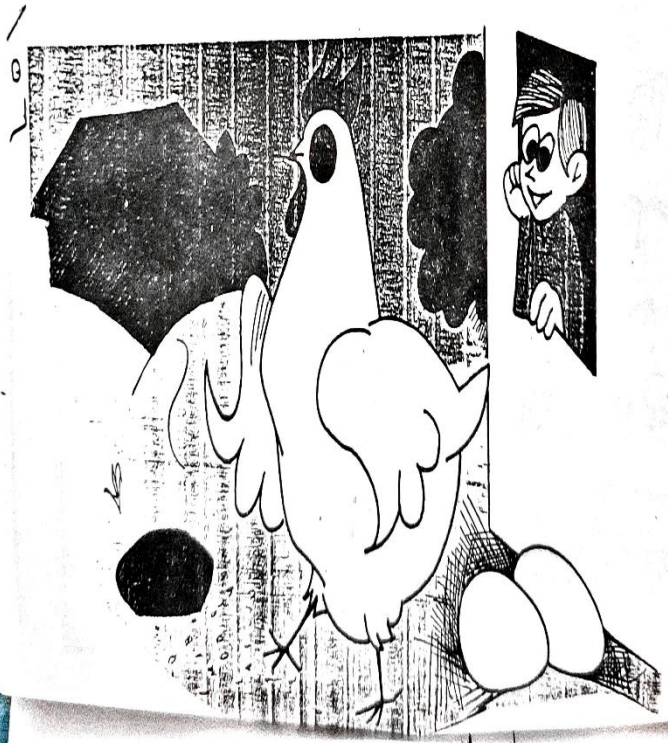

⑨ الرجوع من الحضانة

لما أرجع من حضانتى أبوس بباى وماما
وأحكى لهم عن أوقاتى مع الأبلة وأصحابى
بالصلصال عملنا حصان بالألوان رسمنا فيران
بالخرزات لضمنا عقاد أنا مبسوط، أنا فرحان

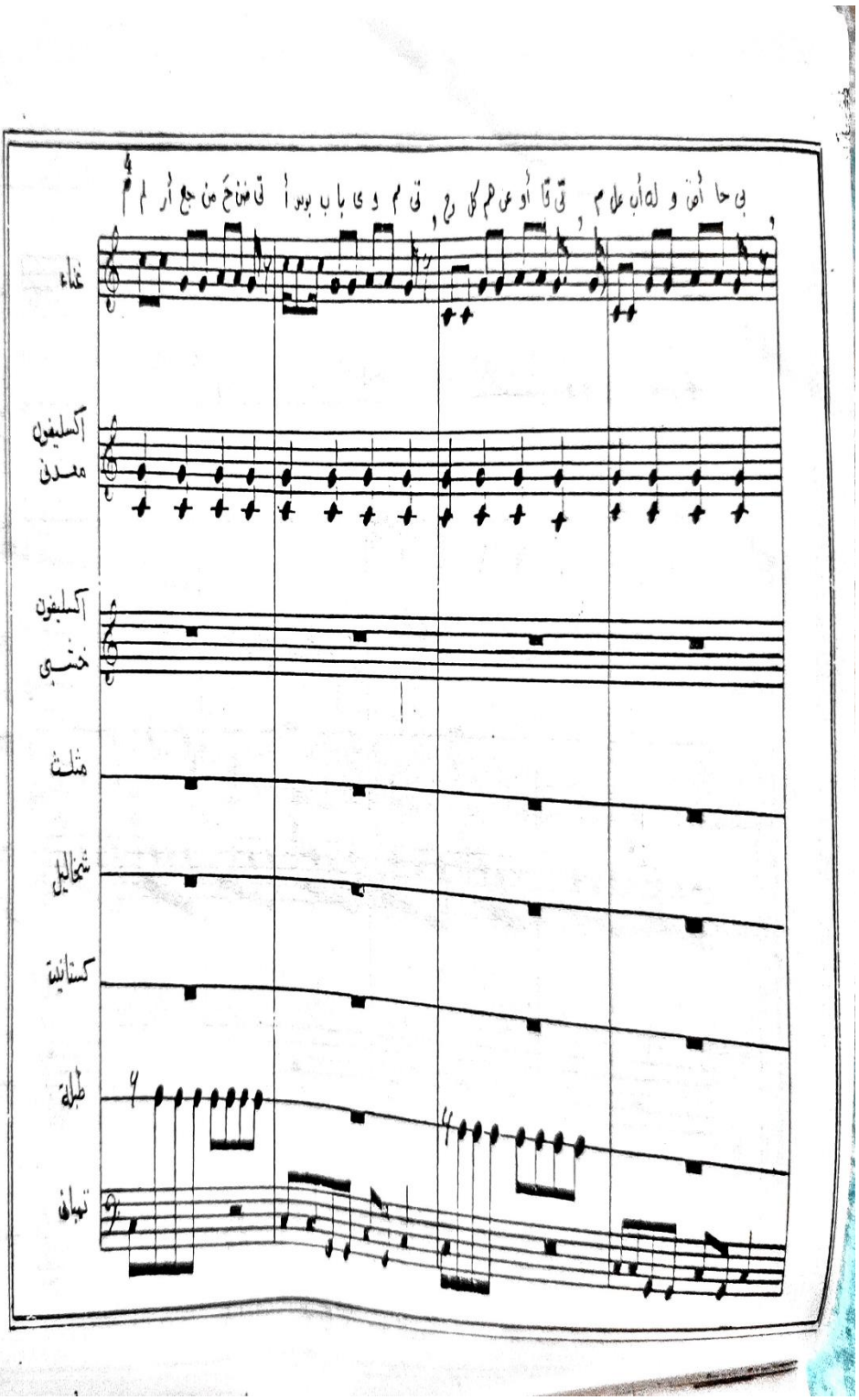
غناء
أكسليفون معدني
أكسليفون خشبي
مثلث
شخاليل
كستانيت
طبلة
تيمباني

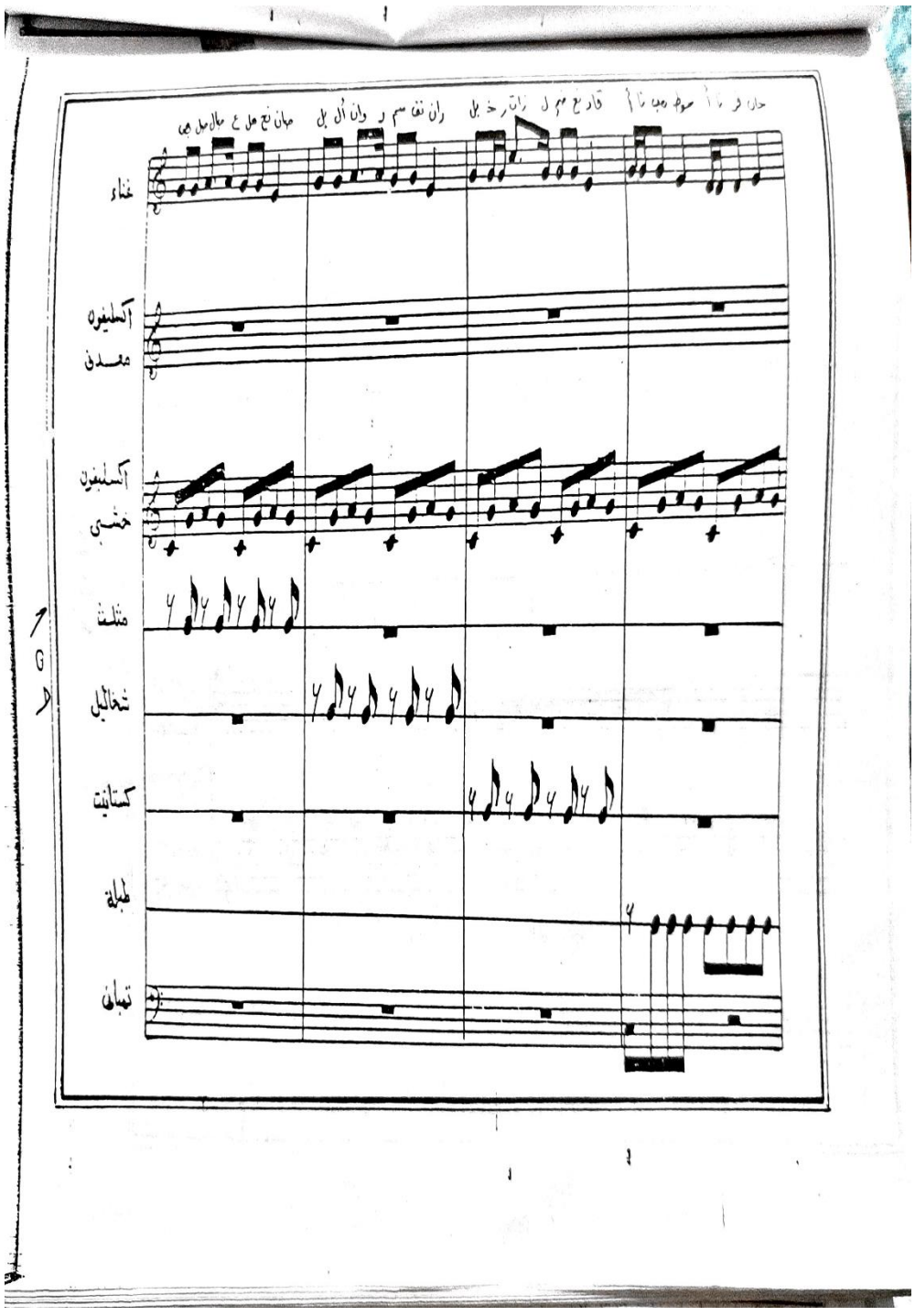
غناء
أكسليفون
معدني
أكسليفون
خشبي
مثلث
شخاليل
كستانيت
طبلة
تمبلن

غناء
coda
اكسليفون
معدني
اكسليفون
خشبي
مثلث
شخاليل
كستانيت
طبلة
تمباني

⑩ الاستيقاظ مبكرا

أصحى الصبح من بدري ... أدعى كتير وأشكر ربِّي

أغسل وشى ، أشرب لبنى ... وآخد كراستى ولعبى

رايح فوجان لحضانتى ... أصلى بحبها من قلبى

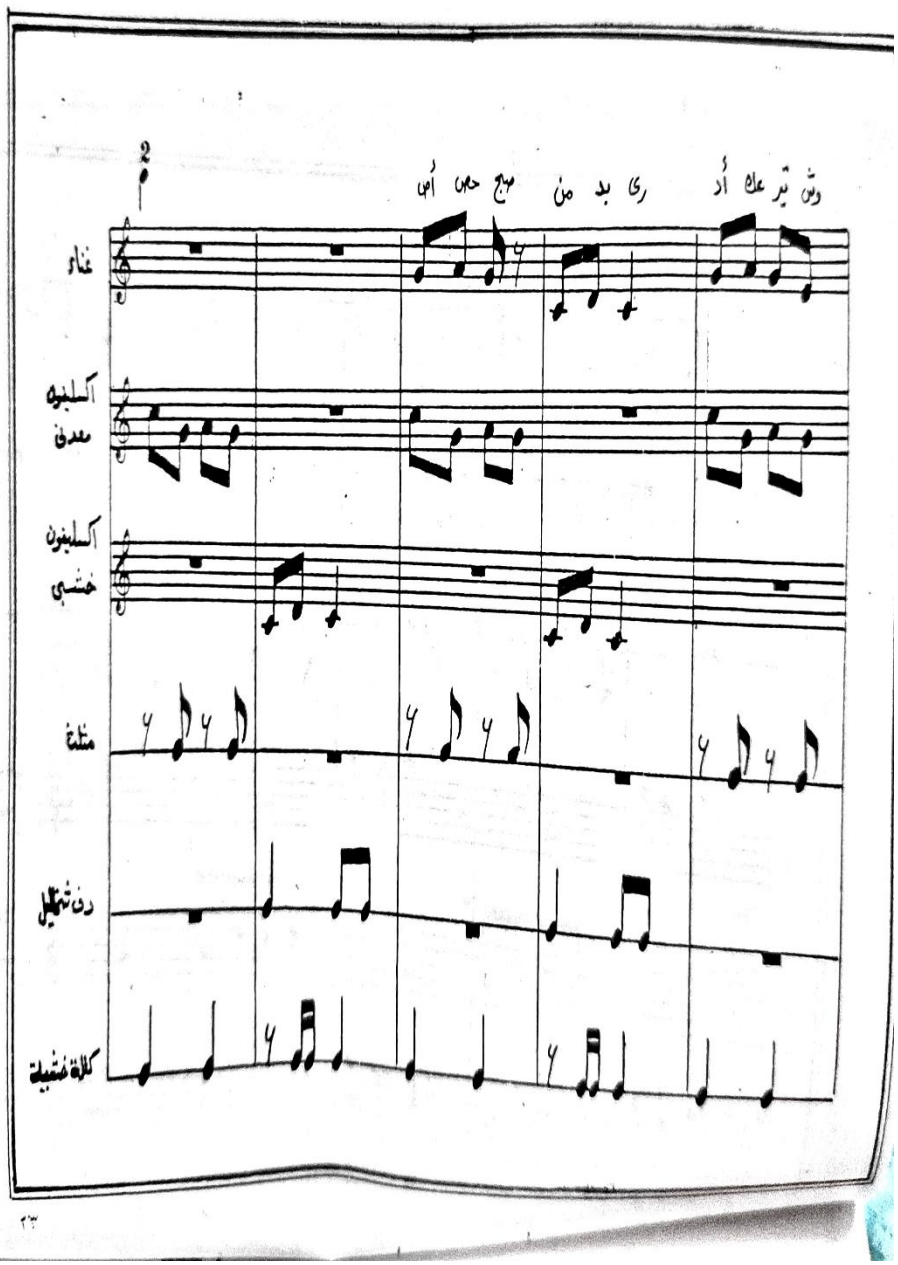
وش تيرعك أد
ري بد من صبح حين أمس
غناء
أكسليفون معدني
أكسليفون خشبي
مثلث
درش تيمبل
كاستانيت

غناء
أكسليفون
معدني
أكسليفون
خشبي
مثلث
دف شغلي
كتلة خشبية

غناء
كلارينيت
مدني
كلارينيت
خشبي
مثلث
دف ، طبل
كتلة خشبية

قائمة المراجع

-أمال حسين (٢٠٠٥) : **استراتيجيات تعليم التربية الموسيقية** ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

- بدرية حسن علي (٢٠١٤):**أثر برنامج قائم على القصة الموسيقية الحركية في تنمية بعض النظريات والصولفيج الموسيقي لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي**، مجلة كلية التربية ، العدد الثامن والعشرون، جامعة أسوان.

- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣). **دراسات في علم نفس النمو**، الطبعة الأولى، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- سامية موسى ، سعاد أحمد (٢٠٠٧م) . **سيكولوجية طفل الروضة بين المناهج ونظريات التعلم والأنشطة الموسيقية** . القاهرة : دار الفكر العربي.

- سعاد عبد العزيز نجلة (٢٠١٠). **المهارات الأساسية فى التربية الموسيقية** ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .

-سهيلة عيد جابرالمطيرى(٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيتي الحرف (V) و (فكر – زاوج – شارك) لاكتساب المفاهيم الموسيقية لتحسين بعض بنود التربية الموسيقية لدى طفل الروضة بدولة الكويت، **رسالة ماجستير**، كلية التربية النوعية، جامعة جنوب الوادى.

- عادل عز الدين الأشول (٢٠٠٨). **علم نفس النمو** ، مكتبة الانجلو المصرية.

مدحت عبد الرزاق الحجازي (٢٠١٧): **سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة** ، دار الكتب العلمية.

- نيلى (٢٠١٣) : **الموسيقي و طفل الروضة** ، عمان، دار الفكر.